المسؤولية الاجتماعية للمصارف الخاصة

في اطار العلاقة بين رأس المال الفكري ورأس المال التمويلي

وليد حميد رشيد الاميري

المسؤولية الاجتماعية للمصارف الخاصة في اطار العلاقة بين رأس المال الفكري ورأس المال التمويلي

وليد حميد رشيد الاميري

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

المسؤولية الاجتماعية للمصارف الخاصة

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

المسؤولية الاجتماعية للمصارف الخاصة

في إطار العلاقة بين رأس المال الفكري ورأس المال التمويلي

رسالة مقدمة إلى

جامعة سانت كليمنتس وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في إدارة الأعمال

من قبل

وليد حميد رشيد الأميري

بأشراف

الأستاذ الدكتور حسين عجلان

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

الإهداء

إلى أولادي وبناتي

أسأل الله أن يوفقكم لفعل الخير دائماً

لأنه طريق الجنة ومن الله التوفيق.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

شكر وعرفان

بحمد الله تم أكمال هذا البحث ولايسعني في هذا الوقت إلا أن اتقدم بالشكر والتقدير والامتنان للمشرف (أ.د حسين عجلان) الذي جعل من هذا البحث ممكن كما ادين له بالعرفان لأمانته ودقة آرائه العلمية فقد كان استاذاُ ومشرفاً وصديقاً وموجهاً .واسجل شكري وتقديري للأستاذ الدكتور سعد العنزي الذي قدم لي الاستشارات المخلصة وكذلك شكري وتقديري للأستاذ العزيز الدكتور بلال القيسي الذي اعانني بجهده وخبرته على اكمال متطلبات هذا البحث. وشكري وتقديري إلى ابنتي العزيزة منى لتوليها طباعة البحث بالكامل واخيراً شكري وتقديري لكل من قدم لي العون في ملئ آستبانات البحث وفقهم ووفقنا الله جميعاً وجزاهم عني خير جزاء.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

إقرار المشرف

أشهد أن اعداد هـذا الرسـالة الموسـوم (**المسـؤولية الاجتماعيـة للمصـارف العراقية الخاصة في إطار العلاقة بين رأس المال الفكري ورأس الـمال التمـويلي**) التي تقدم بها الطالب (**وليد حميد رشيد الاميري**) قـد جـرت بأشـرافي في جامعـة سانت كليمنتس، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في إدارة الأعمال.

الأستاذ الدكتور

حسـين عجـلان

٢٠١٤ / ١ /٢٣

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

المستخلص

هدفت الدراسة تحقيق هدف اساسي وهو تحديد الدور الذي يلعبه رأس المال الفكري ورأس المال التمويلي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية وقد تحددت مشكلة الدراسة في عدد من التساؤلات أهمها ما مدى إدراك الإدارات العامة في المصارف المبحوثة لأهمية المسؤولية الاجتماعية في المجتمع (المصارف المبحوثة)؟ من أجل تحقيق هدف الدراسة والاجابة على تساؤلات المشكلة جرى دراستها على عينة من المصارف العراقية الخاصة مكونة من (١١) مصرفاً من مجموع (٣١) مصرفاً تمثل جميع المصارف العراقية الخاصة العاملة في العراق أي أن العينة التي اختيرت من مجتمع الدراسة تشكل (٣٥٪) من مجموع المصارف العراقية الخاصة وقد تم ملئ الآستبانات التي عدت أداة الدراسة الرئيسية في جمع البيانات والمعلومات من قبل المدراء المفوظين للمصارف المبحوثة ومعاونيهم ومدراء الأقسام إلى جانب الوثائق والمقابلات الشخصية والمعاينة الأحصائية منها (النسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف ومعامل الارتباط واختبار (t) وتحليل المسار ونفذت هذه الوسائل على حاسوب من خلال الاعتماد على التطبيقات الجاهزة (Spss).

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج كان أبرزها:

١- هنالك صعوبات في التمييز بين مكونات رأس المال الفكري وكذلك في تقدير العمر الإنتاجي لأغلب اصوله وعدم وجود أسواق مناسبة لتحديد أسعار بعض عناصره كل هذا بسبب طبيعته كونه غير ملموس وغير مادي وعدم وجود اتفاق عام حول الآلية المناسبة لقياس اغلب عناصره وعدم وجود آليه مناسبة للإفصاح على اغلب عناصر رأس المال الفكري وتكييف المبادئ والمفاهيم المحاسبية معها.

٢- المعلومات والخبرات المتراكمة والمهارات والقدرات الابتكارية والقدرات التكنولوجية وبراءات الاختراع والابداع والبرامج الجاهزة وشبكات التوزيع والعلامة التجارية وعلاقات الزبائن وعلاقات المجهزين كلها مكونات لرأس المال الفكري أي (رأس مال هيكلي ورأس مال زبائني).

٣- تنحصر المسؤولية الاجتماعية للمصارف المبحوثة بالقروض التي تقدمها لزبائنها وفي مختلف القطاعات أي أن المسؤولية الاجتماعية يتبناها زبائن المصارف.

٤- لا توجد مبادرات من المصارف المبحوثة في زيادة رأسمالها المادي وانما اغلب الزيادات جاءت تلبية لأوامر من البنك المركزي العراقي

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

والذي هو الجهة القطاعية المسؤولة عن مراقبة أداء المصارف.

٥- عدم وجود نظام عادل وموضوعي في تقييم أداء العاملين وليس هناك خطة موضوعية لبرنامج الحوافز لتشجيع المتميزين والمبدعين من الافراد العاملين.

و آوصت الدراسة بضرورة:

١- توجيه الأهتمام برأس المال البشري في المرتبة الاولى ودعمه وتطويره وتدريبة.

٢- الاستمرار بخلق رأسمال مادي مساند وذلك لتمكين المصارف من الدخول في مجالات استثمارية خارجية كبيرة الحجم.

٣- ضرورة أن تستوعب المصارف العراقية الخاصة مسؤولياتها الاجتماعية وأن تدرك أنها شريك في المجتمع وليست مجرد صناديق لجمع الأموال وجني الأرباح وتوزيعها على مؤسسيها أو المساهمين فيها فقط لصياغة استرا تيجيه واضحة المعالم لتحسين قنوات الاتصال لتتدفق خلالها المعلومات إلى مراكز صنع القرار ولتكون مرتبطة مع مراكز التخطيط في المصرف، وعلى أن يقوم بإدارتها خبراء ومختصون ولديهم الإدراك الواسع في مجال التوجه الإستراتيجي.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

كما اقترحت الدراسة:

١- أن تتولى رابطة المصارف أجراء دراسات مستقبلية مقارنة في كافة القطاعات الاقتصادية مع التركيز على القطاع المصرفي.

٢- أن يتم تضمين مناهج الدراسة في مادة المحاسبة مادة دراسية تعنى بدراسة رأس المال الفكري وسبل تكييف المبادئ والمفاهيم المحاسبية لهذا النوع من الآصول.

حث المصارف بأستمرار من قبل البنك المركزي العراقي على زيادة رؤوس أموالها المادية من خلال رسملة الجزء الأكبر من أرباحها.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

المقدمة

أن سمات المصارف الأساسية هي تنمية وتطوير القطاعات الاقتصادية المختلفة عن طريق توجيه الموارد المالية المتاحة لديها نحو مجالات الاستثمار المختلفة التي تحقق اكبر عائد ممكن لذلك فهي مدعوة إلى أن تولي هذا الجانب عناية خاصة وأن تقوم بتنويع محافظ استثماراتها بحيث لا يتم الاعتماد على نوع واحد او قطاع معين، كما عليها أن تولي أهمية خاصة لمساعدة المشروعات الصغيرة والمتوسطة عن طريق منحها قروض ميسرة للوقوف على قدميها وبالتالي دعم المنتجات التي تقدمها هذه المشروعات لتخدم اقتصاد البلد وإيجاد فرص عمل لشرائح واسعة من العاطلين عن العمل، أن وجود نظام مالي سليم وعلى رأس هذا النظام جهاز مصرفي سليم يعني وجود أداء اقتصادي سليم والعكس صحيح لأن النشاط الاقتصادي نشاط ممتد مع الزمن ولذلك تظهر أهمية التمويل الذي يقدمه (الجهاز المصرفي) في تنشيط الاقتصاد وبالتالي تنمية مستدامة وأن قدرة الجهاز المصرفي في الاستجابة لمتطلبات الاقتصاد تعتمد على موارده المالية والتي يلعب رأس المال بجانبيه المالي والفكري دوراً اساسياً ومهماً في تحقيق هذه الاستجابة لأن إمكانية المصرف في قبول ودائع الجمهور تعتمد بشكل أساسي على مقدار رأس المال.

ويشكل الجهاز المصرفي جزءاً أساسياً لنمو اقتصاد أي بلد، ويعد الركيزة

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

الأساسية والدعامة الأولى لتشجيع القطاعات الأخرى ونموها، ويتكون الجهاز المصرفي لبلد ما من مجموع المؤسسات المصرفية والقواعد والتشريعات والأنظمة التي تعمل في ظلها وتسير على هديها تلك المؤسسات، وتمثل المصارف قطاعاً مهماً ومؤثراً ويعد مرآة تعكس حالة الاقتصاد لأي بلد.

تعد المسؤولية الاجتماعية التزام منشأة الاعمال تجاه المجتمع الذي تعمل فيه وذلك عن طريق المساهمة بمجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعية، تؤكد المسؤولية الاجتماعية على أن الربح هو وسيلة لتحقيق غاية وليس غاية في حد ذاتها، وأن هدف المنظمة إلى تحقيق الربح المرضي بدلاً من تعظيم الربح وذلك من اجل البقاء والاستمرار في السوق، بمثابة عقد اجتماعي ما بين منظمات الاعمال والمجتمع لما تقوم به المنظمة من عمليات تجاه المجتمع.

يعد رأس المال أحد العناصر المهمة التي يرتكز عليها العمل المصرفي ومحوراً رئيساً في نجاح المصرف، لأن استخدامه يساعد المصرف على البدء بأنشطته من خلال شراء الموجودات الثابتة في بداية حياته، كما يساعد على استمرار عمل المصرف، إذ يعد حاجزاً وقائياً يعمل على حماية أموال المودعين وزيادة ثقتهم بالمصرف، الامر الذي يعزز قدرة المصرف على البقاء والمنافسة. مما يدفع إدارة المصرف إلى دعم رأس المال وخاصة في ظل ما تشهده الأسواق العالمية من تغيرات متلاحقة تنعكس مخاطرها على العمل المصرفي، فضلاً عن

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

التطورات السريعة التي يشهدها هـذا القطـاع. إن زيـادة رأس المـال المصـرفي يوسع فرص المصرف للولوج في المشاريع التي تعـود بـالربح عـلى المسـاهمين وعلى المصرف ويعد ذلك مؤشراً جيـداً عـن مسـتقبل المصـرف وعـن خططـه الاستثمارية، وتساعد زيادة رأس المال الممتلك عـلى رسـم سياسـة اسـتثمارية مرنة بحيث تزيد من الاستثمار في السندات ذات الآماد الطويلة، إذا كان إيرادها مشجعاً. ويساهم أيضاً في دعم اتخاذ القرارات الخاصة بالاستثمارات. إن زيادة رأس المال الممتلك يؤدي بالغالب إلى تخفيض نسـبة الـربح السـنوي للسـهم، وبمعنى آخر أنها ستؤثر سلباً في نسبة الأرباح إلى رأس المال، لأن الأرباح تتحقق للمالكين أو المساهمين سنوياً وتقسم على رأسمال أكبر أو عـلى عـدد أكبـر مـن الأسهم في حالة كون المصرف شركة مساهمة.

أن رأس المال الفكري هو المعرفة والخبرة والقوة العقليـة للعـاملين فضـلاً عن الموارد المعرفية المخزونة في قاعدة معلومات المنظمة والعمليات وثقافتها وفلسفتها. أنه المادة الفكرية المتكونة مـن المعرفـة والمعلومـات والمهـارات والخبرات ذات القيمة الاقتصادية التـي يمكـن وضـعها موضـع التنفيـذ بهـدف إيجاد الثـروة، وطبقـاً لهـذا المفهـوم فـأن المعرفـة والمعلومـات والمهـارات والخبرات هي التي تكون رأس المال الفكري.

وعلى وفق ما جرى ذكره آنفاً فـأن المصـارف تقـوم بتـوفير الأمـوال بكلـف

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

منخفضة (رفع مستوى كفاءة التمويل) ومن خلال الكلف المنخفضة تتعزز ربحية الشركة، مما يتيح إمكانية تمويل المشروعات لزيادة النمو والتوسع، والتي تسهم في أداء مسؤوليتها الاجتماعية تجاه امتصاص فائض البطالة من خلال استحداث مشروعات جديدة أو تخصيص مبالغ إضافية ضمن ميزانيتها لمعالجة المخلفات الصناعية، مما يسهم في الحد من ظاهر التلوث، وتأخذ بنظر الاعتبار تحقيق أهداف أصحاب المصالح (الزبائن، المساهمين، المجهزين، العاملين، ..... الخ).

يعد الإبداع الميزة التنافسية الأكثر أهمية التي تمكن المصرف من النجاح والازدهار في بيئة الاعمال اليوم، ويكمن سر المصارف المبدعة في القدر على رفع الموهبة والحافز لدى العاملين لديها ويدرك الخبراء والمصارف التي تتطلع إلى التقدم إن إدارة الفكرة تسهم في تكوين القدرة الأساسية لاستغلال القدرة الإبداعية لدى المصارف. لذا فأن الابداع هو قدرة المصرف على توصيل إلى ما هو جديد ويضيف قيمة أكبر وأسرع وتقديم خدمة أفضل من الخدمات التي يقدمها المنافسون.

تكونت هكيلية البحث من ستة فصول اختص الفصل الأول منها بالجهود المعرفية السابقة ومنهجية البحث. في حين تناول الفصل الثاني المصارف التجارية الخاصة ودورها في الاقتصاد (مفاهيم ومداخل وتطبيقات).اما الفصل

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

الثالث فقد تناول رأس المال المادي والفكري مدخل مفاهيمي و الفصل الرابع تحدث عن الإبـداع التنظيمـي والمسـؤولية الاجتماعيـة للمصـارف والفصـل الخـامس تنـاول تحليـل متغيـرات الدراسـة واختبـار فرضـيات الدراسـة امـا الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات فتناولها الفصل السادس.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

الفصل الأول

المبحث الأول : منهجية البحث

المبحث الثاني: مناقشة الدراسات السابقة

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

المبحث الاول

منهجية البحث

أولاً: مشكلة الدراسة:

تعد المسؤولية الاجتماعية للمصارف بمثابة قارب النجاة لاقتصاد أي بلد، وذلك كونها صمام الأمان لانتعاش أي مجتمع ونهضته نحو الرفاهية وتحقيق متطلبات المعيشة والتقدم، وهذا ينعكس على الخبرات المعرفية وهو رأس المال الفكري الذي يمتلكه المصرف ضمن موارده البشرية نحو استخدام هيكل مالي أمثل بين التمويل الممتلك والقروض طويلة الاجل. لذا ستتصدى الدراسة الحالية للإجابة عن مجموعة تساؤلات والتي تمثل مشكلة الدراسة وهي كالاتي:

١- ما مدى إدراك الإدارات العاملة في المصارف المبحوثة لأهمية المسؤولية الاجتماعية في المجتمع؟(المصارف المبحوثة)؟

٢- ما مستوى تحقيق المسؤولية الاجتماعية؟

٣- ما نوع العلاقة بين رأس المال الفكري وبين رأس المال التمويلي؟

٤- ما هو دور رأس المال الفكري ورأس المال التمويلي بالمسؤولية الاجتماعية في المصارف عينة البحث

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

ثانياً: أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من خلال النقاط الآتية:

١- تقدم الدراسة توضيح لأهم مكونات رأس المال الفكري والتي ستسهم في توضيح العلاقة بينها وبين رأس المال التمويلي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية.

٢- سعيها وعن طريق الاستنتاجات والتوصيات التي يُنتظر الخروج بها إلى إدراك الباحثين والأفراد والمدراء العاملين في القطاع المصرفي بضرورة التعرف على هذه المفاهيم بوصفها أحد الركائز التي تحقق أهداف المنظمة وغايتها.

٣- يتوقع من الدراسة إن تقدم سنداً يتجسد في النتائج الرقمية التي ستتوصل إليها على مستوى كل بعد رئيسي أو فرعي في هذه الدراسة، بما يشكل دليلاً إرشادياً وتطبيقياً تستند إليه المصارف المبحوثة.

ثالثاً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية نحو تحقيق هدف أساسي، وهو تحديد الدور الذي يلعبه رأس المال الفكري ورأس المال التمويلي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، ويتفرع عن هذا الهدف أهداف فرعية عدة يمكن تحديدها بالآتي:

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

١- دراسة وتحليل طبيعة العلاقة المتداخلة بين متغيرات الدراسة في المصارف المبحوثة والإفادة من نتائج هذه العلاقة، لغرض الاعتماد عليها والخروج باستنتاجات عملية ورفع توصيات تخدم القطاع المصرفي العراقي.

٢- محاولة إنشاء مخطط فرضي واختباره للوصول إلى صورة تعكس دور رأس المال الفكري ورأس المال التمويلي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية للمصارف العراقية عينة الدراسة.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

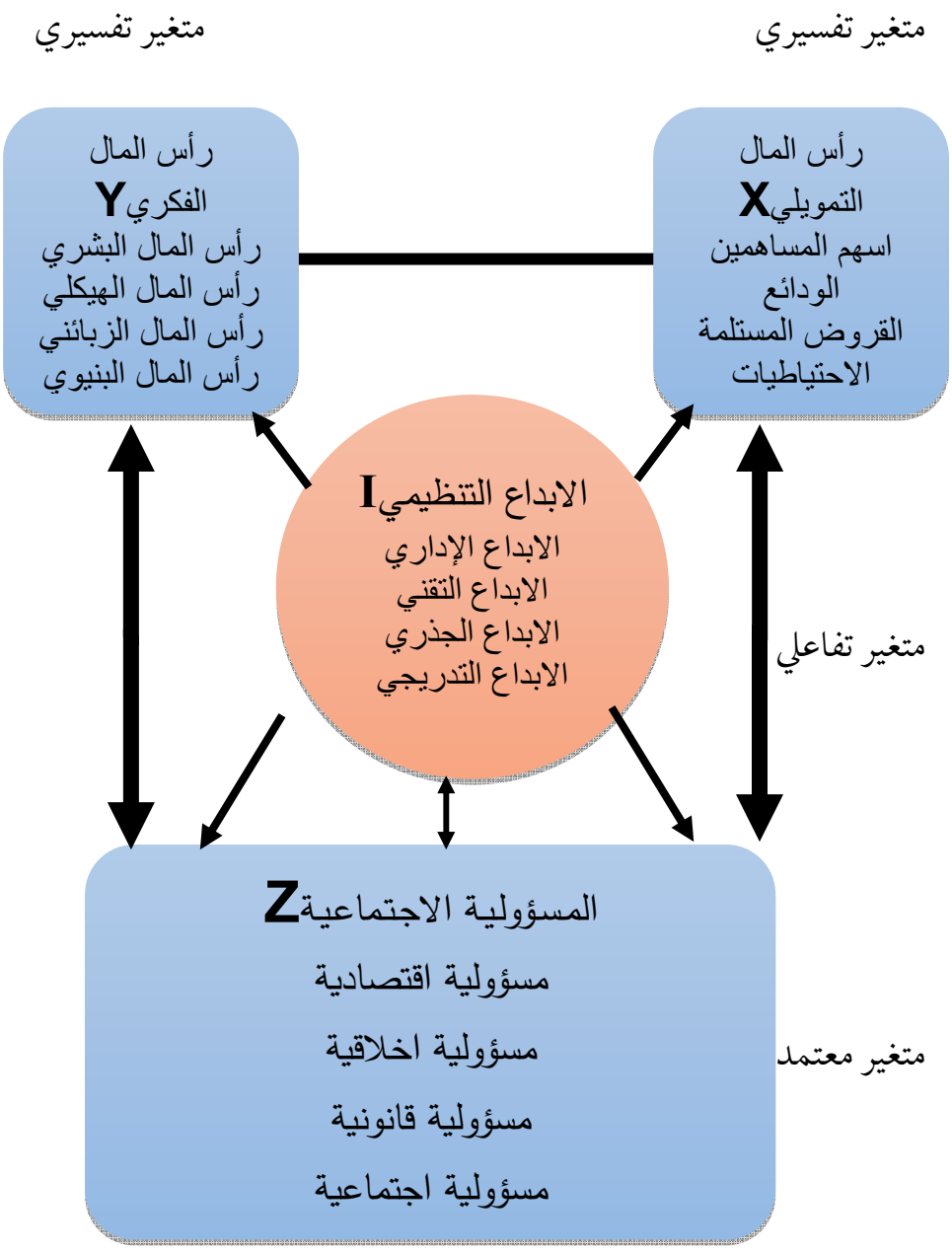

المخطط الافتراضي للدراسة/ من إعداد الباحث

الشكل رقم (١)

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

رابعاً: فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية

يسهم كل من رأس المال التمويلي ورأس المال الفكري في تعزيز المسؤولية الاجتماعية بوجود أو عزل الإبداع التنظيمي.

الفرضيات الأساسية

١- يسهم رأس المال التمويلي في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للمصارف العراقية الخاصة.

٢- يسهم رأس المال التمويلي بوجود أو عزل الإبداع التنظيمي في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للمصارف العراقية الخاصة.

٣- يسهم رأس المال الفكري في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للمصارف العراقية الخاصة.

٤- يسهم رأس المال الفكري بوجود أو عزل الإبداع التنظيمي في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للمصارف العراقية الخاصة.

٥- تتحقق المسؤولية الاجتماعية بوجود الإبداع التنظيمي المثمر للمصارف العراقية الخاصة.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

خامساً: عينة الدراسة:

القيادات العليا في المصارف الخاصة العاملة بالعراق والمتمثلة بالمدير المفوض ومعاون المدير المفوض ومدراء الأقسام في تلك المصارف حيث تم أخذ (١١) مصارف من مجموع المصارف العراقية الخاصة والبالغ عددها (٣١) مصرفاً وحسب هيكل الجهاز المصرفي العراقي أي مانسبتة ٣٥٪ من مجموع المصارف

وكانت نسبة العينة المبحوثة ٥٠٪ من مجموع القيادات الإدارية في تلك المصارف والبالغ عددها (٦٠) بين مدير مفوض ومعاون مدير مفوض ومدير قسم حيث بلغ عدد القيادات في تلك المصارف وحسب هياكلها التنظيمية ١٢٠ موقع إداري قيادي.

سادساً: أسلوب الدراسة:

تعد الاستبانة المصدر الرئيس للحصول على البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة الملحق (١)، وتضمّنت جزأين، الأول يختص بالبيانات الشخصية، والتي تمثل المتغيرات الخاصة بالعينة التي تؤثر على استجابة المبحوثين على بنود الاستبانة، المعلومات العامّة من حيث (الجنس، العمر، التحصيل العلمي، عدد سنوات الخدمة، الموقع الوظيفي الحالي).

أمّا الجزء الثاني من الاستبانة فقد تضمّن البنود الخاصة بموضوع الدراسة،

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

وقد استعمل مقياس ليكرت (Likert) الخماسي، ويشمل المتغيرات الرئيسة والفرعية (رأس المال الفكري والمسؤولية الاجتماعية و الابداع التنظيمي)، وجرى بناء فقرة موزعة على فقرات الاستبانة، وقد جرى قياس رأس المال التمويلي من خلال عدد من المعادلات المالية للتوصيل الى قياس رأس المال الممتلك وقروض طويلة الاجل.

سابعاً: الحدود الزمانية والمكانية للدراسة:

١- الحدود الزمانية: الحدود الزمانية للبحث تمتد من (٢٠١٢) ولغاية نهاية عام (٢٠١٣).

٢- الحدود المكانية للبحث: عينة من المصارف العراقية الخاصة.

ثامناً: صدق الأداة وثباتها:

ونشير إلى التأكيد من أن المقياس (الاستبانة) التي أعدها الباحث يمكنها أن تقيس بالفعل متغيرات الدراسة، وتشمل عدة اختيارات:

١- الصدق الظاهري

ويمثل التأكد من أن العبارات التي وردت في الاستبانة يمكنها أن توفر البيانات المطلوبة للدراسة وبدقة عالية، يمكن من خلالها تعميم نتائج الدراسة على المصارف، وجاء ذلك بمرحلتين: الأولى تمثلت بعرضها على مجموعة من المقيمين ذوي الاختصاص الدقيق، والثانية تمثلت بتوزيع الاستبانة على عينة

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

مختارة من الدراسة، وذلك للتعرّف على مستوى فهمهم للعبارات والالفاظ الواردة فيها ومقدار وضوحها.

٢- صدق المحتوى

ويعني مستوى تعبير فقرات الاستبانة عن أبعاد الدراسة المحددة، وهنا يتم التركيز على ضرورة تمثيل أبعاد الدراسة كلّها بشكل دقيق في الاستبانة من خلال مجموعة من العبارات، ولتحقيق ذلك يفترض ضمناً وجود صفة قابلة للقياس، ثم يتم وضع العبارات المناسبة لذلك، ثم يجري فحص منظم للفقرات لتقدير مقدار تمثلها للأسس التي أعدت على أساسها الاستبانة، وقد فُحص صدق المحتوى منذ المراحل الأولى لإعداد الاستبانة من خلال مراجعتها بشكل مستقل لكل فقرة.

٣- اختبار صدق أداة القياس وثباتها

استخدام اختبار صدق أداة القياس عن طريق عرض الاستبانة على عدد من المحكمين، إذ اعُدِّت الاستبانة بناء على اقتراحاتهم، أما ثبات أداة القياس فقد اختُبر عن طريق اختبار (كرونباخ-الف) إذ بلغت قيمة الفا 84.3% وهي نسبة مقبولة جداً، كما استخرجت قيم الفا بالنسبة إلى متغيرات الدراسة إذ كانت أعلى من النسبة المقبولة 60% وتعكس ثبات أداة القياس.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

المبحث الثاني

الجهود المعرفية السابقة

اولاً: الدراسات السابقة

دراســـة (Bontis, Intellectual Capital and business Performance in Malaysian Industries, 2000)

هدفت هذه الدراسة الميدانيـة إلى دراسـة العلاقـة بـين عناصـر رأس المـال الفكري (البشري، الهيكلي، الزبائني) وذلـك مـن خـلال اسـتبانة طـورت لهـذا الغرض وقد أفضت الدراسة إلى أن العنصر البشري مهم بغض النظر عـن قطـاع الصناعات أو الأعمال فضلاً عن أن لرأس المال أثر كبيراً في هيكـل الأعمـال في قطاعات الأعمال غير الحكومية، وأخيراً لرأس المـال الزبـائني تـأثير في قطـاع الأعمال بغض النظر عن النوع، وأجريت الدراسة على الصناعات الماليزية.

دراســـة (Nakahara, Innovation Management Using Intellectual Capital, 2001)

وهي دراسة نظرية هدفت إلى تسليط الضوء على أهمية رأس المال الفكـري، هـذه المعرفة التي يتم تطويرها عبر مسيرة الأعمال بحيث تصبح أحد الموارد الحيوية التي تمكن المنظمة من الانتقال إلى تطـوير نمـوذج أعمـال يتصـف بالكفـاءة والفاعليـة، وتوصي الدراسة بتحوّل فلسفة المنظمة من الفخر بإنجازات الماضي نحـو التركيـز

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

على استراتيجية مستقبلية تأخذ بالحسبان أهمية رأس المال الفكري.

دراسة (Marr and e ta,andy Why do Firms Measure Their IntellectualCapital, 2003)

هدفت هذه الدراسة النظرية إلى مراجعة أهمية قياس رأس المال الفكري، ومقدار الفوائد التي تجنيها المنظمات جراء ذلك، وانتهت الدراسة إلى أن معظم البحوث في هذا المجال مازالت في المرحلة النظرية، كما تسلط الضوء على بعض المداخل التي يجب على الباحثين تجريبها من أجل الإسهام في تطوير حقل قياس رأس المال الفكري في منظمات الأعمال.

دراسة (Firer & Williams, Intellectual Capital and Traditional Measures of Corporate Performance, 2003)

هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين كفاءة القيمة المضافة إلى قاعدة موارد المنظمة المتمثلة برأس المال الطبيعي، ورأس المال البشري ورأس المال الهيكلي ومؤثرات الأداء المتمثلة بالربحية والإنتاجية والقيمة السوقية.

تكونت الدراسة من (75) منظمة عاملة في السوق المالي في أفريقية الجنوبية، وتوصلت الدراسة إلى أن الموارد الطبيعية كانت لها الأثر الأكبر في أداء المنظمات من الموارد البشرية.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

دراسة (العربيد،عصام فهد، للجوانب المحاسبية لرأس المال المعرفي، ٢٠٠٥)

جاء هدف الدراسة لبيان مدى أهمية رأس المال المعرفي والإفصاح عنه، إذ انه يلعب دوراً رئيساً في تحديد مكاسب النمو والنجاح المستقبلي وظهور الحاجة المحاسبية إلية، وإن أحد مقاييس المقترحة لقياسه هو الفرق بين القيمة الدفترية للشركة وقيمتها السوقية. وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها إن هناك صعوبات جمة في تحديد القيم النقدية لرأس المال المعرفي.

دراسة (Indra& James,An Empirical Investigation of Annual Reporting Trends of Intellectual Capital in Sri Lanka,2005)

تناولت الدراسة رأس المال المعرفي في سريلانكا، إذ فحصت عينة تمثلت في أول ثلاثين شركة مدرجة في سوق كولومبو للأوراق المالية، وتم تنفيذ الدراسة من خلال خمس خطوات وهي: تحديد عناصر رأس المال المعرفي، تحدد أدوات رأس المال المعرفي التي سيتم تطبيقها على العينة، اختبار النتائج المترتبة على تأثير حجم الشركة في الإفصاح عن رأس المال المعرفي، ثم المقارنة بين ما توصلت إلية الدراسة من نتائج مقارنة بالدول المتقدمة، وأخيراً استخدام نتائج الدراسة في التشجيع على تطوير رأس المال المعرفي.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

دراسة (**Martinez-Torres ,M,A Procedure to Design a Structural and Measurement Model of Intellectual Capital: an Exploratory Study, 2005**)

هدفت الدراسة إلى محاولة فهم كيفية استخدام رأس المال المعرفي في المنظمة ما أساسها المعرفة، واقترحت أنموذجاً نظرياً يربط مكونات رأس المال المعرفي وأشارت إلى إن هذه المكونات تتضمن الأصول المعنوية في المنظمة التي لم يتم تسجيلها في التقارير المالية والتي تشكل 80% من القيمة السوقية للمنظمة وهي العنصر الأساسي لتوليد القيمة المستقبلية وتتضمن رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، ورأس المال الزبائني.

دراسة (**Michel & Nouri,Developing Competitive Advantage Through Knowledge Management And Intellectual, 2007**)

هدفت الدراسة إلى بيان أثر رأس المال المعرفي بوصفة قوة تنافسية مؤثر في أداء الشركات، إذ تناولت أنموذجاً من شركات تعمل في الشرق الأوسط لاختبار خمس عوامل تربط أداء الشركات المؤسسي بإدارة المعرفة وهذه العوامل هي: معرفة العنصر البشري ونموه، معلومات السوق، التحالف الاستراتيجية، انساب المعرفة لاتخاذ القرار، والمعلوماتية. توصلت الدراسة إلى إن جميع العوامل هي مناسبة ويقترح اعتماد لتحسين الأداء المؤسسي

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

والمعرفي للشركة وتعتبر معرفة العنصر البشري ونموه والتحالفات الاستراتيجية وانسياب المعرفة لاتخاذ القرار أهم شروط الأداء المؤسسي على مختلف الأصعدة.

دراسة (Shao-chi,et.,al.,The Effect of Alliance Experience and Intellectual Capital on the Value Creation of International Strategic Alliances ,2008)

هدفت الدراسة إلى بيان أثر رأس المال المعرفي في خلق قيمة للتحالفات الاستراتيجية الدولية، إذ قامت بدراسة ميدانية على عدد من الشركات الأمريكية، وانتهت الدراسة إلى إن الشركات ذات المستوى المرتفع من رأس المال المعرفي تحقق مكاسب أكبر في الثورة، كما أشارت إلى انه من آثار ديناميكية رأس المال المعرفي انه كلما كانت التغيرات البيئية منخفضة تكون الحاجة إلى تغيرات محسوسة أو الحاجة إلى معلومات جديدة ضعيفة والعكس صحيح، إذا كانت التغيرات البيئية كبيرة أو سريعة. وقد يتفاوت أداء الشركات وفقاً لدرجة استجابتها للتغيرات البيئية من خلال فهم المؤثرات البيئية في الوقت المناسب بما يجعلها أكثر قدرة على استعمال المعلومات الخارجية، وانتهت الدراسة إلى ضرورة تعلم وتعميق خبرة العمال بشكل فردي لكي يشتركوا في التحالفات المختلفة بمرور الوقت وبالشكل الذي يؤدي إلى وضع قاعدة معرفة تغني عن تجارب أخرى.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

دراسة (Levy, Felicia, A Simulated Approach to Valuing (Knowledge Capital, 2009

انطلقت الدراسة من الحقيقة القائلة : إن عمليات تقييم رأس المال المعرفي تعد من المواضيع التي يصعب قياسها، واستندت في استخلاص هذه الحقيقة على انه لا يمكن تقييم أي أصل غير ملموس إلا بعد بيعه.

وبناء على ما سبق فأن هذا يؤكد إن جميع المؤسسات تختلف في تحديد قيم رأس المال المعرفي، ولهذا لا يمكن إعداد وتطوير أنموذج عالمي موحد يتمكن من قياس رأس المال المعرفي، ومن الحقائق السابق ذكرها، فقد هدفت الدراسة إلى محاولة تطوير أنموذج محاكاة يعمل على تجمع المعلومات الخاصة بأصول رأس المال المعرفي، وتم الاعتماد في بناء ذلك الأنموذج على خيار التسعير، واعتبرته أنموذجاً مالياً يستطيع أن يقيس رأس المال المعرفي المبني على خيار التسعير يمكن المشترين من تعلم عمليات الشراء التي تستند بشكل كامل على رأس المال المعرفي الذي يشتمل على الموارد البشري، الهيكلي، والزبائني.

دراسة (الحلالمة والعزاوي، رأس المال المعرفي وأثره في أسباب النجاح الاستراتيجي لمنظمات الأعم الدراسة استكشافية في شركات الاتصالات الأردنية، ٢٠٠٩)

جاء هدف الدراسة لتحليل وتشخيص وقياس رأس المال المعرفي لأربع شركات تعمل في قطاع الاتصالات الأردنية وبيان علاقته بالنجاح الاستراتيجي،

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

ومنطلقة من فرضية رئيسة مفادها " لا توجد علاقة إلى عدة نتائج أبرزها ارتفاع رأس المال المعرفي للشركات عينة البحث بأبعاده المختلفة مع وجود ارتفاع في النجاح الاستراتيجي على أثر استخدام رأس المال المعرفي.

دراسة (رزاق، محمود عبد الفتاح، إطار مقترح لتحديد تكاليف الإفصاح والتقرير عن رأس المال المعرفي، ٢٠١٠)

هدفت الدراسة إلى تحديد تكاليف الإفصاح والتقرير عن رأس المال المعرفي وذلك بإطار نظري يبين فيه ماهية رأس المال المعرفي، مكوناته أهميته قياسه والإفصاح عنه، وتحديد التكاليف المرتبطة بالإفصاح والتقرير عن الرأس المال المعرفي.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ما يفيد إن الأصول المعنوية أو المعرفية أصبحت تشكل 80% من القيمة السوقية للمنظمة وهي العنصر الأساس لتوليد القيمة المستقبلية، كما انه في ظل متطلبات بيئة العمل السائدة أصبح من الضروري تركز الدراسات على بحث مشكلات قياس رأس المال المعرفي والإفصاح عنه في التقارير المالية لمنظمات الأعمال.

دراسة (محمد، خميس ناصر راس المال المعرفي ومؤشرات قياسه : دراسة تأصيلية فلسفية، ٢٠١٠)

يهدف البحث إلى وضع أساس نظري برأس المال المعرفي ومؤشرات قياسه

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

كونه من موجهات الإنجاز الجديدة للمنظمات التمييز بين مكوناته وتوضيح كيفية تفاعلها مع بعضها البعض، وقد توصل البحث إلى عدة استنتاجات أهمها ما يشير إلى انه رغم التطورات في اطر العمل ومنهجيات القياس في السنوات الأخيرة، إلا إن المشكلات النظرية لازالت تتمحور في قياس رأس المال المعرفي والإفصاح عنه.

اما عن توصيات البحث، فهو ضرورة قيام المدراء بالوقوف على الافتراضات التي يبنى عليها كل أنموذج من اجل اختيار الأنموذج المناسب لقياس رأس المال المعرفي والذي يتلاءم مع البيئة التي يملون فيها.

ثانياً: العلاقة بين الدراسات السابقة واهداف البحث

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح ما يلي:

١- إن عدد الدراسات التي أجريت بهذا المجال وحسب علم الباحث قليل جداً كونه من المواضيع الحديثة التي برزت على أثر التحولات الإقليمية والدولية التي حدثت وبروز الاقتصاد المعرفي.

٢- تبين من استعراض الدراسات السابقة، إن معظمها يهدف إلى إرساء أساس نظري لموضوع رأس المال المعرفي، أهميته، مكوناته، كما إن قليل منها كان تطبيقاً مع اختلاف البيئات التي أجريت فيها وتنوع

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

المتغيرات التي تناولتها وتعدد الأساليب الإحصائية المستخدمة للحصول على المعلومات وتحليلها.

٣- لقد كشفت نتائج الدراسات السابقة عن أهمية رأس المال المعرفي ودوره في تحقيق الميزة التنافسية وخلق القيمة للوحدات الاقتصادية وتحقيق نجاحها، ولكنها أجمعت على وجود إشكالية لقياس رأس المال المعرفي والإفصاح عنه.

تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها تجاوزت مرحلة البحث في إشكالية القياس والإفصاح عن رأس المال المعرفي والتمويلي والتي تناولتها بعض الدراسات، فهذه لم تعد إشكالية بحد ذاتها، بل الإشكالية الآن في آلية القياس والإفصاح وكيفية تكييف المبادئ والمفاهيم المحاسبية لهذا النوع من الأصول.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

الفصل الثاني

- المبحث الاول: المصارف التجارية النشأة والتطور والوظائف
- المبحث الثاني: المصارف التجارية الخاصة في العراق
- المبحث الثالث: المنتجات المصرفية في المصارف العراقية الخاصة

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

مقدمة

المصارف التجارية هي مؤسسات مالية تقوم بجمع أموال الزبائن على شكل ودائع (حسابات جارية – حسابات توفير –ودائع لأجل) وتوظفها في عمليات مجزية كتشجيع التجارة وقبول خصم الكمبيالات ووضع الأتمان بصورة مباشرة إلى المقترضين أو من خلال الأسواق المالية وإصدار خطابات الضمان وفتح الاعتمادات المستندية والمشاركة في تمويل المشاريع بمختلف القطاعات الاقتصادية

١- أن الأموال وكما هو معروف هي العمود الفقري لأي نظام اقتصادي حيث تعتبر الشريان الحيوي الذي يحقق النمو والاستقرار لأي نشاط اقتصادي ولا يمكن لأي عملية تنموية وتطويرية أن تحقق أهدافها وغاياتها مالم تستند إلى ركيزة مالية وتمويلية حيث لا يتحقق النمو والتطوير دون ذلك وعليه فأن للمصارف دور ريادي وأساسي على مستوى الاقتصاد في البلد من خلال جمع الأموال وضخها في الاقتصاد وبأشكال مختلفة وفعاليات استثمارية تخدم المجتمع وتعمل على تنمية الحركة فيه اذ لا يمكن أن تجد اقتصاد سيلم ومعافى دون وجود جهاز مصرفي كفوء

٢- ان النشاط الاقراضي للمصارف يقوم بدوره بخلق الودائع على اعتبار إن اغلب مطلوباتها هي ودائع تحت الطلب تعرض لمن يحتاجها

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

وتمكين توليفها في أنشطة وفعاليات استثمارية تخدم المجتمع وتعمل على تنمية الحركة التنموية فيه

٣- تؤدي المصارف مهمتها في التأثير على الاقتصاد الوطني فأن لها عدة أدوار (Rose,1999) هي:

دور الوساطة The Intervention Roleوهو الدور الأساسي لها باعتبارها حلقة وصل بين وحدات الفائض ووحدات العجز والذي يحقق فاعليته وكفاءة الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة في الاقتصاد، دور المدفوعات The Payment Roleوهو يمثل دور مهم لكون نسبة كبيرة من المدفوعات المالية تتم عن طريق المصارف حيث يتم تنفيذ مدفوعات السلع والخدمات لمصلحة زبائنها مثل مقاصة الصكوك وتمويل الأصول، دور الكفيل الضامن The Guarantor Roleحيث يعتبر هذا الدور من الأدوار الهامة والحيوية وذلك لحاجة المجتمعات إلى أن تقوم المصارف بضمان زبائنها عن طريق تقديم بعض الخدمات والعمليات المصرفية التي ترتب التزاماً مقابل المجهود مثل خطابات الضمان والاعتمادات المستندية لدعم التجارة الدولية، دور الوكيل The Agency Roleوهو الدور الذي تقوم به المصارف نيابة عن زبائنها في توظيف ودائعهم في مجالات اقتصادية مختلفة وكذلك حماية الممتلكات الخاصة بهم وإصدار السندات التي تقدمها من خلال قسم الأمانة واستحصال

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

الشيكات وغيرهـا، دور السياسـة The policy Roleطالمـا أن المصـارف لهـا علاقة بسياسة الدولة وبالسياسة النقدية حيث أنها جـزء مهـم في تنفيـذ السياسـة النقدية للبلد وتحقيق النمو الاقتصادي والسعي لتحقيق الأهداف الاجتماعيـة، دور في تخفيض المخاطر Risks Roleعلى اعتبارها قادرة على تقليـل المخـاطر من خلال استثمار الأموال في مجالات متنوعة وهذا ما يزيد من سلامة الودائع.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

المبحث الاول

المصارف التجارية النشأة والتطور والوظائف

١- نشأة المصارف التجارية:

تعود نشأة المصارف التجارية إلى القرون الوسطى، حيث كان التعامل يتم بواسطة النقود الذهبية أو الفضية (النقود المعدنية/ المسكوكات الذهبية). وكان الأغنياء يودعون مدخراتهم لدى الصاغة والصيارفة، وفي المقابل كان هؤلاء يصدرون شهادات تثبت حق أصحاب الأموال في استرجاع مدخراتهم عند الطلب. وأصبح التعامل يتم بواسطة شهادات الإيداع، لأنه أيسر واخف وأسلم من تداول المعادن، خاصة وان هذه الشهادات كانت مضمونة وكان بإمكان أي حامل لتلك الشهادة أن يسحب كمية الذهب المذكورة في الشهادة من الصاغة أو الصيارفة الذين أصدروا تلك الشهادة.

وهكذا تحولت شهادة الإيداع إلى ما يشبه الصكوك اليوم.(الشمري، صادق راشد ٢٠١٠)

وبمرور الزمن إكتشف الصاغة والصيارفة أن الذهب المودع لديهم يبقى لفترات زمنية طويلة دون أن يسحب من قبل المودعين، خاصة بعد ان تعودوا علة التعامل بالشهادات. نتيجة لذلك أخذ الصاغة والصيارفة بإصدار شهادات إضافية وهمية (أي بدون رصيد يقابلها منن الذهب والفضة)، تمنح للمقترضين

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

(المستثمرين)، مقابل فوائد يحصل عليها الصيرفي لنفسه. ويقوم المقترض باستخدام الشهادة التي تثبت بأن لديه وديعة من الذهب في المبادلات التجارية. وهو ملزم في نهاية فترة القرض بتسديد التزاماته مقابل الصيرفي.

وهكذا ظهرت وظيفة جديدة للصاغة والصيارفة وهي قدرتهم على إصدار شهادات، أي خلق نقود جديدة للتداول، بعد أن كانت وظيفتهم الأساسية الحفاظ على ودائع الزبائن.

ونتيجة التوسع الكبير في إصدار الشهادات وعدم تمكن الصاغة والصيارفة من تسديد قيمتها، أفلس الكثير منهم، وتزعزعت ثقة المودعين في إيداع مدخراتهم، فاضطرت الحكومات إلى التدخل، وانشات مصارف حكومية، مهمتها قبول الودائع واستخدام هذه الودائع في اقراض المستثمرين وتمويل استثماراتهم. وكان اول مصرف يقوم بهذه الوظائف هو مصرف البندقية الذي أنشئ عام ١٥٨٧م.

ونظراً لتوفر عامل الثقة، تعود الناس على تداول هذه الشهادات، وتحولت من شهادات اسمية إلى شهادات لحاملها، ثم إلى صكوك بشكلها الحالي.

وبسبب الحروب والأزمات الاقتصادية والغش والتزوير في النقود المعدنية، من حيث الوزن والعيار (قانون جريشام)، أصدرت الحكومات امراً يمنع بموجبه الافراد من الاحتفاظ بالنقود المعدنية، وعدم السماح باستعمالها

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

كوسيلة في المبادلات التجارية بين الافراد، ولكن بين الحكومات فقط لأغراض استيراد السلع والخدمات.

١- تطور وظائف المصارف التجارية

يمكن تلخيص وظائف المصارف التجارية التقليدية والجديدة في النقاط التالية: - (عبد النبي، وليد عيدي ٢٠٠٧)

أ- مصارف الودائع

أن مصارف الودائع كانت مؤسسات خاصة أو عامة مضمونة ومأمونة، يستطيع الافراد إيداع أموالهم فيها مقابل رسوم يدفعها المودع، مقابل استلامه لشهادة الإيداع الاسمية أو لحاملها. وهكذا كان في الإمكان نقلها من شخص لآخر. وكانت شهادات الإيداع هذه هي اول صورة للنقود الورقية (BANK NOTE)، إذاأصبح التعامل بشهادات الإيداع متعارف عليه دون الذهب المودع لدى المؤسسات (المصارف).

ب- تقديم القروض للمستثمرين

أن نسبة ضئيلة جداً من شهادات الإيداع كانت تعود للمصارف للمطالبة بقيمتها من ذهب (نقود معدنية)، ولهذا السبب فقد تجمعت لدى المؤسسات المصرفية سيولةنقدية غير مستغلة (COLD/FREEZING) خاملة / مجمدة). ولهذا قامت المصارف بتقديم القروض للمستثمرين أصحاب المشاريع

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

الناجحة، ليس من أموالهم الخاصة فقط، بل تقرض جزءاً كبيراً من الأموال المودعة لديهم، مقابل فوائد تفرضها على القروض الممنوحة مقابل ضمانات كافية، وهكذا جمعت المصارف وظيفتين أساسيتين، هما قبول الودائع من جهة، ومنح القروض للمستثمرين من جهة ثانية.

ج- خلق الودائع/ خلق الائتمان/ خلق النقود.

المصرف المركزي هو الذي يحدد نسبة الاحتياطي القانوني للودائع المصرفية. وهذا يعني إن كل مبلغ مودع من قبل الافراد والشركات لابد أن تذهب منه نسبة مئوية إلى المصرف المركزي كاحتياطي للطوارئ. وفيما يلي حالات الاحتياطي القانوني: -

اولاً-حالة الاحتياطي الكامل (نسبة١٠٠٪)

في حالة إيداع ١٠٠٠د.ع في مصرف ما، فأن القانون يحتم على المصرف أن يحتفظ بالمبلغ كامل كاحتياطي. معنى ذلك إن المصرف ممنوع أن يستفيد من هذه النقود المودعة لديه، لان القانون يمنعه من ذلك مادام نسبة الاحتياطي القانوني ١٠٠٪ وهذه الايداعات تظهر في ميزانية المصرف في جانب الخصوم في حساب الودائع الدائنة (الطلبات) وتظهر في جانب الصندوق (الخزينة) في الأصول وهذه النسبة غير مستخدمة في العراق. (الشمري- صادق راشد ٢٠١٠)

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

ثانياً-حالة الاحتياط الجزئي

لنفترض إن قانون المصارف ينص على ضرورة احتفاظ المصارف بنسبة ٢٠٪من الودائع كاحتياطي فقط. في هذه الحالة يستطيع المصرف الاستفادة من النقود المدخرة لديه، وتقديم جزء منها على شكل قروض لزبائنه (٨٠٪).

فاذا أودع شخص ما ١٠٠٠د.ع في المصرف التجاري وكانت نسبة الاحتياطي القانوني ٢٠٪ فأن المصرف ملزمبإيداع ٢٠٠د.ع لدى البنك المركزي والاحتفاظ بالباقي لديه يقرضها لزبائنه. وحاليا في العراق فأن نسبة الاحتياطي القانوني هي ١٥٪ من حجم الوداع ١٠٪ يحتفظ بها لدى البنك المركزي و٥٪ في خزائن المصرف.(عبد النبي- وليد عيدي ٢٠٠٧)

مثال: -

مصارف تجارية	ودائع أصلية	ودائع مشتقة	احتياطي
1	1000	800	200
2	800	640	160
3	640	512	128
4	512.0	409.6	102.4
5	409.6	327.69	81.92
6	327.69	262.16	65.53
المجموع	5000	4000	1000

جدول (١) الاحتياطي القانوني

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

وهكذا يتضح إن بمقدور المصارف التجارية أن تخلق من الودائع الاصلية لديها ودائع مشتقة مقدارها ٤٠٠٠د.ع، تمنح كقروض للزبائن. مما يعني إن حجم الودائع المشتقة أكبر من الودائع الاصلية. وتظهر هذه الودائع المشتقة في الميزانية كالآتي:

الأصول	الخصوم
1000وديعة في الخزينة 4000 قروض زبائن	1000وديعة اصلية 4000 ودائع مشتقة
المجموع 5000	المجموع 5000

جدول (٢) الودائع المشتقة

وتوجد معادلة بسيطة لحساب مكاثر الودائع المشتقة، وذلك بقسمة الودائع الاصلية على نسبة الاحتياطي القانوني: -

١٠٠٠÷٢٠% = ٥٠٠٠ اجمالي الودائع

٥٠٠٠ – الودائع الاصلية ١٠٠٠ =٤٠٠٠ ودائع مشتقة

والجدير بالذكر إن الودائع الاصلية والمشتقة تعتبر حسابات جارية أو حسابات تحت الطلب، يمكن للزبون أن يسحبها أي وقت شاء بواسطة شيكات (شبه نقود).

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

يستنتج من ذلك أنه في حالة قيام المصرف بمنح قرض لاحد الزبائن، فأن المبلغ يقيد في دفاتر المصرف كدين على المقترض، وفي نفس الوقت يقوم المصرف بتحويل قيمة القرض إلى الحساب الجاري للمقترض. أو يقوم بفتح حساب جاري للمقترض بقيمة القرض، في حالة عدم وجود حساب جاري للمقترض. وبهذا يصبح مبلغ القرض كوديعة جارية للزبون. معنى ذلك أن القروض الممنوحة تخلق مقابلها ودائع جارية وهذه الأخير تعتبر كنقود في التداول.

وعند قيام المصرف بالسماح لاحد زبائنه بالسحب على المكشوف من حسابه الجاري، فأن عملية السحب هذه تؤدي إلى خلق نقود جديدة في التداول. وذلك لان الزبون عند قيامه بسحب المبلغ عن طريق الصكوك التي يحررها للمتعاملين معه، فأن المستفيدين من هذه صكوك بإمكانهم الحصول على قيمتها من المصرف، وكذلك بإمكانهم فتح حسابات جارية بالمبالغ المستحقة لهم بنفس المصرف أو بالمصارف الأخرى.(ارشيد وشامة عبد المعطي واحمد زهير ١٩٩٦)

وبهذا تساهم المصارف في زيادة كمية النقود المتداولة، وذلك عن طريق توسيعها في منح القروض. كما يمكنها تقليص حجم النقود المتداولة، وذلك عن طريق توسيعها في منح القروض. كما يمكنها تقليص حجم النقود المتداولة عن طريق تخفيض حجم الائتمان الممنوح للغير.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

سؤال: من أين يأتي المصرف التجاري بالنقود الورقية كي يقدمها للزبائن كقروض؟

الجواب: تقدم القروض للزبائن من رأس المال أو من الودائع، أو انه يطلب قروضاً من البنك المركزي مقابل كمبيالات أو يبيع العملات الأجنبية لديه

والعوامل المحددة لخلق الودائع المشتقة هي ما يلي: - (الدوري والحسني فلاح ٢٠٠٢)

- مقدار الوديعة.
- نسبة الاحتياطي القانوني.
- مدى رغبة المصارف في زيادة حجم القروض (عامل الاستقرار).
- الظروف الاقتصادية والاجتماعية والتوقعات المستقبلية.
- أسعار الفوائد على القروض.
- قيام الزبون باكتناز قيمة القروض خارج الجهاز المصرفي، مما يقلص حج الودائع المشتقة.

د- المشاركة في تمويل والنتائج

تطورت وظائف المصارف التجارية، بحيث أصبحت تشارك المستثمر في تمويل، وكذلك بحصص من الأرباح. فالمصارف تقدم على الاستثمارات التي

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

قـد يحـذر منهـا القطـاع الخـاص تمويـل المشـاركة في المخـاطر. (JOINT VENTURE)

هـ- توجيه الاستثمارات النقدية (البورصة)

اخذت المصـارف الأوروبيـة وظيفـة جديـدة عنـد دخولهـا سـوق البورصة (STOCK MARKET) فالمصارف هي التي تشـتري وتبيـع الأسـهم والسندات للزبون، وهي التي تقدم له النصح والارشادات.

و- تسهيل وإدارة الاستثمارات المحلية للزبون الأجنبي

تقوم المصارف اليوم بوظيفة جديدة وحديثة، الا وهي القيام بأعمال الوسيط للممول الأجنبي، عندما يقرر القيام بالاستثمارات في بلد اجنبي وكيل استثماري (INVESTMENT AGENT)

٣- إدارة المطلوبات والموجودات

إن الإدارة المالية تعمل في ظل ثلاث مجموعات من العوامل هي:

العوامل الخارجية أو ما يسمى بالبيئـة الخارجيـة، العوامـل الداخليـة أو مـا يسمى بالبيئة الإدارية، والعوامل الخدمية أو ما يسمى بالبيئة التنافسية.

وفيما يلي نبحث كل مجموعة من هذه العوامل والعلاقة فيما بينهـا.(رمضـان ومحفوظ زيادة ١٩٩٥)

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

- **المجموعة الاولى:**

وهي العوامل التي تخضع لها الإدارة المالية للبنوك بدون أن تستطيع التأثير فيها بشكل فعّال وتتكون من أوضاع الأسواق المالية التي تعمل فيها البنوك، والقرارات السياسية التي يتخذها البنك المركزي وتصدر بشكل تعليمات مقيدة للبنوك أو بشكل تغيرات في السياسة النقدية. وهي جميعها تقع خارج سيطرة أدارة البنوك.

وتهتم البنوك التجارية فيما يخص الأوضاع في الأسواق المالية بأمرين هما: مدى توفر الأموال القابلة للإقراض في الأسواق، واتجاهات سعر الفائدة في السوق. حيث يعتمد توفر الأموال في السوق على السياسة النقدية للبنك المركزي (توفر الاحتياطيات) وعرض الأموال القابلة للإقراض والطلب عليها في السوق. وهذه بطبيعة الحال، تؤثر جميعها ليس على إمكانية البنوك فحسب في خلق الحقوق المالية على نفسها (الودائع) وقبول الحقوق على الآخرين (القروض) وإنما على مدى رغبتها في ذلك وعلى تقرير سعر الفائدة الذي تمنحه على الودائع أو الذي تفرضه على القروض، والذي بدوره يعتبر عاملاً مهماً ومحدداً لأرباح البنوك.

بالإضافة إلى ذلك تتأثر الإدارة المالية للبنوك بالقيود التي تضعها السلطة النقدية على البنوك وبخاصة تحديد متطلبات الاحتياطي الإلزامي ورأس المال.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

تحديد أنواع الخدمات التي يمكن أن يقدمها البنك التجاري، وتحديد الفائدة على الودائع والقروض، وتحديد مجالات الاستثمار بالنسبة لموجودات البنوك وما شاكلها من قيود وتعليمات تلتزم بها هذه البنوك.

- **المجموعة الثانية:**

ويقصد بها العوامل الخاصة بإدارة البنك داخلياً وبالتحديد كيفية استخدام الموارد المالية للبنك بهدف تعظيم الأرباح والذي يتضمن مدى قبول البنك للمخاطر أو إدارتها ضمن الحدود المسموح بها في تعليمات السلطة النقدية. واهم هذه المخاطر هي: خطر عدم التسديد أي خسارة القروض، خطر السوق أو تقلب أسعار الفائدة في السوق وبالتالي التأثير على مردودات أو عوائد الاستثمارات وتكلفة المطلوبات، خطر قلة أو عدم كفاية السيولة والذي يتمثل بالسحوبات النقدية الكبيرة غير المتوقعة، وخطر الوقوع في حالة فقدان اليسر المالي بسبب عدم كفاية رأس المال أو حقوق الملكية لتغطية الخسائر الحاصلة بالموجودات.

- **المجموعة الثالثة:**

وهي العوامل الخاصة بإمكانية البنوك على تقديم الخدمات المالية للمتعاملين معها بكفاءة قادرة على التنافس مع البنوك الأخرى. وتمثل هذه العوامل أهمية خاصة بالنسبة للبنوك التجارية لأن البنوك هي منشئات خدمية

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

تنتج الخدمات المالية ويرتبط وجودها بمدى نجاحها أو فشلها في إنتاج الخدمات بشكل الذي يجذب المتعاملين معها من المدخرين أو المقترضين، والذي يعني في نهاية الأمر إمكانية البنوك أو عدمها في تحقيق الأرباح للمالكين والمحافظة على أسعار أسهمها في الأسواق المالية.

ويتضح من هذا بأن المجموعات الثلاثة من العوامل هي في الواقع ليست مستقلة عن بعضها؟ فالتغيرات التي تحصل في الأسواق المالية والتعليمات الصادرة عن السلطة النقدية(العوامل الخارجية+الداخلية) تؤثر بالتأكيد على كيفية استخدام البنوك لمواردها المالية (العوامل الإدارية). كما أن مدى تقبل البنوك لهذه المخاطر يؤثر بدوره على مستوى الخدمات التي تقدمها البنوك (البيئة التنافسية) وفي الوقت نفسه على التكاليف التي تتحملها والأرباح التي تحققها للمالكين ومدى استقرار أسعار أسهمهم. وبالعكس يجب أن نتذكر بان فشل البنوك في تقديم الخدمات المالية المطلوبة في القطاعات الإنتاجية الأخرى أو فشلها في تحقيق الأرباح والمحافظة على وجودها واستمرار عملها تجاه المخاطر التي تتعرض لها، قد يلزم السلطة النقدية على اتخاذ إجراءات أو قرارات تساعد الإدارة المالية للبنوك على تحقيق أهدافها سواء عن طريق توفير الاحتياطيات اللازمة لها، أو التأثير على أسعار الفائدة في الأسواق المالية، أو تحمل جزء من المخاطر التي يتعرض لها الجهاز المصرفي التجاري من خلال

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

توفير التأمين اللازم ضد هذه المخاطر وبذلك تصبح العلاقة تبادلية بين المجموعات الثلاث.

ولابد من الإشارة في هذا المجال إلى مكونات الإدارة المالية للبنوك التجارية إذ لا شك أن الهدف الرئيسي لأي بنك تجاري هو تعظيم الأرباح وأن الجزء الأكبر من نشاط البنوك التجارية في الواقع ينصب كيفية هذا الهدف. وكما سبق أن بينا بأن الإدارة المالية تحتل المراكز الأهم والاعلى على يلم الأولويات في إدارة البنوك مقارنة بالمنشات الإنتاجية غير المالية لأن التمويل هو الناتج النهائي للبنوك. لذا سوف نركز في هذا المبحث على كيفية تعظيم الأرباح في كل جزء من الأجزاء الإدارة المالية للبنوك. إن تحليل عملية تعظيم الأرباح في البنوك التجارية تقودنا في النهاية إلى التعرف على محددات استخدام احتياطياتها في التوسيع الائتماني للنقود، أي التعرف على العلاقة السلوكية للبنوك التي تربط بين التغيرات في احتياطياتها والتوسيع الائتماني للنقود خلال تعظيم الأرباح. ونستنتج من ذلك بأن عملية تعظيم الأرباح هي السبيل لتفهم كيفية استخدام البنوك لاحتاطياتها وفيما يلي نوضح هذه العملية: -(سلامة ابراهيم زكي)

عملية تعظيم الأرباح في البنوك التجارية Profit Maximization in Banks:

تهدف البنوك التجارية من ناحية، إلى خدمة عملائها بأقل تكلفة ممكنة، ومن ناحية ثانية إلى تعظيم إيراداتها الصافية (الأرباح). وهذا هو مغزى الإدارة

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

الحكيمة لموجوداتها ومطلوباتها، قيمة وتركيباً.

ترتبط عملية الأرباح من جهة باستخدام كشف الميزانية للبنك Balance Sheet والذي يبين مصادر الأموال واستخداماتها، حيث يبين جانب المطلوبات هذه المصادر بينما يوضح جانب الموجودات كيفية استخدامها. وبذلك يعطينا كشف الميزانية وصفاً عاماً لحجم الإنتاج في الجانبين في وقت معين. وترتبط عملية تعظيم الأرباح من جهة أخرى بكشف الأرباح والخسائر Income Statement والذي هو عبارة عن سجل بمصادر الإيرادات Revenues والمصاريفCosts والأرباح Profits الناتجة عنهما. وعلى الأساس فإن الإدارة المالية للبنوك تتكون من ثلاثة جوانب هي: إدارة الموجودات وإدارة المطلوبات وإدارة الاحتياطيات. وهي الجوانب او التقسيمات التي تنسجم مع طبيعة عملية اتخاذ القرارات في البنوك. حيث تتضمن الإدارة المالية قرارات تخص المطلوبات وقرارات تخص الموجودات وقرارات تخص الاحتياطيات.

ومجموعها يحدد حجم وتركيبة Size Composition& الميزانية، حتى وإن لم تكن هذه الإدارات منفصلة تنظيميا بدوائر خاصة بها. مع ذلك فإن عملية تعظيم الأرباح في أي بنك تتطلب تمازج القرارات والآراء في الإدارات الثلاث بغض النظر عن الشكل التنظيمي الإداري لها.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

أولاً إدارة الموجودات Assets Management:

وهي الإدارة المسؤولية عن تحديد حجم وتركيبة محفظة الموجودات في البنك ويتضمن عملها استكشاف وتقييم فرص الاستثمار المالي المتوفرة للبنك. فهي التي تقرر أي القروض او طلبات القروض التي يوافق أو لا يوافق عليها البنك، وأي الأوراق المالية يختارها البنك كبديل لاستخدام احتياطياته في منح القروض.

ولا شك أن معظم إيرادات البنك التجاري تأتي من موجوداته الايرادية Earning Assets أي الموجودات ذات المردود المادي والمتمثلة بالقروض والاستثمارات. ولكن بالنسبة لأغلب المصارف تمثل القروض أهم مصادر إيراداتها، بينما تساهم الاستثمارات في الأوراق المالية وغيرها بنسبة اقل. ويعود ذلك إلى الصفات التي يتميز بها كل منهما. فالهدف الأساس من منح القروض هو، بشكل رئيس تحقيق الأرباح في حين أن الهدف الأهم من الاستثمارات، وبخاصة السندات الحكومية هو هدف مزدوج يتمثل بالأمان والسيولة. وبما أن السندات الحكومية أو سندات الشركات الكبرى تعتبر اقل مخاطرة وأكثر سيولة من القروض، فإن عوائدها معرضة لأن تكون اقل من عوائد القروض حيث تعوض العوائد عادة عن ارتفاع درجة المخاطر.

وعموماً تتحرك البنوك من حيث نوع موجوداتها، في الاتجاهات التالية،

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

وبذلك في المراحل المختلفة من الدورة الاقتصادية: (مختار ابراهيم ١٩٨٣)

(١) -ففي مرحلة الانتعاش والتوسع الاقتصادي، تتجه البنوك نحو موجودات ذات درجة عالية من المخاطر ولكن ذات مردود عالٍ، مثل القروض وبعيداً عن الاستثمارات ذات المردود المحدود، ولكن المضمونة نسبياً.

(٢) -أما في فترات الانكماش الاقتصادي، فتحاول البنوك الابتعاد عن الموجودات ذات المخاطر العالية، متجهة نحو موجودات استثمارية أكثر ضماناً وأمناً وذات مخاطر اقل درجة.

ويلاحظ أن هذه السياسية تسير باتجاه قد يتعارض مع اتجاهات البنك المركزي في الحد من التقلبات الدورية في الاقتصاد. وذلك لأن استخدام البنك التجاري لاحتياطياته في منح القروض يؤدي إلى زيادة مضاعفة في عرض النقود بينما لا يؤدي استخدامها لشراء الأوراق المالية لمثل هذه الزيادة. أي أن سياسة البنوك التجارية في إدارة موجوداتها تكون تضخمية في فترات الانتعاش الاقتصادي في الوقت الذي يسعى البنك المركزي عادة للحد من الضغوط التضخمية خلال هذه الفترات. وكذلك الحال بالنسبة إلى فترات الانكماش حيث تكون سياسة البنوك التجارية في إدارة موجوداتها واستخدام احتياطياتها تميل نحو تقليص عرض النقود أي إنها انكماشية بينما تكون سياسة البنك المركزي عادة توسعية.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

السؤال الآن هو: ماهي العوامل التي تقرر الحجم الكلي للاستثمارات والقروض ويحقق للبنك أعلى مستوى للأرباح؟ للإجابة على هذا السؤال سنستخدم معادلة الميزانية Balance Sheet والتي تقضي بأن يكون جانب الموجودات مساوٍ لجانب المطلوبات أي:

$$RR + ER + BL = D + BR + NW$$

جانب الموجودات جانب المطلوبات

وبما أن: $RR = rrD$

حيث (rr) يمثل نسبة الاحتياطي القانوني، فأننا نستطيع أن نعيد كتابة المعادلة السابقة كما يلي:

$$rrD + ER + BL = D + BR + NW$$

إذا:

$$BL = (D - rrD) + BR - ER + NW$$

$$BL = D(1 - rr) + BR - ER + NW$$

ويتضح من المعادلة بأن العوامل التي تقرر الطلب على القروض والأوراق المالية من قبل البنوك التجارية هي العوامل المحددة للودائع (D) وما يطلبه

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

البنك من احتياطيات مقترضة (BR) وما يحتفظ به البنك من احتياطيات فائضة (ER) وحقوق الملكية (NW) بالإضافة إلى نسبة الاحتياطي القانوني (rr) التي يقررها البنك المركزي. وإذا افترضنا ثبات حقوق الملكية(NW)، فإن طلب البنك التجاري على القروض والأوراق المالية سيعتمد على مستوى الأمثل الذي يعظم أرباح البنك من الاحتياطيات والودائع.

ثانياً: -إدارة المطلوبات Liabilities Management:

لو عدنا إلى الميزانية المختصرة للجهاز المصرفي التجاري نلاحظ بأن جانب المطلوبات في هذه الميزانية يتكون من ثلاث فقرات هي: الودائع بأنواعها والتي تكون عادة في البنوك التجارية نسبة قد تزيد على (80) بالمائة من مجموع المطلوبات، ثم الاحتياطيات المقترضة من البنك المركزي او من البنوك الأخرى وأخيراً حقوق الملكية أو القيمة الصافية. لذا فإن الهدف الأساسي في إدارة المطلوبات هو إدارة الودائع أو عرض الودائع (D) وهو بعبارة عن مقدار الودائع التي يرغب البنك في اجتذابها من المدخرين (او يوفرها لديهم).

وهنا تجدر الإشارة إلى التغير أو التطوير الذي حصل خلال الربع الأخير من القرن العشرين في نظرة البنوك لإدارة المطلوبات. فقبل عام 1980 عندما كانت البنوك التجارية مقيدة بأسعار فائدة مقررة من قبل البنك المركزي أو السلطة النقدية بالنسبة لحسابات التوفير والشهادات الودائعية والودائع الزمنية بشكل

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

عام، بالإضافة إلى عدم السماح للبنوك التجارية بمنح فوائد على الحسابات الجارية في تلك الفترة، كانت النظرة السابقة حول إدارة المطلوبات سلبية، إذ لم يكن البنك التجاري يعمل على اجتذاب الودائع والعملاء، وإنما كانت البنوك تهتم بإدارة الموجودات فقط.

أما الآن وبعد أن تحررت أسعار الفائدة من القيود الحكومية وأصبحت تتقرر بموجب قوى السوق، فقد بدأت سياسة جديدة للبنوك في اجتذاب الودائع عن طريق المحفزات المختلفة. كما بدأت المصارف في البلدان المتقدمة اقتصادياً تقديم خدمات وتسهيلات عديدة لعملائها تشجيعاً لهم على استعمال المصارف وادخار فوائضهم المالية ومما شجع البنوك التجارية على الاهتمام بإدارة المطلوبات أو الودائع أكثر مما في السابق، هو رفع القيود أيضاً عن مجالات الاستثمار المالي وأنواع القروض التي تمنحها البنوك. فلم تعد البنوك مقيدة بالاستثمار بالسندات الحكومية كالسابق أو حصر قروضها بالقروض التجارية قصيرة الآجل. وإنما فتحت لها مجالات الاستثمار بالأسهم والسندات للشركات الخاصة ومنح القروض المتوسطة والطويلة الآجل للأغراض غير التجارية كالعقارات وإقامة المعامل والمشروعات التنموية الأخرى وبذلك أصبحت مشاركتها أكبر في عملية تكون رأس المال الثابت. وفي الوقت نفسه أصبحت البنوك تسعى لاجتذاب الودائع بالمستوى الذي يعظم أرباحها. وبما

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

أن الودائع هي جزء مهم من عرض النقود فإن التعرف على العوامل المحددة للودائع يساعدنا على تفهم العوامل المؤثرة في النقود.

البنك المركزي التجاري هو منشأة ربحية تستهدف تحقيق الأرباح لذا فهو يختار المستوى الذي يحقق له أعظم ربح ممكن لكل نشاط من أنشطته الرئيسة والمبينة في ميزانيته. والربح كما هو معروف يساوي الإيراد الكلي ناقصا التكاليف الكلية والذي يتمثل بالمحصلة النهائية لحساب الأرباح والخسائر.

وبطبيعة الحال تؤلف الفوائد بأنواعها المصدر الرئيس لإيرادات البنوك التجارية وقد تصل نسبتها من مجموع الإيرادات إلى ما يزيد على (75) بالمائة من مجموع الإيرادات. كذلك في جانب المصروفات، نكوّن الفوائد جزءاً كبيراً من مجموع المصروفات قد تصل إلى (50) بالمائة تليها مصروفات أو تكاليف الخدمات التي يقدمها البنك تتمثل برواتب وأجور الموظفين وما يتطلبه عمل البنوك من الحصول على المعلومات الضرورية لتقييم المخاطر في القروض ومتابعة تحصيلها وتقييم المخاطر للاستثمار في الأوراق المالية وأقساط التأمين على الودائع إن وجدت.

ثالثاً – إدارة الاحتياطيات Reserves Management:

قد جرى التطرق لها في سياق عرضنا لإدارة الموجودات والمطلوبات حيث تستخدم الاحتياطيات بأضيق مجال وفي حالات الطوارئ لأنها تعتبر بمثابة

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

رأسمال ساند وعليه ولكي لا يتم التصرف برأس المال يلجئ للاحتياطيات لمواجهة الحالات الطارئة.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

المبحث الثاني

المصارف التجارية الخاصة في العراق

اوجزنا في المبحث الأول نشأة وتطور وظائف وإدارة أموال المصارف التجارية بصورة عامة ولغرض اكتمال الصورة لابد من التعريج على المصارف الخاصة في العراق وهي موضع بحثنا للوقوف على نشأتها وطبيعة عملها.

اولاً: نشوء وتطور الجهاز المصرفي العراقي(الشمري، صادق ٢٠١٠)

يعد الجهاز المصرفي في العراق وليد الظروف البيئة المحيطة به والتي طبعته بطابع معين انعكس بشكل كبير على واقع مؤسساته وطبيعة أنشطته وعملياته ودرجة كفائته في أداء ادواره الأساسية المهمة.

لقد كانت الظروف البيئية في العراق ذات خصائص متميزة انعكست على أنظمته المصرفية من حيث هيكليتها وتنظيمها وطبيعة أنشطتها وخدماتها التي تقدمها وطبيعة علاقتها مع الجمهور ودرجة تنامي هذه الأنشطة مع الفرض أن دور المصارف الخاصة ضعيفاً في تنمية وتطوير اقتصاد البلد، وذلك لكون المصارف المملوكة للدولة تمتلك من الموجودات ما قيمته 90% وهذا مأثر سلباً على تطوير المصارف الخاصة في توجه سوق المال العراقي وكذلك

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

لضعف الترابط وانعدام التوجيه الاستراتيجي والاخذ بالحوكمة والياتها في رسم صورة حقيقية للمضي قدماً لتحسين هذا الدور.

كما ارتبط الجهاز المصرفي في العراق بمختلف التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في البلد والتي تركت أثاراً واضحة على طبيعة هذا الجهاز من حيث هيكلية وأنشطته المختلفة وقد تم دراسة هذا الواقع لغرض أعطاء صورة واضحة ودقيقة عن واقع الجهاز المصرفي في العراق من خلال مراحل مختلفة تشكل علامة في واقع الجهاز المصرفي في العراق من خلال مراحل مختلفة تشكل علامات بارزة وهي:

المرحلة الأولى 1892 – 1934

تعد هذه المرحلة بداية نشأة الصناعة المصرفية في العراق منذ تأسيس اول مصرف في العراق والذي كان مصرفاً اجنبياً، إذ تميزت هذه المرحلة بسيطرة فروع المصارف الأجنبية على نشاط الصناعة المصرفية حيث تم تأسيس البنك العثماني عام 1892 في مدينة بغداد ثم فرع للبنك الشرقي البريطاني في بغداد عام 1912 وتبعه بعد ذلك المصرف الشرقي عام 1918 لمزاولة اعمال الصيرفة وبقيت هذه المصارف تحتكر الصيرفة في العراق لغاية 1935، حيث تميزت هذه المرحلة بتركيز هذه الفروع المصرفية الأجنبية في المدن الرئيسية مع تركيزها على منح الائتمان قصير الأجل للقطاع التجاري بهدف تحقيق اعلى

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

الأرباح في تشجيع الاستيراد من بريطانيا وأهمال القطاع الصناعي والزراعي وحرمانها من الخدمات المصرفية ومن التمويل اللازم لتطويرها وقد شهدت هذه المرحلة صدور قانون العملة العراقية رقم 44 لسنة1931 ثم أنشاء لجنة العملة ومقرها لندن.

المرحلة الثانية 1935-1963

تشكل هذه المرحلة بداية نشأة الصناعة المصرفية الوطنية في العراق، والتي كانت ذات طابع متخصص ابتداءاً، وبسبب عزوف المصارف الأجنبية العاملة في العراق عن تقديم التمويل اللازم للقطاعين الصناعي والزراعي وحاجتها إلى التمويل متوسط وطويل الاجل، فقد قامت الحكومات آن ذاك بأسيس اول مصرف وطني وهو (المصرف الزراعي الصناعي) بالقانون رقم 51 لسنة 1935 ولم يكتب لهذا المصرف النجاح في البداية لقلة رأس ماله وازدواجية اختصاصه لذلك تم شطرة الى مصرفين هما المصرف الزراعي والمصرف الصناعي بموجب القانونين 12و 18 لسنة 1940 وبشرا اعمالهما فعلياً عام 1947 وشهدت هذه المرحلة اصدار اول قانون لمراقبة المصارف في العراق رقم 61 لسنة 1938 وقد كانت أهميته محدودة في أداء دور فعال للرقابة على المصارف بسبب ضعف الكفاءات الإدارية المصرفية.

وشهدت هذه المرحلة نشوء الصيرفة المركزية الوطنية في العراق اذ تم

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

تأسيس المصرف الوطني العراقي بموجب القانون رقم 43 لسنة 1947 بهدف تنظيم نشاط الصيرفة المركزية وباشر عمله في سنة1948 .

وفي عام 1956 تم تغير تسميته بموجب القانون رقم 72 ليصبح البنك المركزي العراقي وانيطت به مهمة إصدار العملة ومراقبة التحويل الخارجي وحفظ حسابات الحكومة وغيرها.

كما تميزت هذه المرحلة بأتساع نشاط الصناعة المصرفية وتأسيس المصارف في العراق سواء الحكومية منها ام الخاصة ذات النشاط التجاري أو المتخصص اذ شهدت هذه المرحلة تأسيس اول مصرف وطني حكومي ذا طابع تجاري وهو مصرف الرافدين بموجب القانون رقم 33 لسنة 1941.

وفي عام 1948 تم تأسيس المصرف العقاري لتمويل عمليات الائتمان العقاري كذلك تم تأسيس مصرف الرهون في عام 1951 لتمويل الائتمان الاستهلاكي فضلاً عن تأسيس بنك التسليف التعاوني عام 1956 الذي اختص بتسليف الجمعيات التعاونية، وقد الغي هذا المصرف عام 1959 وحل محله المصرف التعاوني الذي الغي هو الاخر ووزعت اعماله بين المصرفين العقاري والزراعي.

كما تم تأسيس عدد من المصارف الخاصة التي اتخذت شكل شركات مساهمة فقد تم تأسيس المصرف التجاري العراقي عام 1953 وباشر في عمله

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

عام 1954 كما تم تأسيس بنك بغداد عام 1956.

وقد كان للمصارف العربية نشاط مصرفياً واضحاً في هذه المرحلة اذ تم تأسيس البنك العربي في بغداد سنة 1954 كأول فرع للبنك العربي الفلسطيني، كما تم تأسيس بنك عربي اخر هو البنك اللبناني المتحد سنة 1953 وقام بنك انترا اللبناني بأفتتاح فرع له في بغداد عام 1957 ..

وقد تم خلال هذه المرحلة تعريق بعض المصارف الأجنبية بموجب قانون الوكالات التجارية رقم 22 لسنة 1960 وكان اول بنك تم تعريقه سنة 1961 هو بنك انترا وأصبح اسمه البنك العراقي المتحد واتخذت شكل شركة مساهمة حيل ساهم العراقيون فيه بنسبة 60% من رأسماله وفي عام 1963 تم تعريق البنك العثماني وأصبح اسمه بنك الاعتماد العراقي حيث ساهم العراقيون فيه بنسبة 60% من رأسماله.

كما تم تأسيس مصرف تجاري خاص هو مصرف الرشيد في عام 1963 وقد شهدت هذه المرحلة في آخر ايامها صدور قانون مراقبة المصارف رقم 97 لسنة 1964 والذي جاء بأحكام متطورة أعطت البنك المركزي صلاحيات واسعة لتحقيق رقابة صيرفة مركزية فعالة على المصارف وبصورة خاصة مصارف القطاع الخاص الا ان أهمية هذا القانون اقتصرت على يوم واحد فقط هو يوم صدوره في 1964/7/13 وبعد هذا التاريخ أصبحت معظم نصوصه القانونية غير

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

فعالة وتتعلق بموضوع لا وجود له أساساً وذلك بسبب التغييرات الجذرية في هيكلة الجهاز المصرفي العراقي.

المرحلة الثالثة 1964 – 1990

تشكل هذه المرحلة مرحلة مهمة من مراحل تطوير الصناعة المصرفية في العراق والتي شهدت تغييراً هيكلياً وتنظيماً مهماً فيها وقد تميزت بسيطرة المصارف الحكومية على واقع الجهاز المصرفي وقد ابتدأت بصدور قانون تأميم المصارف رقم 100 لسنة 1964 الذي بموجبه تم تأميم كافة المؤسسات المصرفية الخاصة (الأهلية)، وقد أثار تأميم المصارف والمصارف التجارية جدلاً كثيراً بين المختصين في المجال الاقتصادي المصرفي فمنهم من أيده ومنهم من عارضه.

وقد كان للتأميم أهدافاً جوهرية أكد عليها القانون تتمثل في جعل المصارف التجارية ملكاً للدولة بهدف توجيه فعاليتها لخدمة التنمية الاقتصادية وتحقيق عملية الرقابة الكفوءة من قبل البنك المركزي العراقي والعمل على تكوين مؤسسات مصرفية كبيرة عن طريق المج، وحيث إن هذه الأهداف في واقعها اهدافاً دقيقة وواضحة لكن تحقيقها صاحبه بعض الخلل والازدواجية والضعف في أداء وتطوير الصناعة المصرفية.

وبعد صدور قانون تأميم المصارف التجارية غير الحكومية رقم 100 لسنة 1964

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

خضع الجهاز المصرفي التجاري لأشراف المؤسسة العامة للمصارف التي كان من اغراضها الاشراف على جميع المصارف التجارية وتقديم التقارير إلى البنك المركزي العراقي و وزارة المالية، وقد خولت مهمة دمج أي مصرف مؤمم بآخر حسب مقتضيات المصلحة العامة وبعد موافقة البنك المركزي العراقي، وما نلاحظه من استقراء هذه المرحلة هو سيطرة السلطة المالية على تنظيم المصارف مما يشخص حالة التداخل بين السلطة النقدية والسلطة المالية وبالتالي ازدواجية الرقابة وما ينعكس من تغليب قرارات طرف على طرف آخر وهذه الحالة مازالت هي الحالة السائدة على الرغم من التطور في الجهاز المصرفي العراقي.

وعلى أثر ذلك وفي شهر آب من عام 1964 تم تنظيم المصارف التجارية في أربعة مجموعات فضلاً عن مصرف الرافدين وهذه المجموعات هي:

١- مجموعة البنك التجاري العراقي: وتشمل البنك التجاري والبنك البريطاني للشرق الأوسط والبنك الباكستاني.

٢- مجموعة بنك بغداد: وتشمل بنك بغداد والبنك العربي.

٣- مجموعة بنك الرشيد: وتشمل بنك الرشيد والبنك الشرقي والبنك العراقي المتحد.

٤- مجموعة بنك الاعتماد العراقي: وتشمل بنك الاعتماد والبنك اللبناني.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

ثم ادمجت مجموعة بنك الرشيد في مصرف الرافدين لتحل مجموعة مصرف الرافدين محل مجموعة بنك الرشيد في عام ١٩٦٥.

وقد كانت المؤسسة العامة للمصارف في بداية تأسيسها ملحقة بالبنك المركزي العراقي حين كان محافظ البنك المركزي العراقي رئيساً لمجلس إدارتها ونائب للرئيس ولهذا فإن كافة امورها كانت بيد البنك المركزي العراقي، ولكنها الحقت بوزارة المالية في عام 1965 بموجب القانون 169.

وفي عام 1967 تمت عملية دمج بين مصارف المجموعة سابقاً بموجب القانون رقم 48 لسنة 1967 وذلك بتحويلها إلى أربعة مصارف بنفس التسميات ويرتبط كل مصرف بالمؤسسة العامة للمصارف ويتمتع باستقلال مالي وإداري، ثم حصلت عملية دمج جديدة بموجب القانون رقم 78 لسنة 1970 حيث تم دمج كل من بنك الاعتماد العراقي وبنك بغداد بالبنك التجاري العراقي وأصبح الجهاز المصرفي في العراق بعد عملية الدمج يتكون من مصرف الرافدين والمصرف التجاري العراقي.

وبعد إعادة هيكلية الجهاز المصرفي في العراق أرتات السلطات المختصة إنتفاء الحاجة إلى المؤسسة العامة للمصارف ولهذا فقد تم الغائها بموجب القرار رقم 1083 في عام 1970/9/14 كما تم الحاق مصرف الرافدين والمصرف التجاري بوزارة المالية.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

وتم دمج المصرف التعاوني بالمصرف العقاري بموجب القانون رقم 790 لسنة 1970 كما تم دمج مصرف الرهون بمصرف الرافدين بموجب القانون رقم 78 لسنة 1970 وقد كانت آخر عملية دمج بموجب القانون رقم 67 لسنة 1974 حيث تم دمج المصرف التجاري العراقي بمصرف الرافدين، ونتيجة لذلك فقد أصبح الجهاز المصرفي التجاري في العراقي

يتكون من مصرف تجاري واحد (مصرف الرافدين)، وبذلك دخل الجهاز المصرفي التجاري في العراق عصر احتكار الصيرفة التجارية من خلال مصرف واحد هو مصرف الرافدين وثلاثة مصارف متخصصة هي المصرف الصناعي والمصرف الزراعي التعاوني والمصرف العقاري، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على هيمنة القطاع الحكومي على الجهاز المصرفي في العراق فأصبحت جميع المصارف حكومية.

وقد شهدت هذه المرحلة وفي آخرها بعض التغيير الهيكلي المؤسسي لكنها بقت على طبيعتها الحكومية فبهدف العمل على تحسين وتطوير الخدمات المصرفية، اتجهت الدولة معمقة لواقع الجهاز المصرفي وتحليل للظروف والمتغيرات البيئية بالتفكير في خلق جو من المنافسة الإيجابية في تحسين الخدمات المصرفية فعمدت إلى إصدار القانون رقم 52 لسنة 1988والخاص بتأسيس مصرف الرشيد كمصرف تجاري حكومي آخر فضلاً عن مصرف

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

الرافدين من خلال شطر مصرف الرافدين إلى مصرفين، الأول حافظ على هويته وهو مصرف الرافدين والآخر حمل هوية مصرف الرشيد

وجاء تأسيس هذا المصرف نتيجة التوسع في النشاط الاقتصادي وتغيير طبيعة الظروف الاقتصادية المحيطة، ولخلق حالة من المنافسة، على أن تأسيس مصرف الرشيد لم يغير كثيراً من واقع الجهاز المصرفي إذ إستند إلى نفس واقع الصيرفة السابق، ولكن بهويتين وليس هوية واحدة فقد احتفظ بنفس الفروع ونفس الموظفين والموجودات وإدارة المصرفية، وبالتالي فأن تأسيس المصرف لم يغير من واقع العمل المصرفي الذي يهيمن عليه الطابع الحكومي ونشاط الصيرفة التقليدي المتمثلة في طبيعة الخدمات المقدمة.

المرحلة الرابعة 1991 – 1995

تشكل هذه المرحلة علامة مهمة في تطور واقع بنية الصناعة المصرفية في العراق، فقد نقلتها من عصر الاحتكار المصرفي الحكومي إلى عصر التعددية المصرفية، فقد صدر القرار المرقم (142) في 1991/5/31 والذي بمقتضاه صدر القانون رقم (12) لسنة 1991 والذي عدل قانون البنك المركزي العراقي رقم 64 لسنة 1976 بسماح بتأسيس المصارف الأهلية الخاصة في ظل احكام قانون الشركات رقم 36 لسنة 1983 ثم بموجب قانون الشركات رقم (21) لسنة 1997 وهذا القانون قد غير جو المنافسة السائد في القطاع الخاص في

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

الاقتصاد، وهذا ما ترك أثاراً على طبيعة أداء المؤسسات المصرفية من حيث أنشطتها وخدمتها وطبيعة علاقتها مع المجتمع.

ونظراً لظروف الاقتصادية فقد اقتصر النشاط الحقيقي للمصارف الخاصة في قبول الودائع ومنح الائتمان وقيام بعمليات الاستثمار المحلي والوساطة المالية، مما أدى إلى اقتصار فعالياتها على النشاط المصرفي المحلي بسبب عدم إمكانية مزاولتها لنشاط المصرفي الخارجي كعمليات فتح الاعتمادات المستندية أو اصدار خطابات الضمان الخارجية أو عمليات التحويل الخارجي والاستثمار مما سهام في تحجيم نشاطها.

كما كان هناك تطور اخر بتأسيس سوق بغداد للأوراق المالية في عام 1991 والذي اعطى للمصارف دوراً مهماً وهو دورها كوسيط في سوق الأوراق المالية من خلال تأسيس مكاتب وساطة لكل المصارف العاملة للوساطة في عمليات بيع وشراء الأوراق المالية للجمهور.

كما تأسس المصرف الاشتراكي عام 1992 بتقديم القروض إلى موظفي الدولة. حالياً (مصرف العراق) واستناداً إلى كتاب أمانة مجلس الوزراء المرقم 20029 في 1993/11/11 فقد تم السماح للبنك المركزي بمنح اجازات ممارسة عمليات التوسط في بيع وشراء العملات الأجنبية لشركات خاصة، بغرض خلق بيئة مناسبة ومنضبطة للتعامل بالعملات الأجنبية والعمل على

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

استقرار سعر صرف العملة والوطنية وتأثير على أسعار السلعة والخدمات في السوق المحلية وتم السماح للشركات الخاصة بممارسة عملية التوسط بالعملات الأجنبية.

وقد ازدادت اعداد شركات التوسط بالعملات الأجنبية بشكل كبير وتوسع نشاطها حتى اصبح عددها يتجاوز الثلاثمائة شركة عدا مكاتب المصارف الحكومية والأهلية ولكن على الرغم من هذا التوسع فأنها لم تستطع السيطرة على سوق صرف العملة الأجنبية تحقيقاً للهدف الذي تأسست من اجله بدليل ان أسعار صرف العملات الأجنبية لاتزال تابعة لتغيرات أسعار العملات في الأسواق الموازية.

كما كان لصدور قرار برقم 5538/16 في 2001/12/10 والخاص بزيادة رأسمال شركات التوسط إلى 25 مليون دينار وزيادة خطابات الضمان إلى 40% و 60% من رأس المال وتصنيفها إلى التعامل الخارجي والداخلي كان الغاية الأساسية من ذلك هو لتوسيع نشاطها، لكن لم تحقق ذلك من خلال الإمكانيات المحدودة لها.

المرحلة الخامسة 1996 – 2003

تشكل هذه المرحلة مرحلة مهمة في واقع الجهاز المصرفي من حيث هيكليتها وتنظيمها، فقد صدر القرار رقم 9 لسنة 1996 والذي سمح بموجبه

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

للمصارف المتخصصة بممارسة الصيرفة على وفق الأسس التجارية الاعتيادية إلى جانب مهامها الاصلية كمصارف تنموية لمواجهة الظروف والمتغيرات البيئية الداخلية والخارجية، كما صدر قرار مجلس إدارة البنك المركزي العراقي المتخذ بجلسته (1313) المنعقدة بتاريخ 1997/10/6 بالسماح للمصارف التجارية لمنح القروض متوسطة وطويلة الاجل للأغراض الصناعية والزراعية والعقارية والمهنية وكذلك في مجال الصيرفة الاستثمارية. كما صدر قانون الشركات العامة رقم 22 لسنة 1997 لغرض العمل في الوحدات الاقتصادية المملوكة ذاتياً والتي تمارس نشاطاً اقتصادياً وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وإداري وتعمل على وفق أسس اقتصادية، ولهذا فقد أصبحت المصارف الحكومية التجارية والمتخصصة تعمل كشركات عامة استناداً الى القانون المذكور وتم تعديل النظم الداخلية بناءاً على الطبيعة التنظيمية والمصرفية الجديدة ولهذا فقد أصبحت المصارف الحكومية في ظل النظم الداخلية لها (وحدات اقتصادية ممولة ذاتياً ومملوكة للدولة بالكامل وتتمتع بشخصية المعنوية وتمارس نشاطاً اقتصادياً وتهدف الى المساهمة في دعم الاقتصاد الوطني من خلال ممارسة الأنشطة لصالحها ولصالح الغير).

لقد حصلت العديد من التغييرات الهيكلية في المصارف الحكومية على وفق قانون الشركات العامة رقم 22 لسنة 1997 من حيث تشكيل مجلس إدارتها

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

وطبيعة أنشطتها وعملياتها أداءها لبلوغ أعلى مستوى من النمو في العمل وكفاءة وفاعلية توظيف امولها وتقديم خدماتها لتحقيق أهدافها ورفع مستويات أداءها وأداء الاقتصاد الوطني ككل، وكان من نتائج إصدار النظم الداخلية الجديدة شمولها لبعض الأنشطة المصرفية مثل:

١- ممارسة نشاطات الصيرفة الشاملة.

٢- المشاركة في تأسيس الشركات المساهمة.

٣- القيام بنشاطات غير مصرفية بموافقة البنك المركزي العراقي.

واستناداً إلى نظام شركات الاستثمار المالي رقم (5) لسنة 1998 تم السماح للبن المركزي العراقي بمنح إجازة ممارسة الاستثمار المالي لشركات مساهمة تؤسس على وفق احكام قانون الشركات بممارسة الاعمال التالية فقط: -

١- شراء وبيع حوالات الخزينة وسندات الحكومة والأسهم والسندات والأوراق المالية الأخرى المسموح بتداولها في سوق بغداد للأوراق المالية.

٢- استثمار جزء من اموالها في شركات أخرى على وفق احكام قانون الشركات.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

٣- إدارة المحافظ الاستثمارية لحسابها أو لحساب الغير وحسب رغبات أصحابها.

٤- إصدار سندات قرض وشهادات إيداع على وفق أسعار الفائدة المقررة من البنك المركزي العراقي وبما لا يتجاوز الحدود المنصوص عليها في قانون الشركات.

٥- إقراض الشركات التي تساهم بها عن طريق ترويج السندات التي تصدرها تلك الشركات على وفق احكام قانون الشركات.

٦- استثمار جزء من امولها على شكل ودائع ثابتة لدى المصارف.

وتأسست عدة شركات استثمار مالي بموجب النظام المذكور حتى وصل عددها (9) شركات تمارس جزء من الاعمال المسموح لها بممارستها.

المرحلة السادسة 2003 – 2013

بدأت مرحلة جديدة في واقع العمل المصرفي طالما أن المصارف تعتبر بمثابة اوعية تتجمع فيها الأموال على شكل ودائع بأشكال مختلفة وبالمقابل تخرج بطرق أصولية لتمويل مشاريع وخدمات مختلفة حسب حاجة المجتمعات، لتحقيق منفعة الفرد والمجتمع وايضاً لتعمير الأرض وتحقيق الأرباح لديمومة النشاط والحياة ، لذلك فأن الاقتصاديين شبهوا المصارف بالقلب داخل الجسم حيث ان القلب تتجمع في الدماء ليقوم مرة ثانية بضخها بصورة منتظمة، لذلك

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

نستطيع ان نحدد أن الفترة تلك تضمنت نشاطات مختلفة من قبل القطاع المصرفي وبأشراف السلطة النقدية ممثلة (البنك المركزي العراقي) ورغماً للظروف البيئية في البلد والأزمات المالية التي عصفت بالسياسات الاقتصادية العالمية، فقد استطاعت السلطة النقدية في تطوير البناء المالي للبلد وتحقيق معدلات ملموسة وقوية للاستقرار الاقتصادي فيه من خلال خطوات وإجراءات ملموسة على الصعيد النقدي والحفاظ على سعر صرف الدينار وتقوية العملة والوطنية وتحرير القطاع المالي وإلغاء خطط الائتمان السابقة المفروضة من قبل السلطة النقدية على حرية تخصيص المواد الائتمانية بين القطاعات الاقتصادية المختلفة وجعل آليات العرض والطلب تعمل بكفاءة ومنافسة بشكل شفاف، علماً ان سياسة السلطة النقدية امتازت بالمرونة والرصانة كونها حافظت على أسعار الصرف والحد من الضغوط التضخمية وتحديد أسعار الفائدة وجعل التوازن بينهما متوفقاً كما انها قامت بتذليل الصعوبات امام الجهاز المصرفي الخاص وتعزيز قدراته المالية والتركيز على بناء منظومة حديثة ومنافسة وتطوير الجوانب الاوسع لقطاعات الخدمات المالية لممارسة دوره في البناء الاقتصادي للبلد، علماً أن الجهاز المصرفي العراقي بدا الان مرحلة التعافي وعمل على تحسين أداءه وتقديم افضل الخدمات، ومازالت الحاجة موجودة لزيادة فروع المصارف وحجم القطاع المصرفي لمواكبة تدفق الاستثمارات المتوقعة بشكل كبير في العراق، ولا شك

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

أن هـذه المصـارف تحتـاج إلى أن تقـوي مراكزهـا الماليـة لمواجهـة النشـاط الاقتصادي المتوقع وحجم الاعمال وكذلك حاجتها إلى سلسلة من الإجراءات تقدمها السلطة النقدية بعضها تشريعية ذات طبيعة إصـلاحية تـنظم عمـل هـذه المصارف وفق رؤية استثمارية صائبة تتناسـب ومتطلبـات الاقتصـاد وبعضـها مالية تعزز مكانتها على أن قرار البنك المركزي العراقي لرفع رأسمال المصارف الأهلية (250) مليار دينار ما يعادل 220 مليون دولار خلال 3 سـنوات اعتبـاراً من صـدور القـرار في 2010/2/18 وإلى نهايـة 2013/6/30يـأتي فهـذا السـياق، وسيدفع هذه المصارف بزيادة رأسمالها بطـرق مختلفـة سـواء بالـدمج أوعـن طريق المساهمين أو رسملة الأربـاح أو المشـاركة مـع بنـوك أجنبيـة، وتجـدر الإشارة إلى أن جميع المصارف الأهلية ماضية في هذا البرنامج حسـب التـواريخ المحـددة وملتزمـة بتصـحيح أوضـاعها وزيـادة رؤوس امولهـا، الامـر الـذي سيضاعف قدراتها المالية ويوسع دائرة اعمالها لتشمل قطاعات أوسع وابرزهـا الاستثمار الإنتاجي.

على الرغم من عمق التطور التاريخي للمصارف العراقية، حيث أسست منـذ عشرينات القرن الماضي، الا أن دورها وخصوصاً المصـارف الخاصـة مـازال محدوداً للغاية فلم يقوي ويعزز الإصلاح المالي في العراق. واضافة لـذلك فـأن حكومة المصارف العراقية هي الأخرى لم يلمس لها الباحث، لا من حيث عمق

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

المفهوم، ولا الممارسات تطبقاً مناسباً لصالح تقوية السوق المالية العراقية.

واقع المصارف الخاصة

وضعت المصارف العراقية الخاصة برنامجاً واسعاً لنشاطها، ابرز ما يتضمنه تعزيز الاهتمام بموضوع حوكمة المصارف والمؤسسات المالية لدوره في الترويج لسوق الاقتصاد الحر والوقاية من الفساد وسوء الإدارة والشفافية والافصاح وتطبيق آليات حوكمة داخلية، خصوصاً أن الحوكمة باتت ضرورة ملازمة للنشاط المالي في العالم و أن المصارف العراقية الحالية باتت تحكمها الحاجة إلى أساليب وصيغ تجنبها الاخطار الائتمانية على نحو سليم والالتزام بمعايير بازل لضمان توفير نظام مصرفي سليم ومعافى والذي يشكل ركناً اساسياً لسلامة الاقتصاد، حيث أن واقع المصارف الخاصة رغم تطورها وزيادة عددها، يؤشر على الكثير منها ضعف المعرفة، كذلك غياب البعد الاستراتيجي لإدارتها عن التوجه إلى تجنب الاخطار المصرفية، لذا فهي مدعوة لأن تبذل جهوداً جدية واستثنائية لبناء قدراتها وتوفير التقنيات الحديثة وتطوير أنظمة المدفوعات والرقابة، الامر الذي سيقود إلى زيادة ربحيتها وتقليل نسبة الديون المتعثرة.

ولابد من الاشارة إلى أهمية تطوير الموارد البشرية لهذا القطاع وتوفير الكوادر الضرورية لتطوير الصناعة المصرفية للمرحلة القادمة من خلال إعادة صقل المهارات الموجودة حالياً واستحداث مهارات جديدة وايلاء تدريب

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

وتطوير الموارد البشرية أهمية قصوى في هذه المرحلة ولا شك أن هذا العبء يقع على إدارات المصارف الخاصة والحكومية على حد سواء لوضع خطط مدروسة لهذا الامر الهام من خلال أنشاء معاهد تدريبية تأخذ على عاتقها تدريب وتطوير الملاكات والاستعانة بالخبرات العالمية

ثانياً: المؤشرات العامة التي تخص الجهاز المصرفي العراقي

استناداً إلى البيانات الصادرة عن رابطة المصارف العراقية الخاصة يتكون الجهاز المصرفي العراقي لغاية شهر حزيران/ يونيو 2011 من 49 مصرفاً متنوعاً على الشكل التالي:

(١)32 مصرفاً اهلياً منها (9) مصارف إسلامية والباقي مصارف تجارية، إضافة إلى (7) مصارف حكومية تجارية ومتخصصة، إضافة إلى (11) فرع ومكتب لمصارف اجنبية، ويبلغ مجموع فروعها اكثر من 900 فرع منها 503 فروع للمصارف الاهلية منتشرة في انحاء البلاد.

(٢) هناك سبع مشاركات من مصارف اجنبية (اردنية وخليجية وكويتية وقطرية وبريطانية) في رؤوس أموال المصارف العراقية الخاصة تراوحت نسب المشاركة ما بين 49% - 75% من رأس المال.

(٣) ومن خلال خطة التقرير السنوي الصادر عن المديرية العامة للإحصاء والأبحاث في البنك المركزي العراقي لعام 2010 بلغ رصيد اجمالي موجودات

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

القطاع المصرفي العراقي في نهاية عام 2010 نحو 363.3 تريليون دينار ما يعادل 310 مليار دولار، حسب البنك المركزي العراقي، مقارنة مع 285.6 مليار دولار في نهاية عام 2009 وبمعدل نمو يناهز 8.8% ، وتأتي في المرتبة الثالثة عربياً بعد الامارات والسعودية وتشكل حصتها نحو 13% من حصة اجمالي موجودات القطاع المصرفي العربي، وتساهم بنحو 8.7% من الناتج المحلي الإجمالي.

(٤) تهيمن المصارف الحكومية، الرافدين، الرشيد، المصرف العراقي التجارة على نحو أكثر من 97% من الموجودات الجهاز المصرفي العراقي مقابل 3% لمصارف القطاع الخاص والتي تمثل حوالات الخزينة الجزء الأكبر من هذه الموجودات على الرغم مما تعانيه المصارف الحكومية من محدودية رؤوس أموالها وخدماتها والمديونية الخارجية وضعف التقنية ونظم الاتصال وغياب الاستراتيجيات المصرفية.

(٥) بلغ اجمالي ودائع القطاع المصرفي العراقي نحو 34.1 تريليون دينار ما يعادل (29) مليار دولار في نهاية العام 2010 وتهيمن المصارف الحكومية على الحصة الأكبر والتي تصل إلى نحو 89% من اجمالي الودائع في البلاد.

(٦) زاد الائتمان النقدي من 4.1 تريليون دينار عراقي إلى 4.9 تريليون في نهاية عام (20108 مليارات دولار) بلغت حصة المصارف الخاصة منها ما

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

نسبته 25% ، برغم من أن رؤوس أموالها تشكل نحو 79% من اجمال رؤوس أموال القطاع المصرفي العراقي واستحوذت المصارف الحكومية على نسبة 75% من الحصة الائتمانية للقطاع، رغم أن رؤوس أموالها يشكل نحو 21 بالمائة من حصة اجمالي القطاع وهذا يعني أن المصارف الحكومية مازالت تمارس سياسة تتسم بالمجازفة في منح الائتمان على رغم من كبر حجم رؤوس أموال المصارف الخاصة إلى رؤوس أموال المصارف الحكومية الا انها لم تساهم في منح الائتمان وبقت تستخدم سياسة منخفضة ونسبة الائتمان الممنوح من قبلها لا يتجاوز 17% مقابل 83% للمصارف الحكومية وهذا ما يؤشر بأن المصارف الخاصة استخدمت سياسات متحفظة في منح الائتمان ولديها تركزات ائتمانية تفوق النسبة المحددة.

(٧) يلاحظ انخفاض الكثافة المصرفية البالغة مصرفاً واحداً لكل 50 الف نسمة، في حين تبلغ الكثافة المصرفية العالمية (١٠) الاف نسمة لكل فرع مصرف، الامر الذي يؤكد الحاجة إلى زيادة عدد المصارف وزيادة الانتشار المصرفي في عموم العراق وتوفير الكوادر البشرية المتخصصة تبين أنه بالرغم من الكتلة النقدية (السيولة) العالية لدى المصارف الا أنها لم تستخدم أدوتها الائتمانية بإدارة الموجودات والمطلوبات بصورة صحيحة لصالح تطوير وتنمية وتوسيع السوق المالية العراقية إذ تشير الاحصائيات لان هناك تحفظ عالي لدى

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

المصارف الخاصة قد انعكس على معدلات سيولتها التي يبلغ متوسطهابحدود 94% ويزيد نسبة الضعفين عن النسب المعيارية البالغة 30% وهذا اما يعني وجود موارد فائضة لدى المصارف كتلة نقدية أي (سيولة) عالية أو مرتفعة لا تتوفر لها فرص استثمارية مناسبة ومأمونة خارج نطاق البنك المركزي العراقي لغاية 2010 حيث تم استثمارها في حوالات الخزينة والاستثمار الليلي وهذا ما أضعف آليات الجهاز المصرفي في تطوير وتوسعة السوق المالية العراقية إضافة إلى الفجوة الكبيرة بين الفائدة الممنوحة على الودائع والفائدة المستوفاة على الائتمان يزيد عن 8 نقاط وهذا ما يعكس ضعف في دور الجهاز المصرفي في تحقيق تنمية وتطوير واعمار البنى التحتية.

ويرى الباحث انه من الضروري إعادة هيكلة مصرفي الرافدين والرشيد (هيكلة مالية وهيكلة تشغيلية) وذلك لهيمنة المصرفين على الحصة الكبيرة من الوداع والتي تصل إلى ٨٩٪ من اجمالي الودائع في البلاد والتي لا تتناسب وحجم رأسمال المصرفين مما يعني ضعف كفاية رأس المال اضافة إلى عدم وجود تكنلوجية مصرفية متطورة في المصرفين المذكورين.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

رؤوس الأموال:

استناداً إلى قرار مجلس إدارة البنك المركزي العراقي المتخذ بجلسته المرقمة ١٤٥٤ في ١٨ / ٢/ ٢٠١٠ الزم بموجبه المصارف العراقية برفع رؤوس امولها الى ٢٥٠ مليار دينار خلال فترة ٣ سنوات اعتباراً من تاريخ اصدار القرار أي أن المصارف بتاريخ ٣٠/ ٦/ ٢٠١٣ ينبغي أن تصل برؤوس امولها الى ٢٥٠ مليار دينار وادناه جدول (٣) بالمصارف التي زادت رؤوس أموالها لغاية ٣١/ ١٢/ ٢٠١٢

أسم المصرف	رأس المال كما هو في ٢٠١٢/١٢/٣١(مليار دينار)
المتحد	250
المنصور	236
الشمال	210
الموصل	202
بغداد	175
الهدى	175
سومر	151
الشرق الأوسط	150
أربيل	150

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

دار السلام	106
الخليج	104
الائتمان	100
الاستثمار	100
الأهلي	100
بابل	100
التجاري	100
آشور	100
التنمية الدولي للتمويل	150

جدول (٣) رأس أموال المصارف

من إعداد الباحث

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

المبحث الثالث

المنتجات المصرفية في المصارف العراقية الخاصة

تتسم المنتجات المصرفية في اغلب المصارف العراقية الخاصة بكونها منتجات تقليدية وكما توضحها الميزانيات العامة لهذه المصارف حيث تمثلت هذه المنتجات بالآتي:

١- المنتجات في جانب الموجودات

أ- الائتمان / القروض

ب- الاستثمارات في الأوراق المالية/ حوالات الخزينة/ الاستثمار الليلي

جـ. المدينون/ السلف / الحسابات الجارية المدينة

د- الموجودات الثابتة

٢- المنتجات في جانب المطلوبات

أ- الحسابات الجارية

ب- حسابات التوفير

جـ. الودائع لأجل

د- القروض المستلمة

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

هـ. الصكوك المصدقة / السفاتج

و- الدائنون

٣- المنتجات التعهدية

أ- خطابات الضمان

ب- الاعتمادات المستندية

وسنتطرق في هذا المبحث إلى بعض من هذه المنتجات والتي نرى أنها الأكثر تداولاً والتي هي:

أولاً: الحساب الجاري CURRENT ACCOUNT

هو عقد يتفق بموجبه شخصان للإيداع بحساب عن طريق مدفوعات متبادلة ومتداخلة الديون الناشئة عن العمليات التي تتم بينهما من تسليم نقود أو مقابل أموال أو أوراق تجارية بتسوية نهائية ينتج عنها رصيد الحساب عند غلقه.(الشماع، محمد خليل)

شروط فتح الحساب الجاري

يقوم بفتح الحساب الجاري أما شخصية حقيقية وهي شخصية الأنسان منذ ولادته وحتى وفاته وما يترتب عليه من واجبات والتزامات.

أو شخصية معنوية كالدوائر الحكومية والشركات والجمعيات والنوادي

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

والسفارات والمصارف.

الشروط الواجب توفرها بالشخص الحقيقي:

١- أن يكون عراقي الجنسية وأكمل الثامنة عشرة من العمر ومقيم في العراق.

٢- أن يكون كامل الأهلية ومن ذوي السمعة الحسنة.

٣- أن يكون معروفاً لدى المصرف مباشرة أو بواسطة شخص معروف.

٤- يجوز فتح حساب جاري مقيم لشخص غير عراقي مقيم في العراق مدة سنة متصلة فأكثر أو لجهة أو شركة غير عراقية مقيمة أو مسجلة في العراق.

٥- يجوز فتح الحساب الجاري للقاصر أو عديم الأهلية بواسطة الأب أو الجد أو حامل حجة وصاية أو قيمومه من محاكم مختصة، ويمكن التصرف بهذه الأموال من سحب وإيداع بحرية باستثناء الأرصدة المقيدة من قبل المحكمة.

٦- يجوز فتح الحساب الجاري للشخص الأمي أو الأعمى لقاء بصمة الإبهام وتعريف شاهدين ومراعاة ذلك في الحالات السحب والإيداع.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

٧- يجوز فتح الحسابات الجارية المقيمة لفروع الشركات الأجنبية (المسجلة في العراق) وكذلك الهيئات الدبلوماسية واعضائها.

الأوراق الثبوتية المطلوبة

١- تقديم بطاقة السكن وهوية الأحوال المدنية وشهادة الجنسية

بالنسبة للشخص الحقيقي وبعد التأكد من صحة إصدار هذه المستندات وعدم وجود أية شكوك فيها (يطلب صورة منها ويؤشر بما يفيد الاطلاع على الأصل) ومن الممكن الاعتماد على جواز السفر النافذ أو هوية الموظف، أما الهويات الأخرى كهويات النوادي أو الكليات أو غرفة التجارة أو اتحاد الصناعات هي مستندات مساعدة ولا تعتبر من بين الهويات المعتمدة.

٢- الشركات بأنواعها تطلب المستندات التالية:

الشركات المساهمة أو المحدودة – تطلب أجازة التأسيس صادرة من دائرة تسجيل الشركات مع عقد التأسيس وقرار تعيين المدير المفوض وصلاحياته ويكون مصدقاً من مسجل الشركات.

الشركات التضامنية والمساهمة وباقي الشركات يطلب عقد التأسيس من محكمة مختصة (البداءه) وأسماء الشركاء مع شهادة تسجيل من الجهات الحكومية المختصة.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

بالنسبة للأسماء التجارية كالمكاتب والمعامل والمحلات فتطلب شهادة تسجيل الاسم التجاري من غرفة التجارة ودائرة تسجيل الشركات متضمنة أسماء أصحابها بوضوح.

٣- فروع الشركات الأجنبية المسجلة بالعراق تطلب شهادة مسجل الشركات مصدقة من قبل وزارة الخارجية والبنك المركزي العراقي، أما صلاحيات التوقيع تطلب شهادة الشركة الأم مصدقة من الممثلية العراقية ووزارة الخارجية والبنك المركزي العراقي.

٤- الهيئات الدبلوماسية وأعضائها

يقدم طلب من قبل الهيئة الدبلوماسية مصدق من قبل وزارة الخارجية ثم الاتفاق على صيغة تمويل لحساباتها (تعتبر هذه الحسابات مقيمة حسب تعليمات البنك المركزي العراقي).

٥- الدوائر الرسمية وشبة الرسمية

تقدم طلبات مباشرة إلى مصرف تبين فيها بوضوح صيغ إدارة الحسابات أو نقل الأرصدة بصورة دورية أو بفترات محددة مع بيان صلاحيات المخولين بالتوقيع على الصكوك المسحوبة حسب مبالغ تلك الصكوك.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

٦- الحسابات الجارية (غير المقيمة)

يجوز فتح حسابات جارية (غير مقيمة) للأشخاص العراقيين الذين يتواجدون خارج القطر مدة تتجاوز سنة واحدة متصلة وكذلك لغير العراقيين ممن لا تنطبق عليهم صفة الإقامة الدائمية وكذلك لفروع الشركات الأجنبية العاملة في القطر (غير المسجلة) وتخضع عمليات سحب المبالغ من هذه الحسابات إلى موافقات من البنك المركزي العراقي على استمارة رقم (5) ولا يجوز تزويد أصحاب هذه الحسابات بدفاتر صكوك، وهناك بعض الصلاحيات للمصارف في كيفية التصرف بأرصدة الحسابات غير المقيمة خاصة للعراقيين صادرة عن البنك المركزي بهذا الخصوص.

إجراءات فتح الحساب الجاري(الوادي ١٩٩٢)

١- توقيع الاستمارة التي تبين شروط فتح الحساب وما تظهره من التزامات تجاه فاتح الحساب والمصرف (بنسختين) تسلم نسخة منها إلى الزبون ليكون على اطلاع كامل الموضوع (نسخة المصرف بصور المستندات الثبوتية).

٢- تخصيص رقم الحساب

٣- توقيع الزبون في سجل نماذج التوقيع مع كتابة الاسم بخط اليد

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

لفاتح الحساب حيث تعتبر كتابة الاسم الثلاثي الكامل جزءاً مكملاً للتوقيع (وكذلك في بطاقة الحساب).

٤- إدخال المعلومات بالحاسبة الالكترونية.

٥- تزويد الزبون بدفتر صكوك بعد عملية الإيداع وإدخال تسلسل الأرقام بالحاسبة واستحصال توقيعه على استلام الدفاتر بعد التأكد من قبله من عدد أوراق الصكوك، ولا يجوز تزويد بدفتر صكوك جديد قبل قرب نفاذ أوراق الدفتر السابق.

٦- بعد فتح الحساب يمكن قبول وكالة مصدقة من كاتب العدل لإدارة الحساب من قبل الوكيل، الغرض منه التأكيد من كون فاتح الحساب موجود ومقيم في العراق، وفي هذه الحالة يستحصل نموذج توقيع الوكيل مع كتابة الاسم.

الإيداع والسحب من هذا الحساب

١- **الإيداع النقدي**–تملأ استمارة الإيداع النقدي بنسختين من قبل صاحب الحساب أو وكيله أو بمساعدة موظف المصرف وتدون المعلومات بالقلم الجاف والحبر حصراً وتسجل لدى كاتب الصندوق بعد التأكد من عدم وجود شطب أو حك أو تحريف بالمعلومات وختمه (يقبض).

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

يتوجه الزبون إلى أمين صندوق القبض لتسليم المبلغ بعد الانتهاء منه والتأكيد من صحة المبلغ المستلم يوقع أمين الصندوق على نسختين مع وضع ختمه واسمه ويسجل المبلغ مع بقية المعلومات في جدوله الخاص ويحيل الاستمارة (النسخة الأولى) (بنفسه) إلى مشغل الحاسبة لإدخال المعلومات وتسليم النسخة الثانية للزبون كوصل ولا يجوز إعطاء النسخة الأولى إلى الزبون بعد اكمال الاستلام لغرض ايصالها للشعبة لأسباب عديدة. يقوم موظف الحاسبة بإدخال المعلومات بعد التأكيد من مطابقة الاسم مع رقم صاحب الحساب إذ لا يجوز اعتماد الرقم فقط لهذا الغرض لاحتمال الخطأ.

٢- الإيداع بصكوك:

أ- ترفق الصكوك المسحوبة على نفس الفرع باستمارة مستقلة وتدون المعلومات من قبل الزبون وتسلم إلى موظف الكاونتر وبعد التأكد من صحة الصك من الناحية القانونية والشكلية ووجود التظهيرات عليها كاملة تسلم النسخة الثانية اليه كوصل وتسلم الأولى مع المرفقات إلى موظف الحاسبة للتنفيذ.

ب- أما الصكوك المسحوبة على المصارف الأخرى في نفس المدينة تدقق

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

أيضاً من كافة النواحي ومن صحة المعلومات المدونة في الاستمارة وصحة مجموع مبالغ الصكوك وتوقع النسخة الثانية وتسلم للزبون.

ج- تحال النسخة الأولى مع مرفقاتها إلى موظف المقاصة بالفرع لإدخال المعلومات بالحاسبة تؤشر عليها كلمة (رحل) وتفرز الصكوك وتدخل في جداول المقاصة حسب المصارف ذات العلاقة، ولا تطلق مبالغ هذه الصكوك بالحاسبة الا بعد مرور ثلاثة أيام عليها شريطة استلامها قبل الساعة العاشرة والنصف من يوم الإيداع.

د- في بعض الحالات يصادف عدم كفاية الرصيد لزبون معين لتغطية مبلغ صك مودع ليسحب على الحساب في يوم الإيداع على نفس الفرع أو أن هناك رصيد مقيد يمكن أن يطلق بعد يوم أو يومين، ويجوز في مثل هذه الحالة (وحسب موافقة الزبون) أبقاء الصك لدى الفرع لحين تغطية مبلغه وذلك من باب ابداء المرونة أو التعاون مع طرفي الصك المودع، كما يجوز إعادة تمشية صكوك عن طريق المقاصة بعد إعادتها لإكمال بعض النواقص أو حصول القناعة بتوفير الرصيد الكافي للتغطية لدى المصرف المسحوب عليه.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

إعادة الصكوك

الإيداع بموجب مستندات التسوية

تقيد إيراداً بالحساب مبالغ مستندات تسوية تمثل صافي مبالغ كمبيالات مخصومة أو حوالات مبتاعة أو تأمينات خطابات ضمان ملغاة وما شابة، يجب أن تكون هذه المستندات موقعة من قبل اثنين من المخولين عن المصارف أحدهما من الدرجة أ.

-الطرق التي يتم بوجبها عمليات السحب من الحسابات الجاري –

- السحب بموجب صك.
- السحب بموجب مستند تسوية.
- السحب بموجب مستند نقدي.

١- السحب بموجب صك

تجري عملية السحب من الحساب الجاري بموجب ورقة صك من دفتر الصكوك المزود للزبون بعد أن يتم إدخال تسلسله بالحاسبة الإلكترونية سواء كانت العملية لغرض السحب النقدي أو كان طرف مديناً مقابل قيد تسوية دائن يودع لحساب شخص آخر أو ما ورد عن طريق المقاصة.

يجوز تزويد الزبون بورقة صك من دفتر صكوك المصرف في حالة عدم جلب دفتر الصكوك الخاص به (لغرض السحب النقدي الشخصي فقط) وذلك

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

من قبل مدير الفرع شخصياً ويتم كتابة ورقة الصك أمامه ويوقع الزبون باستلامها على القسم الملحق بالصك. ويسمى بالعرف المصرفي العراقي (صك كاونتر).

٢- السحب بموجب مستند تسوية

يجوز السحب من الحساب الجاري لزبون معين بموجب مستند تسوية داخلي (خاص بالمصرف فقط) بعد أن يتم الحصول على تخويل واضح من الزبون بهذا الأجراء يوقع القيد توقيعين أخرهما من الدرجة (أ) الغرض منه تنفيذ بعض الدفعات مثل تأمينات خطابات ضمان أو عكس مبلغ حوالة معادة أو تحويل من حساب إلى أخر أو تسديد قروض أو كمبيالات مستحقة.

٣- السحب بموجب مستند نقدي

بموجب هذا النوع من السحب يقوم المصرف بتنظيم مستند سحب باسم الزبون (صاحب الحساب) ويقوم الزبون بدوره بتوقيع المستند المذكور واستلام المبلغ المطلوب سحبه وهذه النوع من السحب يلجأ إليه المصرف عندما يكون الزبون ليس لديه دفتر صكوك كأن يكون زبون جديد لم ينظم له دفتر صكوك بعد أو انه استنفذ كافة أوراق دفتر الصكوك السابق.

أنواع الحسابات الجارية

تقسم الحسابات الجارية من حيث طبيعتها إلى ثلاثة أنواع:

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

أولاً: الحسابات الجارية الدائنة:

وهي الحسابات المشروطة بتوفير أرصدة دائنة بها وتشمل كافة الحسابات المقيمة وغير المقيمة ولا يسمح لأصحابها بالسحب عليها إلا بحدود الأرصدة الدائنة.

ثانياً: الحسابات الجارية غير المتحركة:

وهي الحسابات الدائنة المتوقفة عن الحركة مدة تجاوزت سنة مالية كاملة وتخضع أرصدتها إلى رقابة مشددة وتخضع أية سحوبات منها إلى موافقة صريحة من مدير المصرف ولا يجوز للمخولين الآخرين التصرف بها إلا بعلم وموافقة إدارة الفرع.

ثالثاً: الحسابات الجارية المدينة:

وهي حسابات خاصة بعدد من زبائن المصرف (افراد أو شركات أو جهات حكومية) ممن تم منحهم اعتماداً بالمكشوف بمبلغ معين لا يمكن تجاوزه (عدا ما لديهم من أرصدة) دائنة وبموجب شروط تسهيلات ائتمانية مقررة من قبل الإدارة العامة للمصرف بضمانات وعقود، وتوضيحاً لذلك فإن من حق الزبون التصرف برصيده الدائن (أن وجد) بالإضافة إلى حقه بسحب أي مبلغ بدفعة واحدة أو بدفعات متعددة بما لا يتجاوز لاعتماد المقرر بالمكشوف، وهنا يكون المصرف دائناً للزبون وليس بالعكس. تسري على أرصدة الحسابات

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:29 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

المدينة فوائد مقررة حسب التعليمات المقررة. وفي اغلب الأحيان يستخدم حساب المكشوف لتغطية التزامات الزبون في خطابات الضمان والاعتمادات المستندية.

ثانياً: حسابات التوفير SAVING ACCOUNT(الوادي ١٩٩٢)

هو عقد يتفق بموجبه شخصان على مسك حساب للتوفير يودع فيه طرف مبالغ من المال ويمنح الطرف الآخر فائدة سنوية محددة بحسب التعليمات النافذة نتيجة تلك الإيداعات. ويحق لصاحب الحساب أو وكيله الرسمي أن يقوم بسحب أي مبلغ من رصيده في أي وقت، بعد إبراز دفتر التوفير العائد له لهذا الغرض. ويلاحظ أن كافة فروع المصارف الرسمية والأهلية مخولة بفتح حسابات توفير للأشخاص الحقيقيون أو الشخصيات المعنوية ذات النفع العام (مثل النوادي الاجتماعية والجهات الخيرية). كما لا يجوز فتح حسابات توفير لجهات رسمية أو للشركات الأهلية بأنواعها.

الشروط فتح حساب التوفير:

٧- أن يكون عراقي الجنسية ومقيماً في العراق.

٨- أكمل الثامنة عشر من العمر.

٩- أن يكون كامل الأهلية ومن ذوي السمعة الحسنة.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

١٠- أن يقدم الأوراق الرسمية التي تثبت شخصيته ومكان إقامته الدائم.

١١- يجوز فتح حساب توفير للقاصر (دون الثامنة عشر من العمر) بواسطة والده أو جده لوالده أو بموجب حجة وصاية صادرة عن محكمة مختصة.

١٢- يجوز فتح حساب توفير لشخص عديم الأهلية بموجب حجة وصاية، إذا كان قد تجاوز الثامنة عشرة من العمر.

١٣- يجوز فتح حساب توفير للذي لا يقرأ ولا يكتب أو الأعمى بعد التعرف على شخصيته بموجب أوراق رسمية وتوقيع شاهدين معروفين يؤيدان نصوص العقد وكذلك في حالات السحب والإيداع، وتؤخذ منه صورتان تلصق واحدة في دفتر التوفير والأخرى تكون بحوزة المصرف لأغراض المقارنة.

١٤- يجوز فتح حساب توفير مشترك لشخصين أو أكثر بنفس الشروط السابقة وتكون الأرصدة مقسمة بالتساوي بينهم إلا إذا نص العقد خلاف ذلك ويكون الحضور إلزامي لكافة الشركاء لدى السحب ويمكن قبول وكالات أصولية صادرة عن دائرة كاتب العدل لهذا الغرض.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

١٥- يوقع صاحب الحساب شخصياً على استمارة وسجل حساب التوفير لغرض التأكيد من كونه مقيماً في العراق ويمكن قبول وكالة مصدقة فيما بعد.

١٦- يجوز فتح حساب توفير لشخص غير عراقي ومنحه الفائدة المقررة إذا كان مقيماً بالقطر مدة سنة متواصلة فأكثر، ويعتبر الحساب مقيماً

١٧- لا توجد ضرورة لاستحصال موافقة مدير المصرف عند فتح حساب توفير اعتيادي إلا إذا كان هنالك ما يستوجب أخذ الموافقة.

١٨- لا ضرورة لوجود شاهد تعريف طالما قدم الزبون الأوراق الرسمية التي تثبت شخصيته ومحل إقامته.

أهم الإجراءات الواجب ملاحظتها من قبل المصرف عند فتح حسابات التوفير(الوادي ١٩٩٢)

١- يوقع الزبون استمارة فتح الحساب والبطاقة مع سجل حسابات التوفير (التوقيع مع كتابة الاسم الثلاثي بخط اليد) ويحجز له رقم حساب محدد في الاستمارة بالإضافة إلى الحاسبة الإلكترونية.

٢- يؤيد مدير الفرع إجراءات فتح الحساب.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

٣- يوقع الولي الجبري (الأب أو الجد الصحيح) على أوراق فتح الحساب إذا كان الشخص دون السن القانونية ويحق للولي الجبري السحب أو الإيداع من الحساب في أي وقت، ويتوقف عن ذلك حال بلوغ صاحب الحساب الثامنة عشرة من العمر.

٤- تراعي الضوابط الخاصة بالشخص ناقص الأهلية مثل الأعمى أو الذي لا يقرأ ولا يكتب بوضع بصمة الإبهام مع شاهدين معروفين على كافة أوراق فتح الحساب.

ثالثاً: الودائع النقدية DEPOSITS

مفهوم الوديعة النقدية هي مبالغ نقدية يودعها اشخاص حقيقيون أو معنويون لدى المصرف تكون واجبة الدفع حين الطلب أو بعد انذار مدة معلومة أو لقاء استحقاق محدد وبفائدة متفق عليها أو بدون فائدة.

الشروط الواجب توفراها في الشخص المودع:

هي نفس الشروط المطلوبة في حسابات التوفير مع إمكانية فتح ودائع إلى جهات معنوية ايضاً كالشركات والدوائر الحكومية لقاء شروط متفق عليها مسبقاً.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

أنواع الودائع(ايمن عبدالله، خالد ٢٠٠٥)

تقسم إلى أنواع حسب آجلها

أ- الودائع الوقتية

وهي المبالغ التي تودع لدى المصرف بدون تحديد مدة معينة ويحق لصاحب الوديعة مراجعة المصرف في أي وقت لغرض سحب المبالغ وتكون عادة بدون فائدة وتسمى ايضاً (أمانة وقتية).

ب- الودائع بإنذار

وهي المبالغ التي تودع لدى المصرف بدون تحديد مدة معينة الا أن سحب المبلغ يتطلب تقديم طلب تحريري بعد فترة محددة متفق عليها مسبقاً (أسبوع أو شهر أو ثلاثة أشهر) وتكون مشمولة بالفائدة حسب الاتفاق.

ج- الودائع الثابتة

وهي المبالغ التي تودع لدى المصرف لمدة معلومة وبتأريخ استحقاق محدد وبفائدة بنسبة معينة تمنح للمودع عند الاستحقاق وتكون مددها عادة ما بين ستة شهور إلى سنتين، تزيد نسبة الفائدة كلما ازدادت مدة الوديعة.

شروط والتزامات أيداع مبالغ الودائع

١- يتحتم على الطرفين الالتزام بشروط عقد الوديعة وخاصة المودع حيث

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

لا يحق له سحب المبلغ كلاً أو جزءاً الا بعد الاستحقاق وبخلافه فأنه يخسر مبلغ الفائدة.

٢- ينظم صك باسم المودع من قبل المصرف يتضمن مبلغ الوديعة الثابتة ومدتها وتأريخ الانشاء والاستحقاق ونسبة الفائدة، ويكون الصك غير قابل للتظهير لتعليقه بعقد وشروط محددة بين طرفين.

٣- يدون بوضوح بالعقد والصك نوع الوديعة ما إذا كانت وقتية أو بإنذار أو وديعة ثابتة.

٤- يجوز تمديد مدة الوديعة الثابتة تلقائياً ابتداء من اليوم التالي للاستحقاق بنفس الشروط السابقة، فيما إذا نص العقد صراحة على التجديد التلقائي وفي هذه الحالة لا يشترط بالمودع الحضور إلى المصرف كلما استحقت الوديعة ويتم الاتفاق على كيفية التصرف بالفوائد سواء تسلم للمودع نقداً أو تودع في حساب آخر لدى المصرف.

طرق تسليم مبالغ الودائع

١- الإيداع النقدي:

يتم تنظيم مستند نقدي للإيداع بعد ان يوقع العقد ويسلم المبلغ إلى أمين الصندوق وينظم مباشرة صك الوديعة بالشروط الواردة بالعقد ويسلم للزبون.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

٢- الإيداع بصك مسحوب على نفس الفرع:

يمكن سحب مبلغ الصك من حساب جاري الزبون او غيره ينظم قيد مقابل دائن (تسوية) بمبلغ الوديعة وبعد اكمال السحب بالحاسبة الالكترونية ينظم صك الوديعة ويسلم مباشرة للزبون.

٣- الإيداع بصك مقاصة مسحوب على مصرف آخر:

يجوز استلام المبلغ بموجب صك يرسل عن طريق المقاصة بعد اكمال توقيع العقد الا أن صك الوديعة لا يسلم إلى الزبون ولا تسري المدة عليها الا بعد مرور ثلاثة أيام عمل للتأكد من تمشية صك المقاصة.

٤- الإيداع بموجب مسند تسوية:

يمكن سحب المبلغ من حساب جاري أو توفير زبون بموجب مستند تسوية مدين ودائن بعد أن يخول الزبون المصرف سحب المبلغ من حسابه.

سحب مبالغ الودائع

١- لا يجوز سحب مبلغ الوديعة الا من فرع المصرف الذي أصدر صك الوديعة حيث يتم اخذ توقيع الزبون مع كتابة الاسم بالكامل على ظهر الصك تأييداً باستلام المبلغ، ويجوز أن يتم ذلك من قبل وكيله القانوني، بعد ارفاق نسخة الوكالة بالصك.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

٢- صك الوديعة لا يقبل التظهير لتعلقه بعقد موقع بين طرفين.

٣- يعامل صرف صك الوديعة من الناحية الإجرائية كصك الجاري ويشمل مراحل الصرف والتأكد من شخصية الزبون بموجب أوراق رسمية.

٤- يسحب مبلغ الوديعة الوقتية عند تقديم الصك أو الوصل مباشرة، ويجوز للزبون طلب صرف مبلغ الوديعة الثابتة قبل استحقاقها شريطة حجب مبلغ الفائدة باعتبارها إخلالاً من طرف الزبون بشروط العقد.

٥- في حالة عدم مراجعة الزبون عند استحقاق وديعة ثابتة يحول مبلغ الوديعة إلى حساب (الودائع المستحقة غير المحسوبة) مضافاً إليها الفائدة بعد مرور يومين على الاستحقاق وفي حالة عدم المراجعة لفترة طويلة فأنها ستخضع إلى مدة التقادم البالغة خمسة عشر عاماً من تاريخ الاستحقاق.

٦- يجوز للمودع سحب مبلغ الوديعة بتاريخ الاستحقاق وتنظيم وديعة جديدة باسمه بمبلغ مخفض حينما يكون بحاجة إلى قسم من الوديعة الاصلية وفي هذه الحالة لا تحسب فوائد على الوديعة القديمة عند صرف المبلغ.

٧- إذا كانت الوديعة قد اشترط إيداعها بإنذار وطلب سحب مبلغها قبل ذلك فيمكن صرف الفائدة عن المدة السابقة عدا مدة الإنذار

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

رهن الوديعة

يجوز رهن الوديعة ضماناً لتسهيلات مصرفية أو قرض ممنوح للزبون أو لشخص آخر بعد أن يوقع صاحب الوديعة على عقود التسهيلات بهذا المضمون ويودع الصك لدى المصرف موقعاً بظهره.

حجز الوديعة أو وفاة المودع

١- في حالة وقوع حجز احتياطي على كامل مبلغ الوديعة أو جزء منه من قبل محكمة مختصة فأنه يؤشر بالسجلات أو الحاسبة بذلك وتبقى الفائدة مستمرة لحين الاستحقاق ويتبع تعليمات الجهة الحاجزة بكيفية التصرف بالمبلغ.

٢- في حالة وقوع حجز تنفيذي على كامل مبلغ الوديعة فأن الفائدة تتوقف وتصرف من تأريخ الانشاء إلى تاريخ تحويل المبلغ إلى الجهة الحاجزة.

٣- اما إذا كان الحجز يشمل جزءاً من الوديعة فأن الفائدة تتوقف على الجزء المحجوز الذي يحول إلى المحاكم وتسري على البقية لحين الاستحقاق.

٤- في حالة وفاة صاحب الوديعة تبقى الفائدة مستمرة لحين الاستحقاق ثم تحويل مع الفوائد إلى حساب المتوفين في شعبة المحاسبة وتسلم

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

للورثة حسب القاسم الشرعي شرط تقديم صك الوديعة إلى المصرف.

٥- اما في حالة مطالبة الورثة أو ضريبة الشركات بسحب المبلغ قبل الاستحقاق فأنه يمكن احتساب الفائدة لغاية ذلك التأريخ فقط.

فقدان صكوك الودائع

١- في حالة فقدان صك الوديعة (الوقتية) يستحصل من المودع طلب وكتاب تعهد بعد أن يتم التعرف على شخصيته ومقارنة توقيعه على عقد الوديعة الأصلي يتم دفع المبلغ إليه نقداً ويمكن تنظيم وديعة جديدة له إذا رغب بذلك

٢- أما بالنسبة للوديعة الثابتة فيتم تقديم طلب إلى المصرف بهذا المضمون ويؤشر في السجلات والحاسبة بفقدان صك الوديعة ولا يسلم المبلغ إلى الزبون الا بعد استحقاق الوديعة وبموجب تعهد أصولي، ويمكن ايضاً تنظيم وديعة جديدة في هذه الحالة.

رابعاً: القروض LOANS (ارشيد واحمد زهير ٢٠٠٧)

إن الاستثمار في القروض هو الاستثمار الأساسي باعتبار أن القروض ومنح الائتمان هما من أهم أوجه الاستثمار لموارد المصرف حيث تمثل الجانب الأكبر من الموجودات كما يمثل العائد المتولد عنها الجانب الأكبر من الإيرادات، مع العرض أنه يمكن تقسيم الاستثمارات إلى ثلاث مجموعات، وهي:

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

- مجموعة تستهدف السيولة Liquidity: كالنقدية في المصرف والأرصدة لدى البنك المركزي والاحتياطي الثانوي والذي يدعم النقدية عند الحاجة للسيولة.
- مجموعة تستهدف تحقيق الربحية وتتمثل في القروض والتسليفات.

الاستثمار: هو التضحية بمال حاضر مقابل منفعة أو فائدة بالمستقبل أو هو حجز ارصدة حاضرة من اجل الحصول على عائد مستقبلي في صورة وفر او زيادة في قيمة رأس المال المستثمر

- المجموعة الأخيرة والتي تلجأ إليها المصارف نظراً لعدم وجود قدر ملائم من الأرباح ولتدعيم السيولة ونقصد بها (الأوراق المالية) لكونها تحقق قدر من الربح كما يمكن الاعتماد عليها في حالة حدوث نقص في السيولة، أي بمعنى أن لها منفعتين.

وعليه فأن الاستثمار في القروض يعد أكثر الاستثمارات جاذبية بالنسبة للمصارف التجارية نظراً لارتفاع معدل العائد المتولد عنها وذلك بالمقارنة مع العائد المتولد عن الاستثمارات الأخرى كما يمكن تصنيف القروض التي تقدمها المصارف على أسس مختلفة من أهمها:

(تاريخ الاستحقاق – توقيت دفع الفوائد – وجود رهن من عدمه، نوعية الزبائن – الأنشطة التي يمارسها هؤلاء الزبائن).

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

فمن حيث تاريخ الاستحقاق هناك قروض طويلة ومتوسطة وقصيرة الأجل. كما إن هناك قروض تسدد على أقساط دورية، أما من حيث دفع الفوائد فهناك القروض التي تدفع عنها فوائد مع قيمة القرض في تاريخ الاستحقاق والقروض التي تخصم منها قيمة الفوائد مقدماً على أن يلتزم الزبون بسداد قيمة القرض بالكامل عندما يحين أجله.

- يمكن تصنيف القروض برهن وقروض بدون رهن، وبالنسبة للقروض برهن Secured Loans فإن المقترض يلتزم بتقديم أحد الموجودات كرهن لضمان سداد قيمة القرض، مع العرض أنه ينبغي أن تكون القيمة السوقية للموجود المرهون أكبر من قيمة القرض.
- أما بالنسبة للقرض بدون رهن Unsecured Loans فعادة ما تقوم المصارف بتقديم هكذا قروض للزبائن المعروفين بجديتهم في التعامل والتزامهم بمقتضيات الاتفاق، وعادة ما تكون المراكز المالية لمثل هؤلاء الزبائن قوية ومن الدائمين بالتعامل والذين يحتفظون بقدر ملائم من الودائع لدى المصرف المقرض.
- أما من ناحية تقسيم القروض وفق أنشطة الزبائن فيتضمن القروض التي تحصل عليها منشآت الأعمال والقروض التي توجه لتمويل التجارة الخارجية، والقروض التي تمنح للسماسرة والمتعاملين في

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

الأوراق المالية، والقروض التي توجه إلى المجالات الزراعية والى شراء العقارات، والقروض التي يحصل عليها المستهلكون.

من هذا نستطيع أن نحدد:

العناصر الأساسية للإقراض ومنح الائتمان:(عبد النبي وليد عيدي ٢٠٠٧)

هناك مجموعة من العناصر التي تشكل حجر الزاوية لهذه السياسة وهي:

١- عناصر خاصة بالزبون CUSTOMER

٢- عناصر خاصة بالمصرف BANK

٣- عناصر خاصة بالقرض LOAN

مع العلم أن هذه العناصر مجتمعة ترتبط بحجم المخاطر الائتمانية التي قد يتعرض لها المصرف من خلال الائتمان في حالة عدم دراستها دراسة مستفيضة، لذا لابد من قيام إدارة المصرف من دراسة كل عنصر من هذه العناصر دراسة شاملة للوقوف على سلامة Safety العملية الاقراضية وما هي الأساليب التي يمكن التعاون مع الزبون لتجاوز هذه المخاطر RISKS؟ .

خامساً: خطابات الضمان (الكفالات):

أن خطاب الضمان يسمى ايضاً خطاب التعهد ويعني " تعهد خطي أو مكتوب يرسله المصرف بناء على طلب زبونه إلى دائن هذا الزبون يضمن فيه

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

تنفيذ الزبون التزاماته أو هو خطاب يكفل به المصرف زبونه لدى الدائن أو هو تعهد من المصرف بقبول دفع مبلغ معين حين الطلب للمستفيد من ذلك الخطاب نيابة عن طالب الضمان عند عدم قيام الطالب بالتزامات معينة قبل المستفيد وينتهي في حالة عدم رسو المناقصة عليه.

أنواع خطاب الضمان(شاكر فؤاد ١٩٩٣)

١- خطاب الضمان الابتدائي: وهي تعهدات توجه للمستفيد من هيئة حكومية لإنجاز مشروعات معينة حيث يتم الإعلان عنها بوسائل الإعلان المختلفة لإمكان اشراك أكبر عدد ممكن من المناقصين، ولكي تطمئن هذه الجهات إلى جدية العطاءات فأنها تشترط أن تكون مصحوبة اما بخطاب ضمان أو تأمينات نقدية، أما القصد من تقديم هذا النوع من الخطابات حيث تكون هناك فترة من تقديم العطاء وتوقيع العقد تمر فترة زمنية قد يقوم مقدم العطاء بالانسحاب نتيجة لتغير الأسعار في غير صالحه أو بسبب اكتشافه خطأ في تقديره وعندها يكون من حق هذه المؤسسة مصادرة مبلغ الضمان الابتدائي.

٢- خطاب الضمان النهائي: وفي هذه الحالة أي انه عندما يقع الاختيار على الزبون الذي قدم على المناقصة المذكورة وترسو عليه فأنه يقوم بتقديم خطاب الضمان النهائي ليرد إليه خطاب الضمان الابتدائي.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

٣- وأن هذا الضمان هو لحسن تنفيذ العقد المبرم بين الزبون والجهة الحكومية ويبقى ساري المفعول لحين تاريخ استحقاقه أو إتمام تنفيذ العقد.

٤- وهناك ايضاً خطاب ضمان الدفعات المقدمة ويكون عندما يشترط الزبون أو مقدم العطاء على الجهة (المستفيدة) أن تدفع إليه نسبة معينة من قيمة العقد ليستعين بها على تمويل مشروعة لذلك تطلب الشركة الحصول على كفالة لضمان الدفعات المقدمة مقابل هذه المبالغ المدفوعة للزبون.

سادساً: الاعتمادات المستندية Documentary Credit: (امين عبدالله، خالد،٢٠٠٥)

وهي تشكل التزاماً عرضياً على المصرف يظهر تحت الحسابات النظامية وقد عرفت المادة 273 من قانون التجارة العراقي رقم 30 لسنة 1984 على أن الاعتماد المستندي هو اولاً عقد يتعهد المصرف بمقتضاه بفتح اعتماد لصالح المستفيد بناءاً على طلب الامر بفتح لاعتماد بضمان مستندات تمثل بضاعة منقولة أو معدة للنقل.

وثانياً أن عقد الاعتماد المستندي مستقل عن العقد الذي فتح الاعتماد بسببه ويبقى المصرف اجنبياً عن هذا العقد.

ومن هذا فأن الاعتماد المستندي – هو اية ترتيبات يصدرها المصرف فاتح

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

الاعتماد بناء على طلب المتعامل معه ووفقاً لتعليماته يتعهد المصرف بموجبها بأن يدفع لأمر المستفيد (البائع) مبلغاً معيناً من المال في غضون مدة محددة (أي لغاية تاريخ انتهاء صلاحية الاعتماد) مقابل قيام المستفيد بتنفيذ شروط وتعليمات معينة تتعلق بالبضاعة موضوع البيع مثلاً أو أي موضوع آخر تم فتح الاعتماد من اجله وتسلم مستندات معينة مطابقة للشروط المبينة في خطاب الاعتماد L/C ومن هذا جاءت صفة مستندي (Documentary) أي أن الاعتماد المستندي Documentary Credit فأننا نستطيع اعتباره هو عبارة عن تعهد كتابي صادر من مصرف بناء على طلب مستورد لصالح المصدر يتعهد فيه المصرف بدفع أو قبول كمبيالات مسحوبة عليه عند تقديمها مستوفاة للشروط الواردة بالاعتماد أو هو عقد يتعهد المصرف بموجبه ويلتزم على عاتقه أن يدفع ثمن السلعة (نقداً) أو يقبل الصكوك عند تسلم المستندات من المصدر بكامل شروطها المتفق عليها مسبقاً وذلك بموجب طلب فاتح الاعتماد وهو المشتري (المستورد) من المصرف ذلك لصالح المصدر بالخارج مقابل عمولة محددة فإذا تم الاتفاق على ذلك أصدر المصرف خطاب ضمان وتعهد إلى المصدر واصدر خطاب ضمان وتعهد إلى المستورد ويتعهد فيها بجميع ما في الاعتماد المستندي من الشروط.

كما وهناك فرق بين فتح الاعتماد والاعتماد المستندي حيث يعتبر فتح الاعتماد مجرد وعد بالقرض، والفوائد تحسب على أساس الدفعات التي

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

سحبها الزبون وتواريخها في فتح الاعتماد، واما العلاقة فتكون منحصرة بين المصرف والزبون المستفيد في فتح الاعتماد، كما يعتبر المصرف اجنبياً عن دائني الزبون الذين يستفيدون بطريق غير مباشر مع فتح الاعتماد.

اما في حالة الاعتماد المستندي فأن المصرف يلتزم مباشرة أزاء المستفيد بناء على طلب الزبون كما يكون المصرف مسؤولاً أمام المصدر أذا رفض بدون وجه حق (عن) دفع قيمة المستندات المقدمة إليه بمقتضى اعتماد غير قابل للإلغاء مفتوح أو مؤيد بمعرفة المصرف ومسؤول أيضاً امام المستورد للبضاعة أذا ما دفع قيمة مستندات غير كاملة أو غير مستوفاة للشروط المطلوبة في الاعتماد، كما أن المصرف يستوفي عن تلك الاعمال عمولة وليست فائدة.

لذلك فأن الاعتماد المؤيد هو أن يكلف المصرف المصدر للاعتماد مصرفاً أخراً بتعزيز اعتماده غير القابل للإلغاء ويستجيب المصرف الأخر بتأييده والسبب في ذلك أن مصرف المستورد كثيراً ما يكون غير معروف في بلد المورد، والمورد يريد تعهداً من مصرف موجود في بلده.

اما السبب الذي سمي به التعهد الذي يفتحه المصرف بالاعتماد المستندي لأنه يطلب تقديم مستندات تثبت انتقال الملكية للسلع موضوع المبادلات وايضاً لتميزها عن الاعتمادات العادية التي لا تتطلب الا سنداً أو سحباً فقط وهي دائما تطبق غي الاعمال التجارية الخارجية.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

ما هي الأطراف الأساسية في الاعتماد؟

- المستورد Importer: وهو الشخص الذي يطلب منه المصرف فتح الاعتماد ويكون بينه وبين المصرف فاتح الاعتماد عقد تثبت في جميع المؤشرات التي يحتاجها المستورد من المصدر.
- المصرف فاتح الاعتماد: عندما يقوم المستورد بتقديم طلب الاعتماد إليه يقوم المصرف بدراسة الشروط الأساسية فيه ليعطي الموافقة من عدمها اما إذا وافق ومنها موافقة المستورد على شروط المصرف المثبتة في Application الخاصة بطلب فتح الاعتماد (المشار إليه).

يقوم المصرف بفتح الاعتماد ويوجهه اما إلى المستفيد مباشرة أو إلى أحد مراسيله في بلد المصدر حتى يتمكن هذا المراسل من إضافة تعزيزه عليه في حالة الاعتماد المعزز.

المصرف مبلغ الاعتماد: عند تلقي المصرف المراسل للاعتماد من قبل المصرف فاتح الاعتماد يقوم بعدها بإبلاغ المستفيد بالاعتماد.

المستفيد أو المصدر Exporter or Beneficiary: وينبغي أن يقوم بتنفيذ شروط الاعتماد ضمن المدة المقررة للاعتماد، اما أذا تم تبليغه الاعتماد من قبل المصرف المراسل في بلده وكان هذا المصرف معززاً للاعتماد فأن كتاب

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

التبليغ هذا يعتبر عقداً جديداً بين المصرف المراسل المعزز وبين المستفيد وبموجب هذا العقد يتسلم المستفيد ثمن البضاعة المصدرة أذا قام بتقديم هذه المستندات طبقاً لشروط الاعتماد.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

الفصل الثالث

- المبحث الأول : التمويل المصرفي ومصادره
- المبحث الثاني : رأس المال المادي – مدخل مفاهيمي فلسفي
- المبحث الثالث : رأس المال الفكري – مدخل مفاهيمي فلسفي

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

المبحث الاول

التمويل المصرفي ومصادره

المقدمة:

لابد للمصارف العراقية الخاصة أن تولي اهتماماً متزايداً لموضوع رأس المال الفكري من حيث (الصناعة والاستقطاب والتنشيط والمحافظة والاهتمام بالزبائن)ورأس المال العادي من حيث مقدار الأصول المكونة له وعلاقة ذلك بموجودات المصرف(كفاية رأس المال) ثم أن القدرات والخبرات والمهارات لرأس المال الفكري غير متساوية بين الافراد العاملين فهنالك فئة معينة منهم تمتلك المكونات المذكورة بشكل يفوق الاخرين ويمكنهم ذلك من إنتاج أفكار جديدة تنعكس إيجابيا على المصرف ومنتجاته وحصته السوقية وهؤلاء يمثلون الى حد كبيررأس المال الفكري والذين تنعكس امكانيتهم وقدراتهم كماً ونوعاً على عمل المصرف مستندين في أدائهم على رأس المال المادي للمصرف اذ كلما كان للمصرف حجم كبير من الودائع والتي تعتمد على مقدار رأس المال كلما امكن هؤلاء تحقيق أهداف المصرف واستمراره في السوق المصرفي وتتعرض المصارف التي لم تصنع استراتيجية مناسبة للمحافظة على رأسمالها بنوعيه الفكري والمادي الى العديد من المشكلات اذ قد يعرقل رأس المال الفكري فقط المصرف ويصبحون ممثليه أداة تعويق خاصة اذا أخفقت الإدارة

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

في معرفة رغباتهم وحاجياتهم كما أن تدني سعر سهم المصرف في سوق الأوراق المالية قد يودي الى عزوف الزبائن على التعامل مع المصرف وبالتالي يخفق المصرف في تحقيق أهدافه ولربما سيؤثر ذلك على وجوده في السوق كما حصل لبعض من المصارف.

طرق تمويل المصارف:

يعتبر التمويل أساس ممارسة أي نشاط اقتصادي و تبعاً لتعدد مصادر ووسائل التمويل يمكن ملاحظة طريقتين للتمويل هما التمويل المباشر و التمويل غير المباشر بالإضافة إلى التمويل الذاتي الذي لا يتطلب وسيط مالي وهو الارتباط المباشر بين مرحلة تجميع الادخار و مرحلة استخدامه على المستوى الجزئي و الكلي فأهم صور التمويل الداخلي هو التمويل الذاتي للمؤسسات و الأفراد و الحكومة وسيتم شرحهما ادناه.

التمويل الذاتي للمؤسسة:

فهو يتعلق برفع رأس المال والاحتياطات، حيث يرتبط نجاح هذا التمويل بجملة من الشروط الداخلية والخارجية للمؤسسة.

فأما فيما يخص الشروط الداخلية فهي تمس المؤسسة نفسها، أما الشروط الخارجية فهي تتعلق بوضعية السوق التمويلية كالسوق النقدي والمالي.(Barnard et al. 2003)

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

- اختيار نوعية الاستثمار دون التقييد بأسعار الفائدة أو ضمانات بمختلف أنواعها.
- يساعد على الابتعاد من الاستدانة الخارجية
- يحقق التساوي المطلق بين الادخار والاستثمار باعتباره يقع في حدود دائرته المغلقة.
- هو تمويل مضمون دون التعرض لضغوطات المقترضين ويعطي استقلالية للمؤسسة ولا يتعرض للمخاطرة.

ويكون لهذا التمويل عيوب منها :

- إعادة توزيع المداخيل الناتجة عن إدماج الأرباح الغير موزعة (sb) أدى إلى زيادة الأرباح.
- كما أنه يخدم صاحب المشروع فقط و يضر بالعمال فعوض عن رفع الأجور نجد هناك تجميد لصالح رأس المال.

التمويل الذاتي للأفراد و الحكومة:

هو تمويل داخلي لا يختلف عن التمويل الذاتي للمؤسسات لأنه يعبر عن علاقة مباشرة بين تجميع الموارد النقدية التي تستخدم في تكوين رأس المال لقطاع ما ينتمي إليه الفرد أو الحكومة. (Bontis,Nick.1996)

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

ومن عيوبه:

عدم توسيع القاعدة الاقتصادية أفقيا أو عموديا يؤدي إلى عدم إحداث استثمارات جديدة أو توسيعها وقلة التوفيرات في الميدان الاستثماري.

اما فيما يتعلق بالتمويل المباشر وغير المباشر فهما: -

١- التمويل المباشر :

التمويل المباشر يعبر عن العلاقة المباشرة بين المقرض و المستثمر دون تدخل أي وسيط مالي مصرفي أو غير مصرفي، فالوحدات ذات الفائض في الموارد النقدية و الادخارية تحول إلى وحدات ذات العجز في الموارد، و هذا التمويل يتخذ صورا متعددة تختلف باختلاف المقرضين أفراد، مشروعات، حكومة.

أهم صور التمويل المباشر : منها :

أ- بالنسبة للمشروعات : حيث تحصل على قروض و تسهيلات ائتمانية من عملائها أو مشروعات أخرى، و هنا يمكن للمشروعات تقديم سندات متعددة أو بمعنى آخر التمويل عن طريق القيم المنقولة الأسهم السندات.

ب- التمويل بواسطة حقوق الملكية : " الأسهم و السندات "

يعد التمويل بهذا النوع ضمن التمويل الداخلي للمشاريع الاقتصادية، فمن

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

خلاله تمويل المؤسسة نفسها بنفسها دون اللجوء إلى المصادر الخارجية .

فنجد هنا نوعان من الأسهم : أسهم عادية أو أسهم ممتازة مع العلم أن السهم هو عبارة عن صك أو ورقة مالية تمثل القيمة الاسمية لنصيب صاحبة أو حامله في ملكية المؤسسة.

مزايا وعيوب التمويل المباشر:

إن وجود علاقة مالية مباشرة بين أصحاب الفائض المالي و أصحاب العجز المالي أمر ممكن، لكن هذه العلاقة تصادفها مجموعة من الصعوبات بالنسبة للطرفين، و أهم تلك الصعوبات هي :

- صعوبة معرفة أن صاحب الفائض المالي يمكنه منح أموال لأصحاب العجز في التمويل في الوقت المناسب مثل : شخص يحتاج أموال في شهر مارس، لكن صاحب الفائض لا يستطيع تعبئته إلا في شهر أبريل.
- صعوبة التواجد في نفس المكان.
- صعوبة توافق الرغبات من حيث المبلغ، فقد يكون صاحب العجز المالي يحتاج إلى مبلغ أكبر من الفائض المالي للطرف الآخر، و يصبح من اللازم على صاحب العجز أن يبحث على طرف آخر لاستكمال حاجته المالية.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

٢- التمويل غير مباشر:

التمويل غير مباشر يتمثل في الوساطة المالية بمختلف أنواعها أي الاعتماد على المؤسسات المالية البنكية وغير البنكية. ومن اجل الإشارة إلى طبيعة الوساطة المالية علينا أن نبرز أهم أطرافها المتمثلة في طرفين:

الطرف الأول -أصحاب الفائض المالي : هم أولئك الذين تفوق مدا خيلهم مجموع النفقات التي يقومون بها ، كما أنهم يمثلون الطرف الذي له القدرة على التمويل و البحث على أفضل التوظيفات لهذه الفوائض.

الطرف الثاني - أصحاب العجز المالي : فهم عكس الطرف الأول حيث تفوق نفقاتهم عن مجموع المداخيل التي يحصلون عليها و بالتالي يمثلون الطرف الذي له الحاجة للتمويل.

و في ظل هذه الظروف يمكن أن نعرف الوساطة المالية على أنها تلك الهيئات التي تسمح بتحويل التمويل المباشر بين المقرضين و المقترضين المحتملين إلى تمويل غير مباشر ، كما أنها تخلق قناة تمر عبرها الأموال من أصحاب الفائض المالي إلى أصحاب العجز المالي، فتقوم هذه الهيئات بتعبئة الادخارات الخاصة بالأفراد و المؤسسات و القيام بمنح القروض إلى أطراف أخرى وهنالك أنواع للوساطة المالية هي: -

أ- البنك المركزي : هو عبارة عن مؤسسة تتكفل بإصدار النقود و هو الذي

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

يترأس النظام النقدي، كما يشرف على التسيير النقدي و الـتحكم في كـل البنـوك العاملة، كما يعتبر كذلك بنك البنوك و بنك الحكومة حيث يعودون إليه عنـدما يحتاجون للسيولة.

ب- البنوك التجارية : هي نوع من الوساطة المالية تتمثل مهمتها الأساسية في تلقي الودائع الجارية للعائلات و المؤسسات، و تقوم بإنشاء نقود الودائع و منح قروض كما تعتمد على الأموال المتلقات من الأفراد أو المؤسسات التي تكـون في شكل ودائع.

ج- المؤسسات المالية غير النقدية : إن وصفها على أنها غيـر نقديـة لا يعنـي أنها لا تستعمل النقود، لكن لكون طبيعة مواردها لا تسمح لها بإنشاء النقود على خلاف المؤسسات المالية النقدية، كما لا يمكن لها الحصول على ودائع جاريـة أو تحت الطلب من الجمهور، و هذا هو السبب في عدم قدرتها على إنشاء النقود الودائع، و عليه فـإن الجـزء الأكبـر مـن مواردهـا يتشـكل مـن رؤوس أموالهـا الخاصة وودائع لأجل، كما تمنح قـروض طويلـة و متوسـطة الأجـل و تصـدر سندات و شراء أسهم من أجل المشاركة في مختلف المشاريع.

أهمية الوساطة المالية :

أ- بالنسبة لأصحاب الفائض المالي : بالنسبة لهذه الفئة من الأفراد سمحت الوساطة المالية بتحقيق مزايا عديدة نذكر منها: (ابولبدة هاشم ٢٠٠٨)

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

- يتيح وجود وساطة مالية لصاحب الفائض المالي بإمكانية الحصول على السيولة في أي وقت، فالمؤسسات المالية الوسيطة مجبرة على الاحتفاظ بجزء من الأموال في شكل سائل لمواجهة مثل هذه الاحتمالات.
- إنفاق الوقت و الجهد في البحث عن المقترضين المحتملين بالنسبة لأصحاب الفائض المالي.

ب- بالنسبة للعجز المالي :

- توفر الوساطة المالية للأموال اللازمة بشكل كاف و في الوقت المناسب لصحاب العجز المالي.
- يجنب وجود الوساطة المالية بالنسبة للمقترض مشقة البحث عن أصحاب الفوائض المالية.
- وجود الوساطة المالية يسمح بتوفير قروض بتكاليف أقل نسبيا، عكس ما هو عليه في التمويل المباشر

ج- بالنسبة للاقتصاد ككل :

- تفادي احتمالات عرقلة النشاط الاقتصادي لعدم توافق الرغبات بين أصحاب الفائض المالي و أصحاب العجز المالي حيث هذا التعارض بينهما يؤدي إلى وجود اختلالات في الاقتصاد.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

- يسمح بتوفير الموال اللازمة للتمويل عن طريق الادخارات و تحويلها على قروض.
- يسمح بتوفير الأموال اللازمة للتمويل و هذا عن طريق تعبئة الادخارات الصغيرة و تحويلها إلى قروض.

وهنالك تمويل بالأسهم لابد من التطرق إليه وهو التمويل بالأسهم العادية: هي عبارة عن أوراق مالية تحمل قيمة اسمية و تلتزم بتوزيع نسبة من الأرباح الخاصة بالمؤسسة ، كما تمنح المؤسسة لحامل السهم العادي حقا في الملكية النهائية للمؤسسة، و كذا تحمل مخاطر أو خسائر المؤسسة وفقا لنسبة أو معدل مساهمته في تلك المؤسسة ، حيث في حالة التصفية لا يحق لحملة الأسهم العادية المطالبة بحقوقهم إلا بعد تسوية مطالب الغير.

و يترتب عن استخدام الأسهم العادية للتمويل العديد من الحقوق و الالتزامات هي :

- يحصل حملة الأسهم العادية على الأرباح المتوقعة مع حقهم في المراقبة على المؤسسة

- يتحمل المساهمون الخسائر المحتملة مع الالتزامات القانونية نحو الغير وفقا للشكل القانوني للمشروع.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

- مسؤولية حملة الأسهم العادية محددة بحجم استثماراتهم بالمؤسسة.
- تعتبر الأسهم العادية كهامش أمان أمام الدائنين إذ ما حدثت خسارة أو تصفية للمؤسسة.
- الحق في الاكتتاب أو الأولوية في إصدارات الأسهم الجديدة .
- الحق في تحديد عقد تأسيس المؤسسة بعد موافقة الجهة الحكومية المختصة.
- حق وضع و تعديل النظام الداخلي للمؤسسة.
- حق انتخاب أعضاء المجلس الإداري للمؤسسة.
- حق تفويض إدارة الشركة في بيع الأصول الثابتة
- حق الموافقة على اندماج المؤسسة مع مؤسسات أخرى و تغيير حجم الأسهم العادية المصرح بها.

كما أن لهذه الأسهم مزايا و عيوب نذكرها فيما يلي : (المهتدي منذر ٢٠٠٣)

مزايا الأسهم العادية :

- ليس للأسهم العادية تاريخ استحقاق معين.
- زيادة التمويل عن طريق هذا المصدر يؤدي إلى زيادة قدرة المؤسسة على الاقراض .

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

عيوب الأسهم العادية :

- بيع هذا السهم يمنع حق الرقابة و التصويت للمشتري الجديد مما يضعف قدرة الملاك الحاليين.

- كما قد يترتب على الاقتراض استخدام أموال بمعدل فائدة ثابت أو منخفض بينما إصدار أسهم جديدة يؤدي إلى المشاركة المتساوية لحملة الأسهم في الأرباح المتوقعة.

التمويل بالأسهم الممتازة : و هي أن يتمتع حاملها بكافة الحقوق التي يتمتع بها الأسهم العادية إضافة إلى امتيازات و حقوق أخرى منها :

- الأولوية في الحصول على نسبة معينة من الأرباح الخاصة بالمؤسسة قبل أن تقوم بتوزيع الأرباح الخاصة بحملة الأسهم العادية .

- لا تدفع المؤسسة أي فوائد على متأخرات التي لم يتم سدادها على فترات سابقة خاصة بالأسهم الممتازة المجمعة.

و من أهم مزايا الأسهم الممتازة هي :

- تجنب المؤسسة شرط المساواة مع حملة الأسهم العادية من حيث العائد لأن عائد الأسهم الممتازة ثابت.

- لا يترتب على عدم دفع فوائد الأسهم الممتازة في حالة العسر المالي.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

- لكن رغم ذلك فإن للأسهم الممتازة عيوب هي :

معدل عائدها أعلى من معدل العائد الخاص بالسندات

التوزيعات الخاصة بالأسهم لا تعطي أي إعفاء ضريبي، كما هو الحال في الفوائد على القروض.

أو يتم التمويل عن طريق السندات باعتبارها من حقوق الملكية عندما تعتمد المؤسسات هذا النوع من التمويل نظرا لأن الأسهم بمختلف أنواعها لا تفضل الاستقلالية نظرا لارتباطها برأس مال المؤسسة.

ويستطيع الأفراد الاقتراض من أجل تلبية حاجاتهم سوآءا كانت استهلاكية أو استثمارية و هذا من طرف أفراد آخرين عن طريق الاعتماد على كمبيالات أو سندات ... فيعترف فيها بدين أحدها اتجاه الآخر لفترة قصيرة وحاليا يتم تمويل الأفراد عن طريق المؤسسات التمويلية الخاصة بتصريف منتوج ما مقابل فائدة.

كما يتم في إطار التمويل المباشر من طرف الأفراد والمؤسسات غير المالية. وهذا بإصدار سندات متعددة و لفترات مختلفة وفق أسعار فائدة متنوعة أهمها أذونات الخزينة ، و قروض طويلة المدة.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

المبحث الثاني

رأس المال التمويلي – مدخل مفاهيمي

يعتبر رأس المال التمويلي(المادي) في المصارف أساساً لبدء العمل وليس في المصارف فحسب بل في جميع المنظمات الخدمية وأي منظمة ترغب في بدء عملها لابد من رأسمال مناسب يتم من خلاله ولوج أهدافها وبقدر تعلق الامر بالمصارف العراقية فأن حجم رأس المال هو الذي يقرر حجم الودائع التي يستطيع المصرف استلامها من الزبائن فيحق للمصرف الذي رأسماله (100مليارديناز) أن يستلم (800مليار دينار) ودائع من الزبائن على شكل حسابات جارية وتوفير وودائع لأجل. وقد زيدت فيما بعد إلى الضعف لتكون 1.6 ترليون دينار.

وقد عرف رأس المال المادي بأنه عدد الأسهم التي يمتلكها المساهمين حيث ينقسم المساهمين إلى مجموعة مؤثرة واقلية والمجموعة المؤثرة هي عدد المساهمين الذين يمتلكون 10% من رأسمال المصرف أي كل مساهم يمتلك 10% من رأس المال له ارجحية في الهيئة العامة (حملة الأسهم). (العنزي ٢٠٠١)

كما يعرف رأس المال بأنه الأصول السائلة والموجودات الثابتة في بداية عمل المصرف. ويعرف ايضاً بأنه حقوق الملكية التي تؤل إلى حملة الأسهم عند تصفية المصرف.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

ويرى الباحث أن رأس المال المادي هو توفير الأموال اللازمة للقيام بالمشاريع الاقتصادية وتطويرها أي أنه يخص المبالغ النقدية وليس السلع والخدمات عند بدء عمل المشروع. يحدد رأسمال المصرف في عقد تأسيسه ولا يتم تغييره إلا بموجب آلية واضحة في قانون الشركات رقم (21) لسنة 1997 المعدل، وقد تكون هنالك مصاريف تنفق في بداية تأسيس المصرف يجري اطفائها من الأرباح التي ستتحقق عند ممارسة العمل وقد اوجب قانون الشركات في العراق إطفاء تلك المصاريف (مصاريف تأسيس) من الأرباح المتحققة خلال (3 – 5) سنوات وعليه فأن القيد المحاسبي الذي يسجل في سجلات المصرف عند بدء العمل يكون من حساب مذكورين

×× من حساب مصاريف تأسيس

×× من حساب موجودات ثابتة

×× من حساب نقود لدى المصارف

×× إلى حساب رأس المال

ابعاد رأس المال المادي

يشمل رأس المال المادي

١. أسهم المساهمين: وهي كما أسلفنا سابقاً عدد الأسهم التي تمتلكها

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

الهيئة العامة للمصرف.

٢. الموجودات الثابتة: وهي المباني ووسائل النقل التي يشتريها المصرف عند بداية عمله وذلك لإنجاز اعماله وخصوصاً المباني التي يتخذها المصرف مقراً لإدارته العامة وفروعه.

٣. القروض المستلمة: احياناً تضطر إدارة المصرف الاستدانة من البنك المركزي أو من المصارف العامة مبالغ معينة لأغراض تعزيز رأس المال.

٤. الاحتياطيات: نتيجة عمل المصرف ولغرض مواجهة أي طارئ تضطر المصارف احتجاز جزء من أرباحها كاحتياطيات حيث تعتبر هذه الاحتياطيات بمثابة رأسمال ساند تقرره القوانين النافذة (قانون البنك المركزي/ قانون المصارف).

٥. التخصيصات: يحتجز المصرف مبالغ من إيراداته لمواجهة مخاطر عدم السداد للائتمان الذي يمنحه وعليه بالإمكان اعتبار هذه التخصيصات بمثابة رأسمال ساند ايضاً لأنها تسخر لمواجهة مخاطر عدم السداد بدلاً من رأس المال.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

كفاية رأس المال

الكفاية أو الملاءة المصرفية تعبيران مترادفان، يقصد بهما قدرة المصرف على مواجهة المخاطر الائتمانية، المتمثلة في عدم قدرة المدين على خدمة ديونه (دفع الأقساط مع الفوائد). ويقصد بالملاءة من الناحيتين المحاسبية والمالية، هي أن تكون الموجودات أكبر من المطلوبات.

ويمكن قياس كفاية رأس المال حسب تطورها الزمني بالطرق التالية: -

١. نسبة رأس المال إلى الودائع. والحد الأدنى نسبة 10%

٢. نسبة رأس المال إلى الموجودات. وحددت النسبة بنحو 6%

٣. نسبة رأس المال إلى الموجودات الخطرة. وحددت النسبة 10%

٤. نسبة رأس المال إلى الموجودات المرجحة بأوزان مخاطر (لجنة بال)، والحد هو 8%

ولابد من الأشارة هنا إلى أن البنوك التجارية تتعرض لحالة عدم اليسر عندما لاتستطيع تغطية خسائرها من رأسمالها المتمثل بحقوق الملكية. لذا يمكن أن نقول نظرياً بأن هذه الحالة تنتج عن ضخامة حجم الخسائر التي يحدثها البنوك أو عدم كفاية رأسمالها ولكن علمياً من الصعب الفصل بين الاثنين كسبب لهذه الحالة لأنها تحصل عندما تتزامن عدم كفاية رأس المال مع حجم الخسائر مما يستوجب قيام إدارة مخاطر عدم اليسر بالعمل على تخفيض حجم الخسائر إلى

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

الحد الأدنى من جهة وتوفير رأس مال كافٍ لتغطيتها. من أهم الأمور التي تهتم بها جهات الرقابة الحكومية على البنوك التجارية هي مسألة كفاية رأس المال والتي تقاس عادة بنسبة رأس المال Capital Ratio وتساوي:

$$100 \times \frac{\text{حقوق الملكية } Equity}{\text{مجموع الموجودات } Total\ Assets}$$

ويظهر من ذلك بأن ارتفاع نسبة رأس المال تؤشر بطبيعة الحال إلى توفير رأس مال اكبر لتغطية الخسائر في قيمة الموجودات، وبذلك يتحمل المالكون حجماً اكبر من الخسائر قبل اللجوء إلى شركات التأمين على الودائع أو تحملها من قبل المودعين. أي بعبارة اخرى إن ارتفاع نسبة رأس المال يعني حماية اكبر للمودعين ولشركات أو مؤسسات التأمين الحكومية، وبالعكس يعني انخفاضها حماية اقل للمودعين. ولكن من جهة أخرى إن ارتفاع نسبة رأس المال وانخفاضها يؤثران تأثيراً مباشراُ على الربحية أو نسبة العوائد للمالكين. لذا فإن مسألة كفاية رأس المال لابد أن تتضمن الموازنة بين حماية أموال المودعين من جهة وتحقيق عوائد مجزية للمالكين من جهة أخرى وكما سنوضحه جبرياً فيما يلي حيث سنستخدم الرموز التالية:

ROE العائد على رأس المال Return on Equity

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

ROA العائد على الموجودات Return on Assets

Prof الأرباح Profits

Eqt حقوق الملكية "رأس المال" Equity

Ast الموجودات Assets

يعرف العائد على رأس المال كما يلي:

$$ROE = \frac{\text{Prof}}{\text{Eqt}}$$

بإدخال الموجودات (Ast) في مقام المعادلة أعلاه نحصل على ما يلي:

$$ROE = \frac{\text{Prof}}{\text{Eqt}/\,Ast \times Ast}$$

ومنها نتوصل إلى :

$$ROE = \frac{1}{Eqt/Ast} \times \frac{\text{Prof}}{Ast}$$

العائد على الموجودات × $\frac{1}{\text{نسبة رأس المال}}$ = العائد على رأس المال

حيث يعرف العائد على الموجودات :

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

$$ROE = \frac{\text{Prof}}{Ast}$$

فإذا كانت نسبة رأس المال/AstEqt = (5) بالمائة مثلاً ونسبة العائد على الموجودات (1) بالمائة، يكون العائد على رأس المال:

$$\text{ROE} = 0.01 \times \frac{1}{0.05}$$
$$= 0.01 \times 20$$
$$= 20\%$$

ولكن في حالة ارتفاع نسبة رأس المال المال/AstEqt = (10) بالمائة مثلاً فأن العائد على رأس المال ينخفض إلى:

$$ROE = 0.01 \times \frac{1}{0.10}$$
$$= 0.01 \times 10$$
$$= 10\%$$

يتضح من ذلك :

١. بالنظر لكون الجزء الاكبر من أموال البنوك هي أموال مقترضة فإنها تستطيع أن تحقق عائداً مرتفعاً للمالكين حتى وإن كانت نسبة العائد على موجوداتها منخفضة (تساوي ٠.٠١ في مثالنا السابق).

٢. إن ارتفاع نسبة رأس المال بهدف حماية أموال المودعين لها تأثير عكسي على نسبة العائد للمالكين.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

٣. إن فرض نسبة أعلى لرأس المال على البنوك قد يتطلب أحد الامور التالية:

- زيادة الأرباح المحتجزة Retained earnings. أي تخفيض الأرباح الموزعة على المالكين.
- إصدار وبيع اسهم جديدة من قبل البنك لغرض تراكم رأس المال.
- اندماج البنوك الصغيرة ببنوك اكبر منها تتمتع بنسبة عالية من رأس المال.

دورة رأس المال

دورة رأس المال هي عدد المرات التي يسترجع (يسترد) فيها المشروع ما تحمله من نفقات ثابتة ومتغيرة اثناء عملياته الأنتاجية أو الخدمية في السنة الواحدة. وتقاس دورة رأس المال بتقسيم المبيعات خلال فترة محددة (سنة) على قيمة رأس مال المشروع (رأس المال الثابت أو الجاري أو كليهما).

وبما أن حاجة المشروع إلى رأس المال الجاري (السيولة النقدية) تتحدد بنفقات الإنتاج في يوم واحد، مضروبة بمتوسط فترة إرتباط رأس المال الجاري في العملية الإنتاجية (فترة التخزين المواد الخام قبل الإنتاج + فترة عملية الإنتاج + فترة تخزين الناتج + فترة سداد قيمة فواتير المبيعات من قبل الزبون)، فإن بإمكان المشروع زيادة دورة رأس المال – أي سرعة تحصيل ما أنفقه من نفقات إنتاجية – وذلك بتقليص فترة إرتباط رأس المال الجاري في العملية الإنتاجية، كتقليص فترة التخزين بالنسبة للمواد الخام، أو فترة التخزين بالنسبة للناتج بعد

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

انتهاء العمليات الإنتاجية، أو البيع نقداً وبالتقسيط، بهدف تقليل فترة سداد فواتير المبيعات من قبل الزبون.

وظائف رأس المال المصرفي

يمكن تلخيص وظائف رأس المال المصرفي كما يلي:-

١. وظيفة حماية أموال المودعين

٢. وظيفة تمويل الأصول الثابتة في بداية تأسيس المصرف

٣. وظيفية تدعيم ثقة المودعين والسلطات الرقابية في قدرة المصرف على مواجهة المخاطر المحتملة

٤. التقيد بالحدود القانونية التي تفرضها قوانين المصارف والسلطات الرقابية

الاحتياطي القانوني لرأس المال

يحتفظ كل مصرف باحتياطي لرأس المال، وأن يرحل قبل الاعلان عن الأرباح ما لايقل عن ١٠٪ من صافي الأرباح إلى الاحتياطي المذكور إلى أن يبلغ نصف رأس المال المدفوع.

الاحتياطي العام لرأس المال

يقوم المصرف باستقطاع جزء من الأرباح السنوية بدون أي التزام قانوني،

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

وذلك من أجل تقوية مركزه المالي. حيث تقوم المصارف بحجز جزء من الارباح السنوية، لايوزع على المساهمين، وذلك لغرض دعم رأس المال. فالأرباح غير الموزعة تزيد من قوة المصرف، وتعتبر كإصدارات لأسهم جديدة، وذلك لأنها لاتخضع لوجوب الاحتفاظ بجزء منها لدى البنك المركزي كما هو الحال بالنسبة للودائع.

وقد اعتمدت المكونات التالية من المصارف المبحوثة كأساس لرأس المال التمويلي

اولاً: اسهم المساهيمين

ثانياً: الودائع

ثالثاً: القروض المستلمة

رابعاً: الاحتياطيات

وقد تم عرض المكونات اعلاه في معرض الحديث عن رأس المال التمويلي والشكل رقم (٣) يبين مكونات رأس المال التمويلي: -

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

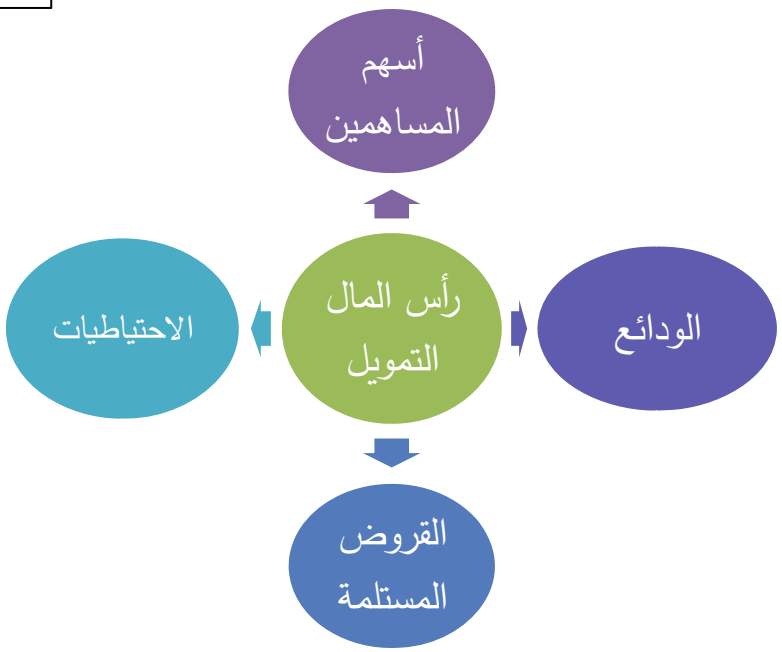

الشكل رقم (٣)

من إعداد الباحث

وقد تم التطرق في معرض حديثنا عن رأس المال التمويلي عن مكوناته والتي تمثلت في:

١. أسهم المساهمين
٢. الودائع
٣. الاحتياطيات
٤. القروض المستلمة

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

المبحث الثالث

رأس المال الفكري – مدخل مفاهيمي

يعد رأس المال الفكري في المنظمات الخدمية بشكل خاص من الأصول المهمة والاساسية من أجل الوصول إلى أهدافها والاستمرار في تحقيق رسالتها التي وجدت من أجلها، فهو ذو أهمية كبيرة للمنظمات القائمة على المعلوماتية تزداد أهميته نتيجة للتقدم والتطور التقني المتسارع الذي يتطلب وجود عقول نيرة ومبدعة على استغلال هذه التقنية استغلالاً امثلاً.

أولاً – مفهوم رأس المال الفكري وأهميته: (العنزي وصالح ٢٠٠٩)

يرى (Edvinsson) أن رأس المال الفكري هي تلك الموجودات الفكرية التي تتجاوز قيمتها الموجودات الأخرى التي تظهر في الميزانية العمومية إذ تتكون من ثلاثة عناصر أساسية (بشري وهيكلي وزبائني) فالبشري يضمن المعرفة والخبرات والمهارات إضافة إلى الابتكار والتجديد، في حين الهيكلي يعتبر الساند للبشري مثل نظم المعلومات بما فيها قنوات السوق.

وقد ذكر آخرون أن رأس المال الفكري يعد بمثابة مقدرة متفردة تتفوق بها المنظمة على منافسيها لتحقيق التكامل في المهارات المختلفة التي يمتلكها الإفراد والتي تتسم في زيادة القيمة المقدمة للزبائن وهي مصدر من مصادر الميزة التنافسية.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

في حين أكد (yogesh) بأن رأس المال الفكري هو قوة ذهنية متكاملة تتضمن تركيبة من المعرفة والمعلومات والخصائص الفكرية والخبرات الإبداعية التي يمتلكها العاملون في المنظمة والتي تعد الموارد الرئيسة لاقتصاد اليوم.

ويضيف اخر بأن رأس المال البشري يتمثل بنخبة من العاملين الذين يمتلكون مجموعة من القدرات المعرفية والتنظيمية من دون غيرهم وتمكنهم هذه القدرات من أنتاج الأفكار الجديدة أو تطوير أفكار قديمة تمكن المنظمة من توسيع حصتها السوقية وتعظيم نقاط قوتها وتجعلها في موقع تكون قادرة فيه على اقتناص الفرص المناسبة، كما أنه لا يركز على مستوى أداري معين من دون غيره، ولا يشترط توافر شهادات أكاديمية لمن يتصف به.

اما (Daft) فقد عرفه بأنه مجموعة من المواد المعلوماتية المتكونة على هيئة نوعين من المعارف، معارف ظاهرة يسهل التعبير عنها أو كتابتها ومن ثم ننقلها للآخرين بشكل وثائق، ومعارف ضمنية مبنية على الخبرات الشخصية والقواعد البديهية التي تستخدم في تطوير المنظمة.

كما يعرف رأس المال الفكري بأنه المقدرة على توليد أفكار جديدة ومناسبة وعملية (قابلة للتنفيذ)، وتتمتع بمستوى عالٍ من الجودة وتمتلك القدرة على تحقيق التكافؤ والتناغم بين مكونات مختلفة للوصول إلى الأهداف المنشودة، ومنها المعرفة المفيدة التي يمكن توظيفها واستثمارها بشكل صحيح لصالح المنظمة.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

ويرى (عبد الوهاب) بأنه عقول تتمتع بمهارات منفـردة تجعلهـا قـادرة عـلى النظر من جوانب عدة والتفكير في عـدة اتجاهـات للتوصـل إلى أسـلوب عمـل جديد يحقق اقتناص فرص أكثر.

ويعد رأس المال الفكري تحولاً للمعرفة إلى شيء ذي قيمة إبداعية.

ومن جهة ثانية فأن رأس المال الفكري يعتبر الثروة الحقيقة غيـر الملموسـة التي لا يمكن تقدير قيمتها بثمن، لأنه مقدرة عقلية كامنة يمتلكها العـاملين مـن رأس المال البشري في المنظمة، ويعد اقوى سـلاح تنافسـي لـه كونـه المصـدر الأساسي الذي ينبثق من كل المعارف والإبداعات التي تستطيع بها المنظمـة أن تواجه التغيرات كافة التي تحصل في البيئة المتسمة بالتعقيد.

اما (يوسف) فقد عرفه بأنه المقدرة العقلية والمستوى المعرفي والمعلومـات التي يمتلكها فئة معينة من القوى العاملة في المنظمة الـذين يتمتعـون بمهـارات وخبرات فكرية وذهنية عالية لها المقدرة على تحليل، وتعمل على توليد الأفكـار لتحقيق الإبداع والابتكار لغرض أيجاد القيمة وتقديم منتجات متميزة، وإحراز التفوق التنافسي في السوق.

في الاتجاهنفسه أشار أخر إلى إن رأس المال الفكري يتمثل في القدرة العقليـة والمهارات والخبرات والمعلومات والمعرفة التي يمتلكها عدد من العاملين في المنظمة، ويتم تسخيرها لتبني نظم وتقنيات جديدة تميـز منتجـات أو خـدمات

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

المنظمة وتسهم في تحقيق وضع تنافسي أفضل لها.

وبناءً على ما تقدم يرى الباحث بأن رأس المال الفكري هو المهارات والقدرات المتفوقة التي يمتلكها العاملون في المنظمة بحيث يمكن استخدامها سلاحاً تنافسياً في عملية التطوير الإبداعي التي تعتمد الابتكار والتجديد، الذي يعد الوسيلة الأساس لبقاء واستمرار المنظمة في بيئة العمل ذات التغير المتسارع.

ثانياً- أبعاد رأس المال الفكري: (كاظم ٢٠٠٨)

يتمثل رأس المال الفكري بمجموعة من القدرات المعرفية والتنظيمية التي يتمتع بها نخبة من العاملين دون غيرهم، وتمكنهم هذه القدرات من أنتاج الأفكار الجديدة أو تطوير أفكار قديمة تمكن المنظمة من تحقيق أهدافها، وتعظيم نقاط قوتها وتجعلها في موقع تكون قادرة فيه على استغلال الفرص المناسبة، وتعزيز الميزة التنافسية لها.

أبعاد رأس المال الفكري التي نالت اهتمام اغلب الباحثين (حرحوش وصالح ٢٠٠٣)

١- الاستقطاب:

يعرف الاستقطاب بأنه عملية اكتشاف أو جذب أو بحث عن المرشحين

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

الكفوئين والملائمين لشغل الوظائف الشاغرة حالياً أو المتوقعة في المنظمة وتتوقف فاعلية الاستقطاب على مدى قدرة المنظمة على جذب الافراد الكفوئينوعملية تحديد المصادر المختلفة للحصول عليهم، ويمكن تقسيم مصادر الاستقطاب إلى:

أ- مصادر داخلية: وهي الموارد البشرية المتاحة داخل المنظمة، ويمكن الاستفادة من هذه المصادر لشغل الوظائف الإشرافية، أو الوظائف التي تحتاج إلى خبرات معينة لا تتوافر خارج المنظمة.

ب- مصادر خارجية: وهي الخبرات التي تحتاجها المنظمة في حالة عدم توافرها داخل المنظمة، وهي تعبر عن سوق العمل، ويمكن الاستفادة من هذه المصادر لشغل الوظائف الإدارية والفنية والوظائف التي تحتاج إلى خبرات ومهارات ومؤهلات لا تتوافر داخل المنظمة.

وتختلف المنظمات فيما بينها من حيث نطاق ممارستها للنشاط الاستقطابي، فهناك منظمات تقوم بأنشطة استقطابية على مدى أوسع بكثير من منظمات أخرى بموجب عدة عوامل تحدد نطاق النشاط الاستقطابي للمنظمة وتجعله يختلف من منظمة إلى أخرى منها حجم المنظمة، والظروف المحيطة لسوق العمل وخبرة المنظمة وأثرها في أنجاح استقطاب عاملين أكفاء وطبيعة الوظائف المعروضة وسمعة المنظمة.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

٢- التطوير والتدريب:

أن تطوير العاملين المخطط لـه، لـه ثمـاره المسـتقبلية المشـرقة مـن خـلال التعليم والتدريب، ويمكن غرس الأفكـار والانطباعـات لـدى العـاملين حـول طبيعة العمليات التي تتضمنها الاعمال والمهام الموكلة إليهم بما يعزز قدراتهم على فهم المعرفة وتفسيرها والوصول إلى الحقائق بدقة ووضـوح، وأن الغـرض من تطوير الموارد البشرية هو زيادة قدرات العاملين بهدف تحقيق التقدم والنمو والاستمرار، وتكمن أهمية التطوير في تحسين استغلال قابليات العاملين الفكرية وقدراتهم على صعيد المستويات التنظيمية في المنظمة كافة.

وعملية التطوير أوسع من التدريب وهي اكثر ارتباطاً وإلى حد بعيد بمهارات الافراد العاملين وقابليتهم، إذ أن التطوير يزود الافراد العـاملين بالمعرفـة التـي يستخدمونها حالياً او مستقبلاً، في حـين يسـاعد التـدريب عـلى صـقل مهـارات العاملين لرفع كفاءاتهم، تلك المهارات التي يمكن أن يستخدمونها حالياً في أداء أعمالهم.

٣- المحافظة على الموارد البشرية:

تعتبر الموارد البشرية أصل من أصول المنظمة، فهي بحاجة إلى صيانة تكفـل المحافظة على القـدرات والمهـارات والخبـرات الضـرورية لضـمان اسـتمرار فاعلية المنظمة، وبما يمكن من تـوافر أفـراد لـديهم القـدرة عـلى أداء الاعمـال

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

اللازمة والرغبة فيها لتحقيق أهداف المنظمة.

وهناك خمسة أساليب يمكن من خلالها للمنظمة المحافظة على مواردها البشرية:

أ- تنشيط الحافز المادي والمعنوي:

وهي مجموعة العوامل والمؤثرات الخارجية المثيرة للفرد التي تدفعه لأداء الاعمال الموكلة إليه على الوجه الأكمل من خلال اشباع حاجاته ورغباته.

ب- التصدي للتقادم التنظيمي:

وهي جميع الإجراءات التي تتخذها المنظمة من اجل تحديث وصيانة قدرات العاملين وإمكانياتهم وخبراتهم بصورة مستمرة مما يجعلهم قادرين على مواكبة التطورات الجارية، وتشمل تقادم المعرفة وتقادم القدرات والتقادم الثقافي.

ج- مواجهة الإحباط التنظيمي:

وهي الحالة النفسية التي تنشأ لدى الفرد من جراء فشله في انجاز أو تحقيق أهداف معينة بسبب وجود عوائق وعقبات لا يمكن مواجهتها والسيطرة عليها أو التحكم فيها، ومن أهم مظاهره: -

- الإحباط المادي ويشمل العدوان وتخريب الآلات والمعدات.
- الإحباط النفسي ويضم عدم الرضا الوظيفي.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

- الإحباط الإداري ويشمل الغياب وارتفاع معدل دوران العمل.

د- تقليل فرص الاغتراب التنظيمي:

وهي حالة الشعور بعدم الاندماج والتباعد عن المنظمة، وأن المبتكرين والمبدعين وأصحاب القدرات المتميزة هم أكثر إحساساً بالاغتراب من الآخرين لأنهم يسعون إلى اكتشاف وابتكار مبادئ وأراء جديدة كثيراً ما تكون مناقضة للمعايير السائدة في مجتمعهم.

هـ- تعزيز التميز التنظيمي: (ابن حمدان خالد ٢٠٠٢)

ويقصد به جميع الوسائل والأساليب التي من شأنها زيادة عدد المساهمات الفكرية للعاملين في المنظمة من خلال امتصاص المعرفة المفيدة والأفكار الجديدة الموجودة في عقولهم عن طريق تشجيع الإبداع والابتكار والعمل بروح الفريق واحترام الآراء وزيادة الحوارات المفتوحة بين جميع المستويات الإدارية في المنظمة، وهذا من شأنه زيادة عدد المتميزين فيها والذي يمنحها سمة القوة والبقاء.

٤- الاهتمام بالمستفيدين:

يعد رضا المستفيدين من المعايير المهمة في تقييم أداء المنظمات واتجاهاتها المستقبلية ولا سيما في ظل التقنية المتطورة وأجهزة الاتصالات الحديثة التي

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

تستخدم في المنظمات الخدمية لتقدم من خلالها خدمات عبر أحدث وسائل الاتصال والإعلان، وأن اغلب المنظمات الخدمية تعمل جاهدة من اجل إرضاء المستفيدين لمعرفة مدى حسن تلبيتها لمتطلباتهم وقد أظهرت الأبحاث إن الاصغاء إلى المستفيد والتعرف على مشاكله ومقترحاته هو أهم أدوار الإدارة وأوثقها علاقة بكفاءة وفاعلية المنظمة.

٥- التنشيط المعرفي:

بدت الحاجة واضحة لاستخدام الأساليب الجديدة والمتطورة بغية إدارة وتطوير إمكانات ومهارات العاملين الذهنية، ومن الأساليب الشائعة في هذا المجال، أساليب العصف الذهني وأساليب الفكر الجماعي أو استخدام أسلوب الاجتماعات المرنة أو المفتوحة أو جماعة المستشارين الداخليين لتشجيع التفاعل بين الموارد البشرية داخل المنظمة لكسر الجمود الفكري الذي يمكن إن ينشأ، لذا فعلى المنظمات العناية والاهتمام الدقيق بالكفاءات والمواهب وأن تعمل بمبدأ التنشيط المكثف بالتشبع بالمعرفة، فلابد من استخدام المعلومات الموجودة في أذهان الافراد، وذلك من خلال شحن القدرات الذهنية لهم بتوفير الجو الملائم للمشاركة لتوليد الأفكار المبدعة.

وادناه شكل رقم (٤) يبن ابعاد رأس المال الفكري

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

الاستقطاب	التطوير والتدريب	المحافظة على الموارد البشرية	الاهتمام بالمستفيدين	التنشيط المعرفي

الشكل رقم (٤)

من إعداد الباحث

وردت العديد من المفاهيم الخاصة برأس المال الفكري من قبل الأكاديميين أو الممارسين إذْ عدَّه (Hamel & Heene, 1994, 19) قدرة متميزة تتفوق بها المنظمة على المنافسين تتحقق من تكامل المهارات المختلفة وتسهم في زيادة القيمة التي تقدم للمشترين وهو عند (Spender, 1996, 46) نخبة متميزة من العاملين لهم القدرة على تفكيك هيكلية الصندوق الأسود للعمل الانتاجي إلى مكوناته الأولية وإعادة تركيبها بشكل متميز.

أما لدى (عاشور، ١٩٩٨، ١) فهي زيادة قدرة مؤسسات المجتمع على التكيف من خلال تطوير منتجاتها وتقنيات إنتاجها، وخفض تكاليفها وباتجاهات متطورة غير مطروحة من خلال تنمية الابداع، وعند (Hansen, 1999, 105) الموجودات التنافسية التي تقوم بعملية التطوير الخلاق والاستراتيجي المعتمدة على الابتكار والتجديد أما (Daft, 2001, 157) فقد

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

عد رأس المال الفكري مجموعة من الموارد المعلوماتية المتكونة على هيئة نوعين من المعارف، معارف ظاهرة يسهل التعبير عنها أو كتابتها، ومن ثم نقلها إلى الآخرين بشكل وثائق ومعارف ضمنية، مبنية على الخبرات الشخصية والقواعد التي تستخدم في تطوير المنظمة.

اتساقاً مع ما سبق يمكن إيراد الآتي:

أولاً: رأس المال الفكري جزء من الموارد البشرية في المنظمة.

ثانياً: رأس المال الفكري يمثل قدرة عقلية ذات مستوى معرفي عالٍ تمتلكها مجموعة محددة من العاملين.

ثالثاً: هناك صعوبة في الاستغناء عنهم أو استبدال غيرهم بهم.

رابعاً: رأس المال الفكري موجودات غير ملموسة تؤثر في الموجودات المادية للمنظمة.

خامساً: رأس المال الفكري يمثل الفرق بين القيمة الدفترية للمنظمة والقيمة السوقية لها.

سادساً: رأس المال الفكري ليس وليد المصادفة، وإنما يحتاج إلى جهد كبير لبنائه وهو ذو كلفة عالية.

سابعاً: رأس المال الفكري من أهم الميزات التنافسية التي يمكن أن تمتلكها

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

المنظمة.

ويصعب تحديد مفهوم متكامل لرأس المال الفكري أذ لكل إنسان رؤية معينة ومستوى معين من المعرفة والإنتاج التفكيري، ونتيجة للبحث والدراسة التي قام بها علماء الإدارة للحصول على موارد جديدة تساهم في تنمية وبقاء المنظمات القائمة، فقد توصل العديد منهم لاعتبار رأس المال الفكري هو أحد الموارد الأساسية للمنظمة، وفيما يلي نورد بعض التعاريف لمفهوم رأس المال الفكري: -

تعريف مفهوم رأس المال الفكري وفق آراء العلماء

المصدر	السنة	التعريف
Hansen	١٩٩٩	الموجودات التنافسية التي تقوم بعملية التطوير الخلاق والاستراتيجي المعتمد على الابتكار والتجديد الذي يعد المفتاح المؤدي إلى البقاء في بيئة العمل المتغيرة
العنزي	٢٠٠١	رأس المال الحقيقي للمنظمات وقد اتسع نطاق هذا المفهوم ليشمل الامكانات المادية والمالية والمعنوية والثقافية والذهنية كلها المتاحة للمنظمة ولا يشكل كل العاملين في المنظمة رأس مال فكري وإنما

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

		يطلق هذا المصطلح على قيمة معرفة ومهارات العاملين بالنسبة لتكوين ثروات المنظمة
حمدان	٢٠٠٢	قدرة عقلية ذات مستوى معرفي عال تمتلكها مجموعة محددة من العاملين دون غيرهم ويمثل موجودات فكرية غير ملموسة لها الأثر الأكبر في زيادة الموجودات المادية الاخرى للشركة وتعظيمها وهو لا ينشأ من فراغ بل يحتاج إلى بناء داخل الشركة يتضمن هذا البناء استقطاباً ثم صناعة ثم تطويراً ثم المحافظة عليه وفي حالة ترصين بنائه داخل الشركة يصبح بمثابة السلاح التنافسي ويضمن لها البقاء في عالم الأعمال
يوسف	٢٠٠٥	هو المقدرة العقلية والمستوى المعرفي والمعلومات التي تمتلكها فئة معينة من القوى العاملة في المنظمة والذين يتمتعون بمهارات وخبرات فكرية وذهنية عالية ولها المقدرة على التحليل، وتعمل على توليد الافكار لتحقيق الابداع والابتكار لغرض إيجاد القيمة وتقديم منتجات متميزة وإحراز التفوق التنافسي في السوق
جواد	٢٠٠٥	مورد رئيسي يساعد على نجاح المنظمة ويمثل

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

		العاملين الذين يمتلكون الخبرات والمهارات والمعارف التي تمنح المنظمة ميزة تنافسية وهي شيء ثمين وغير مرئي يمكن المنظمة من تكوين ثروة كبيرة دون أن تظهر في قوائم الميزانية
Cabrita &Vaz	٢٠٠٦	عبارة عن أصول غير ملموسة تعتبر كمصدر لميزة تنافسية مستدامة
ابولبدة	٢٠٠٨	عبارة عن شيء ما تعتمد عليه المعرفة من تخليق واكتساب
Stewart	٢٠٠٨	مجموع كل ما يعرفه كل شخص في المؤسسة ويعطي ميزة تنافسية
علي	٢٠٠٨	مفهوم دائم التجدد بسبب البيئة سريعة التغير المحيطة بجميع أجزاء الشركة والمنظمة ابتداء من تكامل المهارات والخبرات لجميع أفراد الشركات والمنظمات وصولا إلى الميزة في التعامل مع الموردين الخاصين بها ونهاية إلى جودة السلعة والخدمة المقدمة للزبائن.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

العنزي وصالح	٢٠٠٩	مجموعة من العاملين يمتلكون قدرات عقلية، عناصرها: (معرفة، مهارة، خبره، قيم) يمكن توظيفها واستثمارها في زيادة المساهمات الفكرية، لتحسين أداء عمليات المنظمة، وتطوير مساحة ابداعاتها، بشكل يحقق لها علاقات فاعلة مع جميع الاطراف المتعاملة معها، ويجعل فرق قيمتها السوقية عن قيمتها الدفترية كبيرا
العنزي وصالح	٢٠٠٩	الاقتصاد المعرفي الخاص لكل منظمة والمصدر الاكيد للتفوق العالمي والميزة التنافسية المستدامة والسلاح الاساسي لكل منظمة في عالم اليوم

جدول (٤) تعريف رأس المال الفكري وفق آراء العلماء

مؤشرات رأس المال الفكري

تضمنت الاستبانة الخاصة برأس المال الفكري اربع محاور هي

المحور الأول: امتلاك المعلومات وتوافرها

المحور الثاني:الاستقلالية وحرية التصرف

المحور الثالث: امتلاك المعرفة

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

المحور الرابع: التقويم العادل والموضوعي

والشكل رقم (٥) بين مكونات رأس المال الفكري

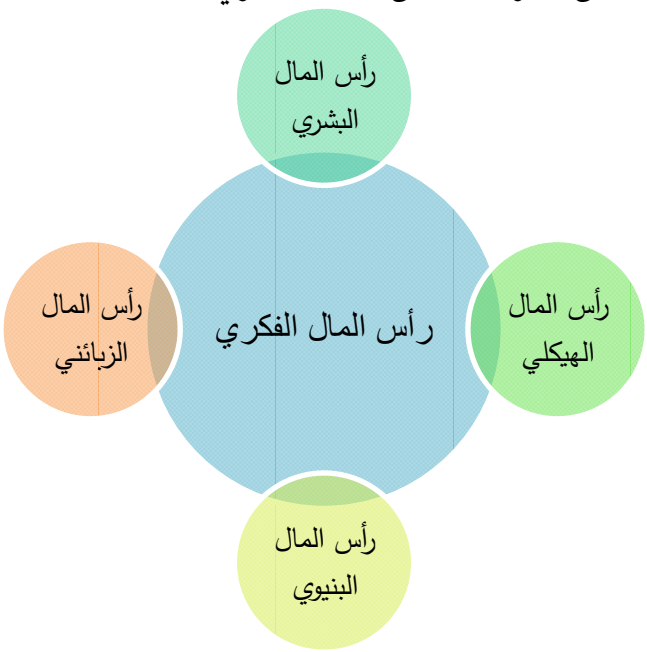

الشكل رقم (٥)

من إعداد الباحث

مكونات رأس المال الفكري: -

١. رأس المال البشري: ويتمثل بالموارد البشرية داخل الوحدة الاقتصادية (الافراد العاملين) وخارجها (الزبائن والموردين).

٢. رأس المال الهيكلي: ويتمثل بالبرامج الجاهزة وشبكات التوزيع وسلاسل التوزيع.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

٣. رأس المال الزبائني: ويتمثل بالعلاقة بين الوحدة الاقتصادية والأطراف الخارجية التي تتعامل معهم والمتمثلة بزبائنها ومجهزيها، وقد اسماه البعض برأس مال العلاقات، وهو الأعلى قيمة بين مكونات رأس المال المعرفي والأسهل على قياس من خلال الإرادات (Eyng. ,et.,al.,2006:6).

رأس المال البنيوي: وهو قدرة البنية على تحريك تطوير المبادرات من خلال الأخذ بالاعتبار التوقعات الجديدة والاعتراف بالأفكار الجديدة والمفاهيم والأدوات المتكيفة مع التغيير.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

الفصل الرابع

- المبحث الأول: مفهوم الإبداع
- المبحث الثاني: المسؤولية الاجتماعية للمصارف
- المبحث الثالث: العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والإبداع

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

المبحث الأول

المسؤولية الاجتماعية للمصارف

المقدمة:

أن التميز الذي يؤديه الفرد الذي هو جزء من المجموعة(المنتسبين)الذين يعملون في المصرف ينتج عنه فكر او عمل جديد يتميز بأكبر قدر من المرونة والأصالة والمحاسبة للمشكلات ويتميز بالقدرة على التركيز لفترات طويلة في موضوع الاهتمام والقدرة على تكوين ترابطات واكتشافات وعلاقات جديدة وهذه القدرة الإبداعية من الممكن تنميتها و تطويرها حسب قدرات وامكانيات الافراد والجماعات ومما لاشك فيه أن أي عمل إبداعي سينعكس إيجابياً على المجتمع من خلال تقديم أفضل خدمة مصرفية للزبائن وفي أحيان كثيرة ونتيجة شكاوي الزبائن عن أمور لا يرضوها وأفكار العاملين وإبداعاتهم في حلها وتجاوز سلبياتها ينتج جو من الثقافة والتعاون بينهما. أن المسؤولية الاجتماعية للمصارف منوطة بالخدمة المبدعة التي يقدمها العاملين.

اولاً: المسؤولية الاجتماعية

المسؤولية الاجتماعية للمصارف، والمعروفة أيضا بمسؤولية الشركات، كون أن المصارف هي ايضاً شركات إذ أن أي مصرف يرغب بعمل أو التأسيس ينبغي عليه أن يستحصل من السلطات ذات العلاقة (مسجل الشركات/ البنك

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

المركزي) أي يستحصل موافقة مسجل الشركات كونه شركة ويستحصل موافقة البنك المركزي للسماح له بممارسة العمل الصيرفي وأن أداء المؤسسات الاجتماعية، هو شكل من أشكال تقرير الشركات والتنظيم وتم إدماجها في نموذج الأعمال التجارية. ومن الناحية المثالية، فإن سياسة المسؤولية الاجتماعية للشركات تعد بمثابة مدمج، وآلية التنظيم الذاتي التي يمكن من خلالها العمل الذي من شأنه رصد وضمان التزامها بالقانون والمعايير الأخلاقية والدولية ووضع القواعد. ورجال الأعمال من شأنهم تبني المسؤولية عن طريق تأثير أنشطتها على البيئة والمستهلكين والعاملين، والمجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة وجميع الأعضاء الآخرين في المجال العام. وعلاوة على ذلك، فإن الأعمال تكون استباقية لأي تعزيز في المصلحة العامة وذلك عن طريق تشجيع نمو وتطور المجتمع، وطوعا القضاء على الممارسات التي تضر في المجال العام، بغض النظر عن الشرعية. (علوش، لبنى ابراهيم ٢٠٠٤)

ومن أبرز هذه التطورات مفهوم "المسؤولية الاجتماعية للمصارف". حيث أصبح دور مؤسسات القطاع الخاص محورياً في عملية التنمية، وهو ما أثبتته النجاحات التي حققتها الاقتصادات المتقدمة، إذ أدركت مؤسسات القطاع الخاص أنها غير معزولة عن المجتمع، وتنبهت إلى ضرورة توسيع نشاطاتها

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

لتشمل ما هو أكثر من النشاطات الإنتاجية، بمراعاة هموم المجتمع والبيئة اهتماما كافياً، والأخذ بعين الاعتبار ثلاثية أضلاع التنمية المستدامة وهي النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي وحماية البيئة.

أن للمصارف والشركات أنشطة اجتماعية تشكل وسيلة مشروعة ومقنعة لاجتذاب واستبقاء الزبائن والموظفين الجيدين. وبالتالي جذب المواهب والاحتفاظ بها، رؤساء تنفيذيين للشركات ومثال على ذلك الشركات العملاقة مثل شركة هوم ديبوت، ودلتا اير لاينز وساب تعهد مؤخرا لنشر الملايين من المتطوعين العاملين في المشاريع المجتمعية المختلفة." والواقع أن العديد من الشركات الكبيرة والصغيرة، بما في ذلك شركة سيسكو سيستمز، وجنرال الكتريك وشركة آي بي إم، تعرض تشجيع الموظفين على المشاركة في المسؤولية الاجتماعية للشركات باعتبارها "ضرورة استراتيجية.

ولابد من آلية سليمة للتعاطي مع المسؤولية الاجتماعية للشركات بشكل صحيح كجزء من جهودها مشاركة الموظفين. وعدم التقصير في التواصل مع موظفيها وللحفاظ على قرارات المسؤولية الاجتماعية ينبغي حصر قرارها في أيدي كبار المديرين. ويمكن للمسؤولية الاجتماعية أن تعزز مشاركة الموظفين في خلق الشعور بأنهم جزء من مهمة أكبر للشركة والتي قيمها أسهم الشركة، ومساعدتهم على تعزيز علاقاتهم الاجتماعية الخاصة.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

وأن المسؤولية الاجتماعية للمصارف يمكن أن تحقق عوائد كبيرة لكل من الموظفين والمصرف. وتظهر البحوث أن مبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات يمكن تلبية احتياجات الموظفين وتحفيزهم لتحديد بقوة مع أرباب عملهم.

وتعد ممارسة المسؤولية الاجتماعية للمصارف موضع نقاش وانتقادات واسعة. ويرى المؤيدون أن هناك طلبا قويا لقضية المسؤولية الاجتماعية للمصارف التجارية، والشركات التي تستفيد بطرق عديدة من خلال العمل مع منظور أوسع وأطول من آثارها المباشرة الخاصة، أي الأرباح قصيرة الأجل. ويجادل المنتقدون على أن تصرف المسؤولية الاجتماعية ما هي الا نافذة سطحية مزينة، وآخرون يقولون انها محاولة لاستباق دور الحكومات كرقيب على الشركات القوية متعددة الجنسيات. وأخلاقيات الأعمال التجارية وهي واحدة من أشكال الأخلاقيات التطبيقية التي تدرس المبادئ الأخلاقية والأدبية والمشكلات الأخلاقية والتي يمكن أن تنشأ في بيئة الأعمال التجارية. (ذياب وآخرون ١٩٩٥)

إذ أن بعض المعلقين تمكنوا من التعرف على الفرق بين أوروبا القارية والأنجلوسكسونية لنهج المسؤولية الاجتماعية للمصارف، وحتى في داخل أوروبا كانت المناقشة حول المسؤولية الاجتماعية. التي أصبحت أكثر قبولا في المجتمع القائم على مشاريع التنمية، ومثال على ذلك بنك JBمورکن له مشاركة

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

في جنوب أفريقيا وفي جنوب العراق من خلال شركة شيل النفطية. ولديهم في جنوب افريقيا مركز التعليم المبكر للمساعدة في تثقيف المجتمع والأطفال، وكذلك تطوير مهارات جديدة للبالغين. وإنشاء مرافق التعليم للبالغين، وبرامج التثقيف عن الأيدزِ.وغالبية هذه المشاريع تكون مسؤولية اجتماعية للشركات التي أنشأت في أفريقيا. والنهج الأكثر شيوعا هو المسؤولية الاجتماعية للشركات من خلال تقديم المعونة إلى المنظمات والمجتمعات المحلية الفقيرة في البلدان النامية. وهناك بَعْض المنظماتِ لا تحْبُّ هذه النظرةِ مع أنها لا تُساعدُ على بناء مهاراتِ الناسِ المحليّينِ، بينما يُؤدّي التطويرُ في الأساس جاليةَ إلى نمو مستمرِ أكثرِ عموماً.

الفوائد التجارية المحتملة.

للمسؤولية الاجتماعية للمصارف فوائد يمكن أن تختلف تبعا لطبيعة المشروع، ويصعب تحديدها، وقد وجدت البحوث علاقة بين الأداء الاجتماعي والأداء البيئي والأداء المالي. ومع ذلك، قد لا تكون المصارف تبحث في المدى القصير عن العوائد المالية عند وضع استراتيجية المسؤولية الاجتماعية الخاصة بهم.

وتعريف المسؤولية الاجتماعية للشركات المستخدمة داخل المنظمة يمكن أن يختلف من حيث الدقة "لآثار أصحاب المصلحة" والتعريف المستخدم من

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

قبل العديد من المدافعين عن المسؤولية الاجتماعية للشركات، وكثيرا ما تشمل الجهود الخيرية والعمل التطوعي. والمسؤولية الاجتماعية للشركات قد يكون مقرها داخل الموارد البشرية، كتنمية الأعمال التجارية أو إدارات العلاقات العامة للمنظمة، أو يمكن أن تعطى وحدة مستقلة تقدم تقاريرها إلى المدير التنفيذي أو في بعض الحالات تقدم مباشرة إلى مجلس الإدارة. وبعض الشركات قد تطبق المسؤولية الاجتماعية لشركات القيم من دون فرق واضح في المعالم أو البرنامج.(Yogesh M.1998)

المسؤولية الاجتماعية وطبيعة الأعمال. (Nahapiet and Ghoshal. 1998)

توصل ميلتون فريدمان، والناس هم الوحيدون الذين يُمكنُ أَنْ يَأخُذوا المسؤولياتَ الإجتماعيةَ، والشركات مسؤولة فقط إلى حَمَلةِ أسهمهم وليس للمجتمعَ ككل.وعلى الرغم من تقبل الشركات إلا أنه يجب أن تمتثل للقوانين من داخل البلدان التي يعملون فيها، وهم يؤكدون أن الشركات ليس لديها أي التزام آخر للمجتمع. وبعض الناس ينظرون إلى المسؤولية الاجتماعية للشركات كما أنها تتعارض مع طبيعتها والغرض من الأعمال، بل وتعتبر عقبة أمام التجارة الحرة. وهؤلاء الذين يؤكدون على أن المسؤولية الاجتماعية للشركات تتطابق مع الرأسمالية وتتم لصالح الليبرالية الجديدة ويجادلون بأن التحسينات في الصحة وطول العمر أو وفيات الرضع قد تم إنشاؤها بواسطة

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

النمو الاقتصادي وتنسب إلى المشاريع الحرة.

والبعض من النقاد يروا أن هذه الحجة الليبرالية الجديدة تختلف مع رفاهية المجتمع، وتعتبر عائقا أمام حرية الإنسان. ويزعمون أن هذا النوع من الرأسمالية التي تمارس في كثير من البلدان النامية ما هو الا شكل من أشكال الإمبريالية الاقتصادية والثقافية، مشيرا إلى ان هذه الدول عادة ما تكون أقل حماية في مجال العمل، وبالتالي يقع مواطنيها في خطر أعلى للاستغلال من قبل الشركات متعددة الجنسيات.

وهناك طائفة واسعة من الأفراد والمنظمات التي تعمل في ما بين هذين القطبين. وعلى سبيل المثال، تحالف REALeadership يؤكد أن أعمال القيادة (سواء كانت شركات أو غير ذلك) ما هو الا لتغيير العالم نحو الأفضل، وتَحْملُ العديد مِنْ التقاليدِ الدينيةِ والثقافيةِ التي تجِعل الاقتصادَ لخِدْمَة البشرِ، لذا كُلّ الكيانات الاقتصادية لَها إلتزامُ إلى المجتمعِ (ومثال على ذلك: العدالة الاقتصادية للجميع). وعلاوة على ذلك، كما ذكرنا آنفا، أنصار المسؤولية الاجتماعية للشركات كثيراً ما تشير إلى أن المسؤولية الاجتماعية للشركات يمكن أن تتحسن إلى حد كبير على المدى الطويل بالنسبة لربحية الشركات لأنها تقلل من المخاطر وعدم الكفاءة في حين تقدم مجموعة من المزايا المحتملة مثل تعزيز سمعة العلامة التجارية، وتشجيع الموظفين على المشاركة.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

المسؤولية الاجتماعية والدوافع المشكوك فيها.(Srivastava, Lara. 2002)

بعض النقاد يعتقدون أن برامج المسؤولية الاجتماعية هي التي تضطلع بها الشركات مثل شركة التبغ البريطانية الامريكية (المتاحة)، وشركة البترول العملاقة بريتيش بتروليوم (المعروفة لحملاتها الإعلانية العالية عن الجوانب البيئية لعملياتها)، وماكدونالدز لتشتيت انتباه الرأي العام عن القضايا الأخلاقية التي تطرحها عملياتها الأساسية. كما أنهم يقولون ان بعض الشركات تبدأ برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات التجارية التي تتمتع بها للاستفادة من خلال رفع سمعتها مع الجمهور أو مع الحكومة. وكذلك فهي تشير إلى أن الشركات التي توجد فقط لتعظيم الأرباح غير قادرة على النهوض بمصالح المجتمع ككل.

وهناك مصدر آخر للقلق هو عندما تدعي الشركات لتعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات، وتكون ملتزمة بالتنمية المستدامة، بينما في الوقت نفسه تنخرط في ممارسات تجارية ضارة. على سبيل المثال، منذ ١٩٧٠، كان هناك شركة ماكدونالدز بالاشتراك مع رونالد ماكدونالد وقد تم اعتبارها مسؤولية اجتماعية لشركات التسويق والعلاقات. وفي الآونة الأخيرة، أصبحت المسؤولية الاجتماعية للشركات على النحو السائد، وكانت الشركة قد عززت برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات ذات الصلة والعمل، وغيرها من الممارسات البيئية، وصحيح أنهإذا كان هناك أحد يأكل ما يكفي من الطعام في ماكدونالدز، اذن به نظام غذائي قد يصبح على درجة عالية من الدهون الخ،

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

وهذا يعد خطراً حقيقياً من أمراض القلب.

والمسؤولية الاجتماعية هي كل ما تقوم به المصارف والشركات، أياً كان حجمها أو مجال عملها، طواعيةً من أجل تعظيم قيمتها المضافة للمجتمع ككل. والمسئولية الاجتماعية هي مسئولية كل شخص بالشركة وليست مسئولية إدارة واحدة أو مدير واحد. وتبدأ المسئولية الاجتماعية للشركات من التزام الشركات بالقوانين المختلفة خاصةً ما يتعلق بحقوق العاملين، والحفاظ على البيئة، وتنمية المجتمع.

ولابد من الإشارة الى الميثاق العالمي للأمم المتحدة بخصوص المسؤولية الاجتماعية لكافة الاعمال التجارية ومنها المصارف حيث جاء في الميثاق:

١. دعم حماية حقوق الإنسان المعلنة دوليا واحترامها.

٢. التأكد من عدم الاشتراك في انتهاكات حقوق الإنسان.

٣. احترام حرية تكوين الجمعيات والاعتراف الفعلي بالحق في المساومة الجماعية.

٤. القضاء على جميع أشكال السخرة والعمل الإجباري.

٥. القضاء على عمالة الاطفال.

٦. القضاء على التمييز في مجال التوظيف والمهن.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

٧. تشجيع اتباع نهج احترازي إزاء جميع التحديات البيئية.

٨. الاضطلاع بمبادرات لتوسيع نطاق المسؤولية عن البيئة.

٩. تشجيع تطوير التكنولوجيا غير الضارة بالبيئة ونشرها.

١٠. مكافحة الفساد بكل أشكاله، بما فيها الابتزاز والرشاوي.

"تعتبر المسؤولية الاجتماعية للمصارف الآن الاتجاه السائد، بعد أن كانت استعراضا لفعل الخير في السابق. إلا أن عددا من المصارف يمارسها بصورة جيدة "ففي عصرنا هذا -عصر العولمة، والاندماجات الضخمة-تتفاقم المشكلات الاجتماعية وتطفو إلى السطح تناقضاتٌ وأزماتٌ كانت مجهولةً أو كانت الأدوية المسكِّنة تفلح في إخفائها.

في عصرنا هذا لم يعد مقبولاً من المصارف أن تمدَّ يد المساعدة على المجتمعات من باب الصدقة والإحسان، بل أصبح الجميع يدركون أنَّ هذه المساعدة حقٌ للمجتمع ومصلحةٌ كبيرةٌ للشركات وليست مجرَّدَ واجب عليها.

من المتفق عليه أن المصارف والشركات التجارية والاقتصادية والمالية الوطنية والدولية، على حد سواء، ليست بشركات خيرية وأن هاجسها الأول تحقيق أكبر عائد من الربح على أصحابها. ومن هنا تبلورت فكرة وجوب تذكير الشركات بمسؤولياتها الاجتماعية والأخلاقية حتى لا يكون تحقيق الربح عائداً

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

عن أمور غير مقبولة أخلاقياً أو قانونياً كتشغيل الأطفال والإخلال بالمساواة في الأجور وظروف وشروط العمل، والحرمان من الحقوق الأساسية للفرد. علاوة على ذلك، فإن الدور الرئيس الذي تلعبه الشركات، كونها المصدر الرئيس للثروة والتحديث وتوليد فرص العمل، يحتّم عليها القيام بواجباتها الاجتماعية وفقاً للمفاهيم الحديثة، كما أن التطورات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في عصر يتسم بالتغير السريع تحتّم عليها ذلك أيضاً. وأخيراً فإن نجاح قيام المصارف بدورها في المسؤولية الاجتماعية يعتمد أساساً على التزامها بثلاثة معايير هي: (الزيادين، يوسف ٢٠٠٥)

١- الاحترام والمسؤولية، بمعنى احترام المصرف للبيئة الداخلية (العاملين)، والبيئة الخارجية (أفراد المجتمع).

٢- دعم المجتمع ومساندته.

٣- حماية البيئة، سواءً من حيث الالتزام بتوافق المنتج الذي يقدمه المصرف للمجتمع مع البيئة، أو من حيث المبادرة بتقديم ما يخدم البيئة ويحسن من الظروف البيئية في المجتمع ومعالجة المشاكل البيئية المختلفة.

إذن فمفهوم المسؤولية الإجتماعية هو وليد لمتطلبات التنمية المستدامة والشراكة في التنمية الاقتصادية بين الدولة والقطاع الخاص لبناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة بهدف إيجاد ودعم برامج اجتماعية واقتصادية وثقافية مستدامة

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

مستقاة من الاحتياجات والأولويات الوطنية وهذا المفهوم يقوم على الاستثمار في الموارد البشرية وخلق فرص عمل وتوفير بيئة عمل صحية وآمنة جنباً إلى جنب مع حل المشكلات الاجتماعية والبيئية وتعزيز التنمية المستدامة ومن هنا تكمن أهمية تطوير برامج المسؤولية الإجتماعية وفقا لظروف مجتمعاتنا العربية والإسلامية واحتياجاتها لتحقيق التنمية أي تطبيقات خاصة بنا وليست قوالب مستقاة من الغرب.

أن برامج خدمة المجتمع في المصارف يجب أن لا تكون تطوعية بل هي وأجب وفرض يمليه الانتماء إلى هذا البلد ويجب أن تكون المسؤولية الاجتماعية جزء من ثقافة المجتمع ومؤسساته إذا ما أردنا حقيقة تفعيل هذا المفهوم للوصول إلى الأهداف المرجوة.

أن الحديث عن الجانب المادي دائما ما يكون حاضراً وبقوة عند الحديث عن المسئولية الإجتماعية وهذا مالا نستطيع أن نتجاهله فالجانب المادي هام في تحقيق أهداف خدمة المجتمع ولكن قد لا يكون الأهم وفي هذا تقع بعض وسائل الإعلام والمجتمع من ورائها في مقارنات ومنافسات خاطئة عند المقارنة بين جهود الشركات في خدمة المجتمع على هذا الأساس فالنماذج الناجحة في دعم برامج التنمية بالدولة تؤكد أن جهود كل مؤسسة ومصرف وشركة إنما ينبع من رؤيتها وأهدافها ونجاحها في أن تتناسب هذه الأهداف مع

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

قدرتها المادية وفي النهاية فالجميع يتكاتف من أجل مصلحة واحدة.

ومن هذا المنطلق نرى ضرورة تنسيق برامج المجتمع للمصارف في إطار واحد لجعلها أكثر فعالية في هذه النقطة الهامة للغاية فالتنسيق والعمل المشترك وتوحيد الجهود في إطار رؤية شاملة سيؤمن الاستغلال الأمثل لموارد الشركات والمؤسسات سواء كانت المادية أو البشرية مما يجعل نتائج هذه الجهود تتضاعف ومردوده عظيم الأثر والفائدة، وإذا ما وصلنا حتى إلى تنسيق جزئي بين الشركات ومؤسسات النفع العام وقطاعات التنمية الوطنية بالدولة فهذا يسهم في التنمية بشكل كبير.

ويجب أن نشير هنا إلى الدور الذي يمكن أن يلعبه القطاع العام والحكومة في مساعدة المصارف والشركات على القيام بدورها في برامج المجتمع بما يقدمه من تسهيلات ودعم معنوي لهم لتشجيعهم على إطلاق برامجها الاجتماعية بيسر وسهولة، مثل توفير المعلومات وتنسيق الجهود وجمعها تحت مظلة واحدة وإيجاد التكامل بينها وتشجيع المبادرات المبتكرة ومكافأتها معنوياً، وأيضاً التأكيد على ضرورة إشراك شباب المجتمع والعاملين بها في مبادراتها وبرامجها للتوعية بأهمية العمل التطوعي، ويبقى الإعلام هو اللاعب الأبرز في توعية المجتمع بالمسؤولية الاجتماعية وتعديل المفاهيم الخاطئة.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

ثانياً: منظورات المسؤولية الاجتماعية

في الماضي كانت القضية الرئيسية لكل منظمة اعمال تتمثل في تحديد اقصى حد ممكن من الأرباح، وكانت الاعمال تستخدم أنشطتها لتحقيق منفعة حملة الأسهم والمالكين المرتبطة بالعمل نفسه، وعلى مر السنين تغيرت ميزات الاعمال، فأصبحت أكثر اتساعاً وتعقيداً، إذ تجاوزت تلك الاعمال الحدود الوطنية والإقليمية لتصل إلى مختلف بقاع العالم، ونتيجة لذلك أصبح تأثيرها في المجتمع أكبر، ومن ناحية أخرى تغير التوقع الاجتماعي بشأن العمل، فأصبحت الاعمال جزءاً من المجتمع، وفي هذا الصدد يشير (Bhuiyan&Anower, 1997)إلى أن رجال الاعمال اصبحوا أكثر يقظة بشأن الالتزام و المسؤولية الاجتماعية. وفي ظل ذلك ظهرت أربعة منظورات للمسؤولية الاجتماعية يرتكز كل منها على فلسفة خاصة والشكل (٦) يوضح هذه المنظورات.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

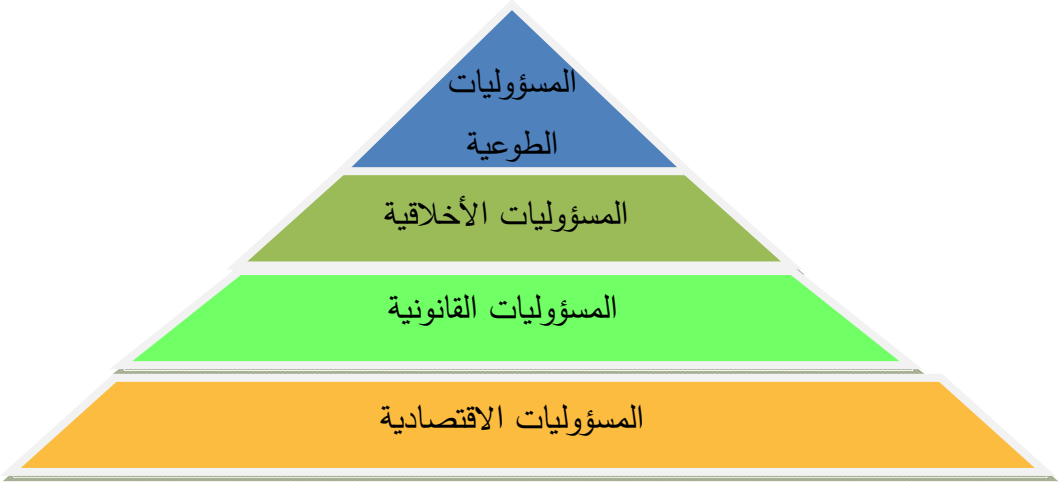

الشكل رقم (٦)

منظورات المسؤولية الاجتماعية

من إعداد الباحث

١- المسؤوليات الاقتصادية

تعود جذور هذا المنظور في اوربا إلى فترة الكساد الاقتصادي في الثلاثينيات من القرن الماضي، اذ كان الملايين حول العالم عاطلين عن العمل، وانخفضت الاقتصاديات إلى نقطة قريبة من التوقف العام، وغرق العالم في الحرب، فأصبحت المسؤولية الاقتصادية للأعمال حينها علاجاً لأحوال المجتمع، اما في اليابان، وبسبب الظروف التاريخية حيث المجتمع الذي يحكمه الامراء

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

الاقطاعيون، والتأثير الكبير بالثقافة الصينية، والعزلة عن العالم الغربي والهزائم العسكرية المتتالية، فقد أصدر الامبراطور(Meiji) عام ١٨٦٨ بياناً دعا فيه الناس إلى التغلب على الانقسامات الاقطاعية والارتقاء فوق الاذلال لجعل اليابان قوة اقتصادية عالمية، ومنذ ذلك الحين أصبحت خطة الامبراطور ولعاً وطنياً، ودليل مبدئي لليابان على مدى سنوات طويلة، فكان الاقتصادي هو سمة مسؤولية الاعمال (Steiner & Steiner 2000).

يظهر الشكل (٦) إن المسؤوليات الاقتصادية تشكل القاعدة الأساسية لهرم المسؤوليات، وتعني أن المنظمات ينبغي أن تكون مريحة. ويشير (Moir,2000) إلى أن هذه الطبقة تمثل المنظور الكلاسيكي الجديد للشركات الذي وصف من قبل (Milton Friedman)، وهو منظور تعظيم قيمة أصحاب المصالح، ويشير هذا المنظور إلى وجوب توافر فرص العمل من قبل الشركات، ودفع الضرائب، إلا إن الأكثر من ذلك هو تعظيم قيمة أصحاب المصالح، وليس هناك أكثر من ذلك.

واستناداً إلى (Friedman) الاقتصادي الحائز على جائزة نوبل الذي يرى عدم جواز استخدام الموارد بما لا يعظم بشكل واضح مصالح حملة الأسهم، وهذا يعني أن الأفعال الإدارية يجب أن تحدد بالحاجات الاقتصادية للشركة، ويتحتم على المدراء عدم المخاطرة بالربحية من خلال الاشتراك بمهام اجتماعية غير

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

ملزمة قانوناً. وفي هذا الصدد يشير (Friedman,1970) إلى أن الحكومة، وليس المنظمة هي الطرف الأفضل لحل المشكلات الاجتماعية، وإن هناك مسؤولية اجتماعية واحدة للأعمال تتمثل باستخدام الموارد وربطها بالنشاطات من اجل زيادة أرباحها، والاستمرار في البقاء، والمنافسة الحرة. فعلى سبيل المثال، واستناداً إلى (Friedman) يتمثل بأن السوق بحد ذاته هو أفضل آلية للترويج للمصلحة العامة، أي إن الشركة أفضل مروج للمصلحة العامة، ليس كهدف رئيس لها، وانما من خلال السعي لتحقيق المصلحة الفردية للمالكين.

يستخلص مما سبق أن مضامين هذا المنظور تتمحور في أن المسؤولية الاجتماعية تعد أداة استراتيجية لخلق الثروة وتعظيم قيمة حملة الأسهم، وترتكز بشكل أساسي إلى آراء آدم سميث، إذ لا مسؤولية اجتماعية أخرى للشركات إلا تعظيم الأرباح، وهو منظور تقليدي ظهر في الوقت الذي لم يواجه فيه العالم التغيرات الحاصلة الآن في بيئة الاعمال. وعليه وعلى الرغم من اتفاق معظم الباحثين مع (Friedman) بأن المسؤولية الاقتصادية تحظى بأهمية كبيرة، وتعد عاملاً رئيساً لبقاء المنظمة، إلا إن نقطة الخلاف معه تمثلت في نبذ رأيه القائل إن المسؤولية الاقتصادية هي المسؤولية الوحيدة للمنظمة، وإن المسؤوليات الطوعية كالاتفاق لتخفيض التلوث أو تدريب العاطلين عن العمل يؤدي إلى اتفاق أموال حملة الأسهم على المصلحة العامة للمجتمع، وهذا بدوره سيقلل

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

من ربحية الاعمال، لـذلك ظهـرت الكثيـر مـن الحجـج بشـأن وجـوب تبنـي المسـؤولية الاجتماعيـة في الاعمـال، وفيمـا يـأتي بعـض مـن هـذه الحجـج: (Griffin,1997)

١. إن الأعمال مصدر لإثارة المشكلات كتلوث الماء والهواء ونضـوب الموارد.

٢. المنظمات بمثابة مواطنين في المجتمع، وينبغي أن لا تحـاول تفـادي التزاماتها تجاه هذا المجتمع.

٣. امتلاك المنظمات للموارد الضرورية لحل المشكلات الاجتماعيـة، فضلاً عن امتلاكها لعوائد فائضه.

٤. إن المنظمات تمثل دور الشـريك في المجتمـع إلى جانـب الحكومـة والمجتمع.

اما الحجج التي تتمركز في عدم تحمـل المنظمـات للمسـؤولية الاجتماعيـة فأنها تتمثل في حقيقة مفادها أن غرض الاعمـال هـو تحقيـق الـربح للمـالكين، واشتراك الاعمال في البرامج الاجتماعية قد يكسبها قوة اكبر لا داعي لها، فضلاً عن افتقاد المنظمـات للخبـرة لإدارة المشـكلات الاجتماعيـة. والجـدول (٥) يوضح توجهات النموذجين

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

جدول (٥) توجهات النموذج الاقتصادي، والنموذج الاقتصادي الاجتماعي

التوجهات الأساسية للنموذج الاقتصادي	التوجهات الأساسية للنموذج الاقتصادي الاجتماعي
• الإنتاج • استغلال الموارد • قرارات السوق • العائد الاقتصادي على الموارد • المصالح الفردية • المنظمات كنظام مغلق • دور بسيط للحكومة	• جودة الحياة • حماية الموارد والانسجام مع الطبيعة • سيطرة بعض الفئات على قرارات السوق • اقتصاديات متوازنة وعوائد اجتماعية على الموارد • المصلحة العامة • المنظمات كنظام مفتوح • تدخل حكومي فاعل

٢- المسؤوليات القانونية

تتمثل المسؤولية القانونية في القوانين التي تلتزم الإدارة بها، وتمتثل لها. ويشير (Blom& Pinzon,2009) إلى أن هذا الالتزام هو شريط يريد المجتمع من الشركات الالتزام به، وذلك لأن القوانين التي يتم الالتزام بها في المجتمع تكون موضوعة على أساس مبادئ أخلاقية عامة. وهكذا، فأن الالتزام بالقوانين يعد جزءاً أساسياً من المسؤولية الاجتماعية للشركة. فعلى سبيل المثال أن القوانين الصناعية الخاصة في كل بلد تعكس هذه المسؤولية، كما هو الحال في فرنسا، اذ ينبغي على الشركات إنفاق نسبة ١٪ من الأجور الكلية على برامج

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

تعليم العاملين. ويؤكد (Bronn&Vrioni, 2001) بـأن المسـؤولية الاجتماعيـة للشركات تتضمن الالتزام بالتعليمات والقوانين كجزء من الواجبات الرسـمية، وتعد البلدان الاسكندنافية أفضل ما يجسد ذلك، إذ تسمى بلدان الرفاه ويكـون المجتمع فيها منظماً بعدالة. ومن الجـدير بالـذكر هنـا أن التوجهـات العالميـة للأعمال كان لها دور كبير في تعقيد وتعدد القوانين التـي تواجههـا المنظمـات، ولا سيما بالنسبة للشركات التي تعمل خارج حـدود بلـدانها. ويسـتخلص ممـا سبق أن المسؤولية الاجتماعية تحدد عن طريق التشـريع، وتـزداد القـوانين مـع زيادة نمو السوق وتعقيده، وأن الكثير من ممارسات المسؤولية الاجتماعية تـتم امتثالاً للقانون.

٣- المسؤوليات الأخلاقية

تتضمن المسؤوليات الأخلاقية مقابلة التوقعات الاجتماعيـة غيـر المدونـة، والأخلاق بحد ذاتها تعد بعداً للمسـؤولية الاجتماعيـة. وفي هـذا الصـدد يشـير (Carroll,1991) إلى أن امتلاك المسؤوليات الأخلاقية ليس لزاماً على الشـرك، ولكنه جانب متوقع من المجتمع، وعلى الرغم من أنها لا تشكل جانباً إلزامياً، إلا إن عدم فعل الشي الصحيح (الاخلاقي) يكون له تـأثير كبيـر عـلى المنظمـة. في اليابان على سبيل المثال قام افراد بنقل ولائهم السابق للأقطاعين إلى الشـركات، وبالمقابل بدأت تلك الشركات بتبني موقفاً ابوياً تجاه العـاملين، وبـدأت ببنـاء

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

المنازل والمرفقات العامة للعاملين. وهذا ما أكده (العنزي، ٢٠٠٦) من خلال إشارته إلى فكرة نظرية رأس المال البشري، إذ يؤكد أنه من اليقين اعتبار العاملين وليس الأموال، والبنايات، والأراضي والمكائن هم دم الحياة (Life Blood) النابض والمتدفق لديمومة المنظمة وضمان بقائها واستمرارها في عالم الأعمال المتغير والتنافسي. يستنتج مما سبق إن التوجهات الأخلاقية تعد بمثابة معايير غير مكتملة فهي لم تخطو خطوة أخرى لتصبح قوانين ملزمة ولم تحظى بأهمية فائقة من لدن المجتمع، وهي مؤشر فاعل عن تبني الشركة للمسؤولية الاجتماعية.

٤- المسؤوليات الطوعية لفعل الخير

المسؤوليات الطوعية هي الخطوة الأخيرة في الهرم، وتضم السلوكيات والنشاطات الإضافية التي يراها المجتمع مرغوبة، والتي تضيف قيمة لدعم الاعمال كما هو الحال في دعم المشاريع الاجتماعية، والاسهامات الخيرية للمنظمات (Bateman & Snell, 2002). وبذلك يتضح أن هذه المسؤوليات تتمثل في اسهامات إنسانية للمنظمة غير ملزمة، وقد تكون غير متوقعة من قبل المجتمع، لكنها تمتاز بترحيب من قبل المجتمع لأنها ذات علاقة بمشاريع تحمل الخير للمجتمع، كما هو الحال في علاج الفقر في الدول النامية، وبناء

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

المساكن للمشردين، ودور المسنين. ومع نضج المجتمع الصناعي الياباني، قامت الشركات بتبني برامج اجتماعية توسعية، وتعد شركة (Yakult Honsha) اليابانية خير مثال على الشركات التي تتبنى هذا التوجه، إذ يعمل فيها (٥٦٠٠٠) عاملة تطلق عليهن تسمية (سيداتYakult) ويقمن بتسليم الحليب إلى الأبواب في ارجاء اليابان، وفي الوقت نفسه فإنهن يتفقدن الأفراد المسنين الذين يعيشون لوحدهم لمراعاة متطلباتهم (Steiner & steiner,2000). يتضح أن هذه المنظور يمثل سعي المنظمات لتكون بمثابة مواطن صالح، حيث تكون المسؤولية الاجتماعية ابعد مما هي عليه في المنظورات الثلاثة السابقة في الهرم لأنها تظهر التزاماً تجاه الرفاه الاجتماعي على أساس طوعي.

ومكن استنتاج أن نموذج الهرم للمسؤوليات الموضح في الشكل (٦) يعد اتجاهاً واقعياً، فهو يعرض المسؤوليات ذات الابعاد المختلفة، فضلاً عن تحديده لقضايا الربحية والقانونية، لكنه لا يقدم دوال بشأن كيفية التعامل مع المنظورات المتعارضة للمسؤولية الاجتماعية، كما هو الحال في تعارض المصالح بين المسؤولية القانونية والمسؤولية الاقتصادية. ويمكن تقديم بيان موجز لهذه المسؤوليات في الجدول (٦)

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

جدول (٦) ملخص لمنظورات المسؤولية الاجتماعية

المنظور	الوصف
المسؤولية الاقتصادية	انتاج السلع والخدمات ذات القيمة للمجتمع بغية تمكن المنظمة من تلبية متطلبات الدائنين وحملة الأسهم (أصحاب المصالح).
المسؤولية القانونية	القوانين التي يتوقع أن تحظى بالتزام الإدارة.
المسؤولية الأخلاقية	الالتزام بالمعتقدات السائدة في المجتمع بشأن السلوك.
المسؤولية الطوعية لفعل الخير	التزامات طوعية بشكل كلي تلتزم بها الشركة، كالإسهامات الخيرية، وتدريب العاطلين عن العمل، ومراكز الرعاية.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

المبحث الثاني

أركان الابداع

أولاً: مفهوم الإبداع

يعد الإبداع الميزة التنافسية الأكثر أهمية التي تمكن المصرف من النجاح والازدهار في بيئة الاعمال اليوم، ويكمن سر المصارف المبدعة في القدر على رفع الموهبة والحافز لدى العاملين لديها ويدرك الخبراء والمصارف التي تتطلع إلى التقدم إن إدارة الفكرة تسهم في تكوين القدرة الأساسية لاستغلال القدرة الإبداعية لدى المصارف. لذا فأن الابداع هو قدرة المصرف على توصيل إلى ما هو جديد ويضيف قيمة أكبر وأسرع وتقيدم خدمة أفضل من الخدمات التي يقدمها المنافسون.

في حين يرى أخر بأن السلوك الإبداعي عملية تتطلب التعاون والتنسيق بين الأنشطة الإدارية والفنية المتداخلة في المصرف من أجل الوصول إلى أفكار حديثة لاعتماد أساليب علمية لغرض تقديم خدمة جديدة أو تطوير خدمة قائمة لغرض تحقيق أهداف المصرف الخدمية في البقاء والنمو في البيئة التي تعمل فيها. والسلوك الإبداعي قائم على تجاوز ممارسة الاعمال الخدمية بالطرق التقليدية، ولا يتم ذلك من خلال تبني ممارسة جديدة واحدة فحسب وإنما اعتماد الممارسات نفسها في كافة أنشطة المصرف.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

وفي الاتجاه نفسه يؤكد (Sigglkow) أن التغير الذي يشهده عنصر واحد في الجهاز التنظيمي لن يكون كفؤاً وفاعلاً لأنه سيخلق تنظيماً قد يكون غير منسجم مع العناصر الأخرى التي قد تحتاج إلى تغير متزامن في الوقت نفسه، إن مثل هكذا إبداع قد لا يمكن تقليده فقط عبر تغيير المكونات الفردية، إذ إن محاكاة الإبداع تستلزم أكثر من مجرد انجاز تغييرات أو تحولات محدودة، وباختصار فأن النتيجة نفسها لا يمكن اكتسابها من دون التكيف لكل النظام.

ويرى الباحث بأن مفهوم السلوك الإبداعي يكمن في كيفية تفكير الفرد بعيداً عن السياقات التقليدية مع استحضار كل إشكال المغامرة المدروسة من بين عمليات التغير ودعمه بما يحقق تحولات إبداعية في بيئة المصارف وعملياتها، وهو ترجمة فعلية لأداء فريد ومتميز مدعوماً بالأفعال والقدرات لتحقيق الفعل المبدع

ثانياً: مصادر الإبداع

من الأخطاء الكبيرة الاعتقاد بان الأفراد المتواجدين في أقسام البحث والتطوير والإنتاجية في المنظمات الخدمية هم وحدهم المسؤولين عن الابداع، بل أن دورهم هو تقديم الأفكار الإبداعية ولكن المتعارف عليه هو أ، كل شخص في المنظمة يمتلك أفكاراً إبداعية حول تطوير عمل المنظمة. وهذه الأفكار تقدم لغرض دراستها لمعرفة إمكانية تطبيقها.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

ويختلف (Sores) عن الآخرين بأن مصدر الإبداع قد يكون من خلا تكوين فريق عمل من خارج المنظمة من ذوي الخبرات والكفاءات الـذين يسـتطيعون تقديم أفكار مبدعة تواكب التطورات الحديثة وتقدم توصيات بخصوص تفادي المخاطر واستغلال الفرص.

وفي الاتجاه نفسه يرى (Derrick) بأن مصدر الإبداع قد يكون من خلال بناء توافق خارجية مع المنظمات أخرى وجعلها جزءاً من عمليـة الإبـداع التعـاوني المتبادل.

ويؤكد (Spence)بأن مصادر الإبداع هي:

١. البحوث: وتعـد مـن المصـادر الرئيسـية للابتكـار والإبـداع، وتتضـمن البحـوث الناتجـة مـن التعلـيم العـالي والمكاتـب الاستشـارية لتقـديم الخدمات.

٢. الاختراعات: الاختراع هو إيجاد شـيء جديـد لم يكـن لـه وجـود سـابق كاختراع تقانة حديثة لتقديم الخدمات وتحقيق متطلباتها.

٣. التطوير: وهي إضافة تحسينات جديدة على شيء موجـود اصـلاً، ولـيس مختـرع جديـداً كـإجراء تحـوير أو تعـديل في نـوع الخدمـة أو أسـلوب تقديمها بشكل مختلف عن شكل تقديمها السابق.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

٤. الاكتشاف: يشير مصطلح الاكتشاف إلى حالة الإدراك التام والوعي الذهني بشيء لم يكن معروفاً سابقاً ويكون مختفياً عن إدراك الناس وفهمهم له. أي أن هناك اختراع معين ولكن لم يكتشف أو يعتمد اكتشافه على القدرات التي يمتلكها أذهان المبدعين والتي كانت غائبة عن أذهان الآخرين.

ويضيف (Ephraim) إلى وجود مصدر مهم جداً للإبداع وتحديد السلوك الإبداعي للعاملين وهو البيئة المناسبة التي يفترض أن تمتلك خصائص معينة لدعم عملية الإبداع في المنظمة منها:

أ- علاقة المنظمات بالجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى التي لها دور كبير في رفد المنظمة بالبحوث والدراسات لغرض التبادل وإنشاء الأفكار الجديدة، إضافة إلى المستفيدين والمجهزين فقد يكونون مصدراً مهماً للإبداع.

ب- وجود النظام الذي يقدم الدعم المالي والمكافآت للمبدعين لغرض تحفيز الافراد على الابتكار والإبداع.

ج- عدم اليأس من الفشل في المحاولات الأولى وتشجيع المبدعين عن طريق دعم الإدارة العلياً في المنظمة ورفع مستوى معنوياتهم (إدارة الفشل).

وتأسيساً لما تقدم على المنظمة أن تكون ملمة وقادرة على التعرف على مصادر الإبداع المختلفة والاهتمام بالمصدر الذي يلائم طبيعة عملها وسلوك وقدرات أفرادها من حيث النظر إلى مميزات ومعوقات كل مصدر من مصادر الإبداع.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

ثالثاً: السلوك الإبداعي للعاملين

يرتبط السلوك الإبداعي بالقدرات الإبداعية، إذ ليس كل من يمتلك تلك القدرات بمبدع إلا إذا ظهرت تلك القدرات معبرة بناتج فعلي ويظهر هذا الناتج الإبداعي عند توافر المثيرات المناسبة لها.

ويمكن تمثيل معايير أو مثيرات السلوك الإبداعي كالآتي:

(ألجلي 152.1996) (Cutler, 2000 , 45) (Vossen, 1998 , 36)

١. القدرة على حل المشكلات وصنع القرار: يختلف الافراد في قدراتهم وتفكيرهم في سد الفجوة التي تظهر عند المقارنة بين النتائج المتوقعة والمحققة فعلاً. والتي تتطلب تحديدها ووضع البدائل المناسبة كلها ثم تقييمها. من خلال القدرة على التوصل إلى اتخاذ القرارات الملائمة لظروفها.

٢. القدرة على التغيير: كل فرد يمتلك مجموعة من القدرات الفكرية والذهنية القادرة على تغيير الوضع الحالي نحو الأحسن، وتنمو هذه القدرة عندما يتحرر الفرد من القيود الذاتية والخارجية المفروضة على هذه القرارات وبالتالي سيشبع حاجاته النفسية والفكرية ويحقق ذاته الإبداعية في الإفصاح عن آرائه والتميز على الآخرين.

٣. روح المجازفة: هي القدرة على اقتحام المجهول والغامض اعتماداً

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

على الاستقلالية في التفكير والممارسة، وتعني إثارة الفكرة من أجل الخوض في المسائل الصعبة والغامضة بهدف اكتشافها وتنظيمها، والمجازفة تؤدي إلى سلوك إبداع فعلي.

٤. سعة الاتصالات: إن تنمية القدرات الإبداعية للأفراد تعتمد على قدرتهم في الحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة وإمكانية التفاعل والاستجابة لتأثيراتها مما يمكنهم من إدراك الاحداث وتحليلها للوصول إلى حلول لمعالجة مشاكلها.

٥. تشجيع الإبداع: تنمية السلوك الإبداعي لدى الافراد ويحتاج إلى مناخ تنظيمي يشكل التسامح حده الأول والتشجيع حده الأوسط والتعزيز والتقدير حده الأعلى، وتشجيع الإبداع يعتبر أحد أهم عناصر الدافعية للأفراد ويتوقف عليه نجاح التغيير في تقديم الخدمات من خلال التكيف معه دون مقاومته.

وادناه شكل رقم (٧) يبين السلوك الإبداعي للعاملين

الشكل رقم (٧) من إعداد الباحث

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

وقد وردت في المصادر الادارية العديد من المفاهيم الخاصة بالابداع فهي لدى (Daft, 2001, 357)

بأنه تبني فكرة أو سلوك جديد لصناعة المنظمة أو سوقها أو بيئتها العامة.

إذاً يمكن القول: إن الابداع بصورة مبسطة هو النشاط الذي يقوم به الفرد فينتج عنه شيء جديد سواء أكان منتوجاً جديداً أم تصرفاً جيداً؟

وتتنوع مصادر الابداع سواء كان هذا المصدر داخلياً أو خارجياً، ويذكر (Rastogi, 2000, 148)

أن مصادر الابداع التكنولوجي تتركز في المختبرات البحثية، والدوريات المهنية، وخلاصات براءات الاختراع والمصادر الحكومية وأفراد التسويق والزبائن فضلاً عن المستشارين والعاملين. أما بخصوص أنواع الابداع فيمكن القول: إن هناك إبداعاً وفقاً لاستعمالاته والغرض منه وتم تصنيف ذلك إلى إبداع المنتوج وإبداع العملية (حسن، ٣٣٠، ٢٠٠٠)، وهناك من صنف الابداع إلى إبداع إداري وإبداع تكنولوجي (Daft, 2001, 37) وقد أُشير إلى تصنيف آخر وذلك وفقاً لمستوى التغيير، إذْ إن هناك إبداعاً جذرياً وإبداعاً تدريجياً وهذا ما ذهب إليه (Rastagi, 2000, 45).

إن الابداع على درجة كبيرة من الأهمية في المنظمات، وإن المنظمات وجدت لتقديم السلع والخدمات للمستهلكين تبعاً لحاجة الأفراد ورغباتهم المتغيرة

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

بمرور الزمن، كما وجدت لتعظيم قيمة المنتوج بالنسبة إلى المستهلك (Ohme, 1988, 49) وإن أفضل المنظمات هي تلك التي يكون لديها القدرة على الابداع وأفضل الرؤساء في المنظمات هم أولئك الذين يمتلكون القدرة على تفجير المواهب الابداعية لمرؤسيهم واستنهاضها والعمل على استقطاب رأس المال الفكري وصناعته في هذه المنظمات والعمل على المحافظة عليه.

وقد تزايد الإبداع في جميع المنظمات بغض النظر عن طبيعة عملها ونشاطها، فالإبداع تحتاجه جميع المنظمات الصناعية والتجارية والخدمية، وأن أفضل المنظمات هي تلك التي تمتلك القدرة على الإبداع وأفضل المديرين، وقادة العمل هم أولئك الذين يستطيعون توفير المناخ الملائم لمساعدة أعضاء المنظمة في استخدام مواهبهم الإبداعية بشكال كامل.

وحتى يكون المنتج إبداعياً يجب أن يكون له قيمة ملحوظة وواضحة مع ملاحظة أن عملية الإبداع القدرات الابتكارية ومستوى المعرفة أو المهارة متوفرين فيجب أن يساندها العمل في بيئة محابية ومشجعة للإبداع والابتكار.

والشكل رقم (٨) يمثل مكونات الإبداع التنظيمي

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

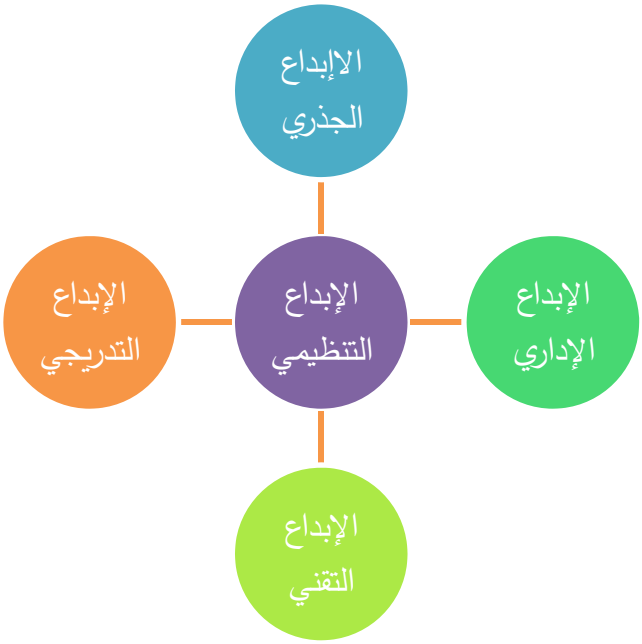

الشكل رقم (٨)

مكونات الإبداع التنظيمي

من إعداد الباحث

وقد تعرفنا على مكونات الإبداع عند تناولنا لأركانه.

❖❖❖❖

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

المبحث الثالث

العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والابداع

تعيش المؤسسات اليوم في محيط اقتصادي يمتاز بتداخل العديد من العوامل التي تقود المؤسسات إلى تبني طرق عمل تمكنها من تحقيق الأفضلية التنافسية، و هي في نفس الوقت تواجه ضغوطات اجتماعية و بيئية من طرف المجتمع المدني، و الناتجة عن المخلفات السلبية التي تفرزها أنشطتها، و هذا ما يجعل المؤسسة مطالبة بأن تلعب دور اجتماعي و بيئي حتى تحافظ على مكانتها في السوق، تهدف هذه المداخلة إلى إبراز الروابط التصورية بين مفهومين يبدوان متناقضين، الإبداع كأحد الطرق التي تكسب المؤسسة الأفضلية التنافسية، و المسؤولية الاجتماعية و البيئية للمؤسسة التي تعبر عن مساهمة المؤسسة في تحقيق التنمية المستدامة، ومن خلال هذه الروابط سنعمل على إبراز الدور المزدوج للإبداع الذي يتم تحليله أحيانا كسبب للهدم الاجتماعي و البيئي، و أحيانا أخرى كنمط جديد للإنتاج الذي يتوافق مع الالتزام الاجتماعي و البيئي للمؤسسات. ويعد الابداع عامل مهم في نجاح المنظمات وتحقيق الميزة التنافسية وكذلك تحقيق الاقتصاد القوي على مستوى المجتمع، وكل المنظمات اليوم تواجه بيئة ديناميكية تتصف بالمتغيرات التكنلوجية السريعة وبدورات حياة المنتج قصيرة الأمد وعليه تحتاج المنظمات أن تكون مبتكرة

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

ومبدعة أكثر من قبل حتى تستطيع أن تبقى وتتنافس وتنمو وتقود (Gumusluglu& Ilsev,2009: 461) فالمنظمات التي تكون غير قادرة على توليد الحلول الابتكارية. لمعالجة الضغوط والمشكلات التي تواجهها سوف تتعرض في النهاية إلى خطر الزوال والفناء (Thompson & Choi, 2006:21).

ولابد هنا من الإشارة ولو بلمحة بسيطة إلى الابتكار التنظيمي الذي هو الخطوة التمهيدية للإبداع حيث يعد الابتكار التنظيمي بنية مفاهيمية متعددة المستويات (Multilevel)، اذ يمكن قياسه على مستوى الفرد وعلى مستوى الفريق والمنظمة (Liu, Bai& Zhang, 2011) ومن ناحية المنطقية فأن عملية قياس الابتكار التنظيمي بدأت على مستوى الفرد وذلك لان الجذور التاريخية لهذا المفهوم تعود لعلم النفس والتي ركزت في البداية على دراسة الأسباب التي تجعل بعض الافراد أكثر ابتكاراً من غيرهم (Smith, 2006:86) وخلال تلك الفترة استخدمت العديد من المقاييس مثل مقياس اختبار (Torrance)للتفكير الابتكاري ومقياس إمكانية الابتكار الفردي بالاعتماد على مزايا الشخصية وغيرها من المقاييس (Belkin et al.,2008) يعتبر التطوير الفكري الذي حصل عليه موضوع الابتكار في حقل نظرية المنظمة والسلوك التنظيمي وخصوصاً بعد قيام (Amable) بتقديم النموذج التركيبي للابتكار عام (1983) فقد تغيرت عملية قياس الابتكار التنظيمي وفي جميع المستويات وظهرت العديد

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

من المقاييس ذات المصداقية العالية والثبات (Hickman,1997). وعلى الرغم من تعدد هذه المقاييس واختلاف تركيزها الا أن هناك بعض المقاييس تستخدم بشكل كبير في اغلب الدراسات وعبر ثقافات مختلفة لأنها تتصف بالشمول وببساطة الفقرات التي تتضمنها.

من بين اهم هذه المقاييس هو مقياس (Zhou & George) عام (2001) والذي استخدم من قبل عدد كبير من الدراسات سواء على مستوى الفرد أو الفريق أو المنظمة مما تقدم يبدو بشكل واضه هنالك علاقة متلازمة بين الإبداع والمسؤولية الاجتماعية فكلما قدم المصرف خدمة مبدعة ومتكاملة تعززت مسؤوليته الاجتماعية والعكس صحيح. لأن المسؤولية الاجتماعية هي التزام المصرف بالقانون والمعايير الاخلاقية المحلية والدولية ووضع القواعد وتبني المسؤولية هدفها أن تشتمل انشطتها على البيئة والمستهلكين والعاملين والمجتمعات المحلية واصحاب المصلحة وجميع الاعضاء في المجال العام إضافة إلى ذلك فلابد للمصرف أن يقوم باعمال استباقية لأي تعزيز في المصلحة العامة وذلك عن طريق تشجيع نمو وتطوير المجتمع والقضاء على الممارسات التي تضر في المجتمع.

ولابد هنا من الأشارة إلى العوامل المؤثرة في الأبداع حيث تتجسد هذه العوامل في:

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

١. زيادة تمكين العاملين في المنظمات عن طريق تفويضهم المزيد من السلطات لضمان إيجاد جو من ثقافة التعاون.

٢. الأهتمام بمقترحات العاملين وعدم تجاهلها من قبل مديري المنظمات لما له آثار إيجابية على دافعيتهم ومساهمتهم في إتخاذ القرارات المتعلقة بعملهم وتحملهم مسؤولية ذلك.

٣. الاهتمام بشكاوى الزبائن لأن شكاوى تنشأ بخصوص أمور لا يرضى عنها الزبون، بالتالي تعتبر هذه الشكاوى إذا تم تجميعها ودراستها وتقديم الحلول المناسبة لها مصدراً مجانياً وتقييماً حقيقاً لوضع المنظمة وكسب رضا زبائنها (دراسات سابقة، الجامعة الأردنية ٢٠١٢)

٤. اهتمام إدارات المنظمات بأنواع الإبداع التقني كونه من الأدوات الأساسية التي تساعد في تقديم منتجات جديدة وتحسين عمليات موجودة حتى تتمكن من التكيف مع مخلرجات التطور التقني وظروف المنافسة الحادة بالأسواق.

٥. تعميق الوعي لدى المديرين والعاملين حول العلاقة بين أنواع الإبداع التقني وأبعاد الميزة التنافسية مع ترصين جوانب القوة فيما يتعلق بأنواع الإبداع التقني والعمل على توفير جميع المتطلبات اللازمة لتحقيق الإبداع التقني في مجال المنتج والعملية الإنتاجية.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

٦. على المنظمات رسم وتنفيذ الإستراتيجيات والخطط والبرامج لتنمية واستثمار رأس المال الفكري في إبداع حلول مبتكرة ومنتجات جديدة وخدمات متميزة تحقق مزايا تنافسية أعلى ووصولاً أسرع إلى المستهلكين بمختلف أنواعهم، وأن تنظر المنظمة لرأسمالها الفكري على صلب نشاطها وركيزته الأساسية.

٧. تبادل الخبرات والتجارب في إنتاج ونشر المعرفة وذلك من خلال البحث في آخر المستجدات والتطبيقات وكيفية استخدامها لتحقيق التقدم المطلوب.

القدرات المكونة للتفكير الإبداعي

منهج التحليل العاملي :(Factor Analysis) مفهوم إحصائي نفسي، يقوم على المعالجات الإحصائية المختلفة في تحليل الظاهرة النفسية والاجتماعية، للوصول إلى عناصرها وعواملها الأساسية، وهذا المنهج حدد قدرات التفكير الإبداعي كما يلي: (ويكيبيديا، الموسوعة الحرة)

أولاً: الطلاقة(Fluency) الطلاقة هي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار الإبداعية. وتقاس هذه القدرة بحساب عدد الأفكار التي يقدمها الفرد عن موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة مقارنة مع أداء الأقران.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:33 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

أنواع الطلاقة:

١. طلاقة الأشكال :(Figural Fluency) كأن يعطي الفرد رسماً على شكل دائرة ويطلب منه إجراء إضافات بسيطة بحيث يصل إلى أشكال متعددة وحقيقية.

٢. طلاقة الرموز أو طلاقة الكلمات :(Word Fluency) وهي قدرة الفرد على توليد كلمات تنتهي أو تبدأ بحرف معين أو مقطع معين أو تقديم كلمات على وزن معين باعتبار الكلمات تكوينات أبجدية، مثل: أذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات على وزن كلمة "حصان."

٣. طلاقة المعاني والأفكار :(Ideational Fluency) وتتمثل في قدرة الفرد على إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المرتبطة بموقف معين ومدرك بالنسبة إليه، كأن نطلب من الفرد إعطاء إجابات صحيحة للسؤال الآتي: ماذا يحدث لو وقعت حرب نووية؟

٤. طلاقة تعبيرية :(Expressional Fluency) وتتمثل في قدرة الفرد على سرعة صياغة الأفكار الصحيحة أو إصدار أفكار متعددة في موقف محدد شريطة أن تتصف هذه الأفكار بالثراء والتنوع والغزارة والندرة.

٥. طلاقة التداعي :(Association Fluency) وتتجسد في قدرة الفرد على توليد عدد كبير من الألفاظ تتوافر فيها شروط معينة من حيث المعنى ويحدد فيها الزمن أحياناً.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

ثانياً: المرونة(Flexibility) المرونة هي القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف، وهذا ما يطلق عليه بالتفكير التباعدي. وعكسها الجمود أو الصلابة (Rigidity) أي التمسك بالموقف أو الرأي أو التعصب. ويمكن تحديد نوعين من قدرات المرونة:

١. المرونة التلقائية :(Spontaneous Flexibility) سرعة الفرد في إصدار أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة والمرتبطة بمشكلة أو موقف مثير ويميل الفرد وفق هذه القدرة إلى المبادرة التلقائية في المواقف ولا يكتفي بمجرد الاستجابة.

٢. المرونة التكيفية:(Adaptive Flexibility)

٣. قدرة الفرد على تغيير الوجهة الذهنية في معالجة المشكلة ومواجهتها، ويكون بذلك قد تكيف مع أوضاع المشكلة ومع الصور التي تأخذها أو تظهر بها المشكلة.

ثالثاً: الأصالة (Originality) : الأصالة هي الإنتاج غير المألوف الذي لم يسبق إليه أحد، وتسمى الفكرة أصيلة إذا كانت لا تخضع للأفكار الشائعة وتتصف بالتميز. والشخص صاحب الفكر الأصيل هو الذي يمل من استخدام الأفكار المتكررة والحلول التقليدية للمشكلات.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

رابعاً: الحساسية للمشكلات(Sensitivity of Problems) : القدرة على إدراك مواطن الضعف أو النقص في الموقف المثير، فالشخص المبدع يستطيع رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد فهو يعي نواحي النقص والقصور بسبب نظرته للمشكلة نظرة غير مألوفة، فلديه حساسية أكثر للمشكلة أو الموقف المثير من المعتاد.

خامساً: إدراك التفاصيل(Elaboration) : تتضمن هذه القدرة الإبداعية تقديم تفصيلات متعددة لأشياء محدودة وتوسيع فكرة ملخصة أو تفصيل موضوع غامض.

سادساً: المحافظة على الاتجاه(Maintaining Direction) : المحافظة على الاتجاه يضمن قدرة استمرار الفرد على التفكير في المشكلة لفترة زمنية طويلة حتى يتم الوصول إلى حلول جديدة.

أشكال مواصلة اتجاه التفكير الإبداعي:

١. المواصلة الزمنية التاريخية: المحافظة على استمرار التتابع الزمني والتاريخي في وصف الحدث، ملتزماً بخط سير متتابع متدرج للفترة الزمنية التي يحدث وفقها الحدث.

٢. المواصلة الذهنية: قدرة الفرد على تركيز ذهنه ضمن نفس السياق منذ بداية المشكلة أو الموقف المثير وحتى الوصول إلى حل.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

٣. المواصلة الخيالية: القدرة على متابعة سير المشكلة ذهنياً وتوضيح العلاقة بين عناصرها.

٤. المواصلة المنطقية: المحافظة على المنطق في خطوات السير والمراحل.

وللمسؤولية الاجتماعية علاقة موضوعية بالإبداع فالمنتجات المبدعة سيكون تأثيرها على المجتمع اكثر وقعاً وبالتالي فأن المصارف التي تقدم متنجات مبدعة ومتميزة سيكون لها دور مهم في حياة المجتمع لذلك فأن منظمات الاعمال والمصارف تحديداً تعد المسؤولية الاجتماعية من القضاية الاساسية التي ينبغي أن تعطى أهمية كبيرة ومع تزايد منظمات القطاع الخاص وكبر حجمها وازدياد أربحها فقد فرض دور اجتماعي جديد لها تساهم من خلالله في تحقيق الاهداف والتطلعات المجتمعية (الغالبي، والعامري، ٢٠٠٨) وأن مؤشر أداء المنظمات لم يعد مقتصراً على الأداء الاقتصادي والمالي فحسب وانما اصبح للأداء الاجتماعي للمنظمة في سعيها للموازنة بين أهدافها وأهداف ورغبات المجتمع دور جوهري على صعيد إدارة التسويق والنظرة لدور التسويق ضمن المنظمة فأن المسؤولية الاجتماعية تقوم على تحقيق التوازن بين حاجات المستهلك ورغباته وأرباح المنظمة ورفاهية المجتمع (Lantos,2001)

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

ويُعد موضوع المسؤولية الاجتماعية من أهم الموضوعات التي باتت تشغل فكر الإدارة العربية ذلك أن المسؤولية الاجتماعية في المجتمعات المسلمة لها دلالات مختلفة حيث تعتبر ذات أهمية كبيرة وذلك لكونها منبثقة من التعاليم الإسلامية من ناحية والإيمان بضرورة التعاون بين أفراد المجتمع في سبيل تحقيق الصالح العام من (الجعافرة، ٢٠٠٩)

لقد تزايد الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية للمنظمات والمطالبة بتحمل هذه الوحدات لمسؤوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع وأن يكون لها دور أكبر من مجرد الإنتاج وتحقيق الأرباح، وقد رافق التطور في مسؤوليات منظمات الأعمال تجاه مجتمعاتها تصاعداً في تأثيرات المجتمع وضغوطه لأن تتبنى إدارة منظمات الأعمال هذه مزيداً من أهداف المجتمع وتطلعاته، وقد أدت هذه الضغوط إلى أن تتبنى منظمات الأعمال مزيداً من الالتزام للطلب الاجتماعي سواءاً كان مفروضاً بحكم القانون أو بالمبادرات التي تقوم بها لإرضاء المجتمع. (العامري، والغالبي٢٠٠٦)

إن إخفاق منظمات الأعمال في الاستجابة لمتطلبات بيئتها الاجتماعية ومصالح الأطراف الأخرى أدى إلى نمو وتطور المسؤولية الاجتماعية. والتي نتجت من المشاكل والأزمات المتعددة التي ظهرت نتيجة تقييم المجتمع لهذه المنظمات بنظرتها الضيقة ولحساب مصلحتها الخاصة على حساب المجتمع.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

لهذا لم يعد ممكناً استمرار منظمات الأعمال بهذا النهج، نظراً لبدء مواجهة منظمات الأعمال تطورات جديدة ووعياً اجتماعياً وبيئياً ومفاهيم عديدة ترتكز على المسؤولية الاجتماعية من أجل مراعاة مصالح الأطراف الأخرى ومصلحة المجتمع ككل. (الربيعي، ٢٠١٠)

فوائد المسؤولية الاجتماعية

ومن أهم انعكاسات فوائد المسؤولية الاجتماعية خارج المنظمات هو جعل عملية اتخاذ القرا رات على أساس فهم مطور لتطلعات المجتمع، تحسين ممارسات إدارة المخاطر، تعزيز سمعة المنظمة وزيادة ثقة المواطنين بالمؤسسة.(Singhapakdi, et.al, 2001)

فوائد المسؤولية الاجتماعية داخل المنظمات

هي تحسين وتنظيم العلاقة مع الأطراف المعنية تعزيز ولاء الموظفين ورفع روحهم المعنوية، تحسين سلامة وصحة العاملين، التأثير الايجابي على قدرة المنظمة في توظيف. وتحفيز الموظفين والاحتفاظ بهم وتحقيق الوفورات المرتبطة بزيادة الإنتاجية وكفاءة الموارد (نجم، ٢٠٠٦)

فوائد المسؤولية الاجتماعية بالنسبة للمجتمع

١. الاستقرار الاجتماعي نتيجة لتوفر نوع من العدالة وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص وهو جوهر المسؤولية الاجتماعية للمنظمة

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

٢. تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمجتمع.

٣. ازدياد الوعي بأهمية الاندماج التام بين المؤسسات ومختلف الفئات ذات المصالح.

٤. الارتقاء بالتنمية انطلاقا من زيادة تثقيف والوعي الاجتماعي على مستوى الأفراد وهذا يساهم بالاستقرار السياسي والشعور بالعدالة الاجتماعية.

أما فوائد المسؤولية الاجتماعية بالنسبة للدولة (الجعافرة، ٢٠٠٩)

١. تخفيف الأعباء التي تتحملها الدولة في سبيل أداء مهماتها وخدماتها الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية الأخرى.

٢. يؤدي الالتزام بالمسؤولية البيئية إلى تعظيم عوائد الدولة بسبب وعي المؤسسات بأهمية المساهمة العادلة والصحيحة في تحمل التكاليف الاجتماعية.

٣. المساهمة في التطور التكنولوجي والقضاء على البطالة وغيرها من المجالات التي تجد الدولة الحديثة نفسها غير قادرة على القيام بأعبائها جميعا.

وقد أشار (الحمدي،(٢٠٠٣ إلى النتائج التي تحققها المسؤولية الاجتماعية للمنظمة والمتمثلة في:

١- إنتاجية عالية للعاملين.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

٢- ولاء اكبر للعاملين..

٣- انخفاض عدد الدعاوى القضائية

٤- رضا عالي للعملاء.

٥- تحسين سمعة المنظمة.

٦- ارتفاع قيمة أسهم المنظمة.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

الفصل الخامس

- المبحث الأول: تحليل متغيرات الدراسة
- المبحث الثاني: اختبار فرضيات الدراسة

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

المبحث الاول

عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها على مستوى المصارف المبحوثة

يسعى هذا المبحث إلى عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها وذلك بالاعتماد على التوزيعات التكرارية لإجابات أفراد عينة الدراسة، والنسب المئوية لها، وصولاً للوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، سواءً أكان على المستوى الفرعي ام على المستوى العام لمتغيرات الدراسة، وقد اعتمد البحث على مقياس (Likert) الخماسي في إجابات العينة، فسيكون مستوى كل متغير محصورا بين (١-٥) بواقع ثلاث مستويات، ويشتمل مستوى حول (الوسط الفرضي)، إذ يتراوح ما بين (٢.٥- ٣.٥) ، في حين يكون مرتفعاً (فوق الوسط الفرضي) ، إذا بلغ فوق (٣.٥) ، ويكون منخفضا وضعيفاً (دون الوسط الفرضي)، إذا بلغ دون (٢.٥)، علماً ان الوسط الفرضي (المعياري) هو (٣) .

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

أولاً: تشخيص واقع المتغير التفسيري رأس المال الفكري

قيس هذا المتغير من خلال اربعة ابعاد فرعية هي (امتلاك المعلومات، الاستقلالية وحرية التصرف،امتلاك المعرفة،التقويم)، إذ يشير الجدول (٧) والشكل (٩) إلى الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف المتعلقة بوجهة نظر العينة المبحوثة بخصوص متغير رأس المال الفكري، إذ يعكس الجدول المذكور وسطاً حسابياً عاماً لمتغير (رأس المال الفكري) بلغ (3.29) وهو حول الوسط المعياري البالغ (٣)، وكان الانحراف المعياري

جدول (٧) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لفقرات المتغير الفرعي الاول امتلاك المعلومات من المتغير التفسيري الرئيس(راس المال الفكري)

	الفقرات	Mean	Std. Deviation	C.V
١	بإمكاني الحصول على المعلومات التي احتاجها بوظيفتي.	4.10	0.80	19%
٢	امتلك الجوانب الفنية والإدارية اللازمة للحصول على المعلومات وتبادلها.	3.53	0.62	18%
٣	تتوافر في المصرف تلك المعلومات التي تمكننا من الإجابة على جميع الأسئلة والمشاكل التي نواجهها في العمل.	2.73	0.71	26%
٤	احرص على ان يطلع الآخرين على المعلومات الخاصة بالمصرف ولا احجبها عنهم.	2.88	0.72	25%
٥	أثق بقابليات الأفراد العاملين معي في تقديمهم للمعلومات الصحيحة واستعدادهم لتحمل مسؤولية ذلك.	3.18	0.70	22%
	اجمالي امتلاك المعلومات	**3.29**	**0.30**	**9%**
	اجمالي رأس المال الفكري	**3.29**	**0.15**	**5%**

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

العام ومعامل الاختلاف حولهما (0.15) (5%)، وفيما يأتي تشخيص لواقع المتغيرات الفرعية:

١- امتلاك المعلومات

يشير الجدول (١) والشكل (٩) إلى الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف المتعلقة بوجهة نظر العينة المبحوثة بخصوص **(امتلاك المعلومات)**، إذ يعكس الجدول المذكور وسطاً حسابياً عامّا للمتغير الفرعي الاول **(امتلاك المعلومات)** حول الوسط المعياري، إذ بلغ **(3.29)**، وكان التشتت ذو انسجام عالي في الإجابة يؤكده الانحراف المعياري العام البالغ **(0.15)**، وقد بلغ معامل الاختلاف على المقياس لهذا المتغير من العينة المبحوثة (5%)، أما على صعيد الأسئلة فقد قيس هذا المتغير من خلال خمسة فقرات، وكما موضح في الجدول (١)، وكانت النتائج حوله قد توزعت بين أعلى مستوى إجابة وقد حققتها الفقرة الاولى إذ بلغت قيمة الوسط له (4.10) وهي فوق قيمة الوسط الفرضي البالغة (3)، وبتشتت فوق المتوسط بين الإجابات يؤكده الانحراف المعياري (0.80) ، وقد بلغ معامل الاختلاف (19%)، وهذا تأكد على ان المدراء في المصارف المبحوثة بان الموظفين بإمكانهم الحصول على المعلومات التي يحتاجونها بوظيفتهم ، أما الفقرة الثانية التي تنص **(تتوافر في المصرف تلك المعلومات التي تمكننا من الإجابة على جميع الأسئلة**

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

والمشاكل التي نواجهها في العمل) فقد حقق أدنى مستوى إجابة، إذ بلغت قيمة الوسط له (2.73)، وبتشتت فوق المتوسط بين الإجابات، يؤكده الانحراف المعياري (0.71) وقد بلغمعامل الاختلاف (26%).

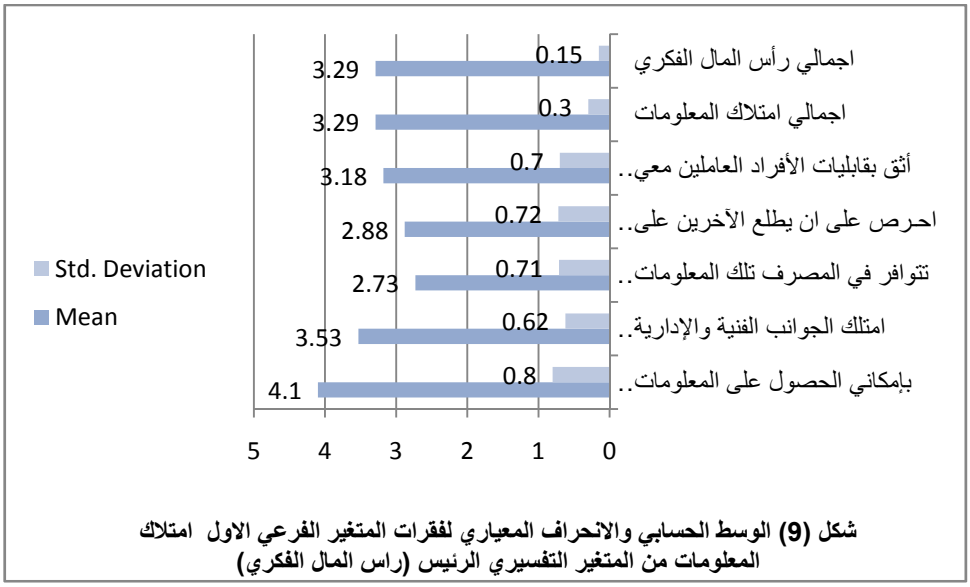

شكل (9) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المتغير الفرعي الاول امتلاك المعلومات من المتغير التفسيري الرئيس (راس المال الفكري)

٢- الاستقلالية وحرية التصرف

يشير الجدول (٨) والشكل (١٠) إلى الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف المتعلقة بوجهة نظر العينة المبحوثة بخصوص **(الاستقلالية وحرية التصرف)**، إذ يعكس الجدول المذكور وسطاً حسابياً عامّا للمتغير الفرعي الثاني **(الاستقلالية وحرية التصرف)** حول الوسط المعياري، إذ

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

بلغ (**2.94**)، وكان ذو انسجام عالي في الإجابة يؤكده الانحراف المعياري العام البالغ (**0.33**)، وقد بلغ معامل الاختلاف على المقياس لهذا المتغير من العينة المبحوثة (11%)، أما على صعيد الأسئلة فقد قيس هذا المتغير من خلال خمسة فقرات، وكما موضح في الجدول (٨)، وكانت النتائج حوله قد توزعت بين أعلى مستوى إجابة وقد حققتها الفقرة الاولى إذ بلغت قيمة الوسط له (3.77) وهي حول قيمة الوسط الفرضي البالغة (3)، وبتشتت فوق المتوسط بين الإجابات يؤكده الانحراف المعياري (0.70) ، وقد بلغ معامل الاختلاف (19%)، وهذا تأكد على ان المدراء في المصارف المبحوثة لديهم رؤية واضحة عن أهداف المنظمة وغاياتها ، أما الفقرة الثانية التي تنص (**امتلك حرية أداء الأعمال المناطة بي ومناقشة أفكاري مع الإدارة العليا**) فقد حقق أدنى مستوى إجابة، إذ بلغت قيمة الوسط له (2.67)، وبتشتت فوق المتوسط بين الإجابات، يؤكده الانحراف المعياري (0.68) وقد بلغمعامل الاختلاف (26%).

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

جدول (٨) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لفقرات المتغير الفرعي الثاني الاستقلالية وحرية التصرف من المتغير التفسيري الرئيس(راس المال الفكري)

	الفقرات	Mean	Std.Deviation	C.V
١	لديّ رؤية واضحة عن أهداف المنظمة وغاياتها.	3.77	0.70	19%
٢	اسهم بوضع خطط وإستراتيجيات المنظمة لتحقيق أهداف المنظمة.	2.77	0.70	25%
٣	امتلك حرية أداء الأعمال المناطة بي ومناقشة أفكاري مع الإدارة العليا.	2.67	0.68	26%
٤	امتلك صلاحية تصحيح الانحرافات عند وقوعها دون الرجوع إلى الرئيس المباشر.	2.70	0.67	25%
٥	اقدم اقتراحاتي واستفساراتي بحرية إلى الأعلى دون تردد من النتائج.	2.82	0.70	25%
	اجمالي الاستقلالية وحرية التصرف	2.94	0.33	11%

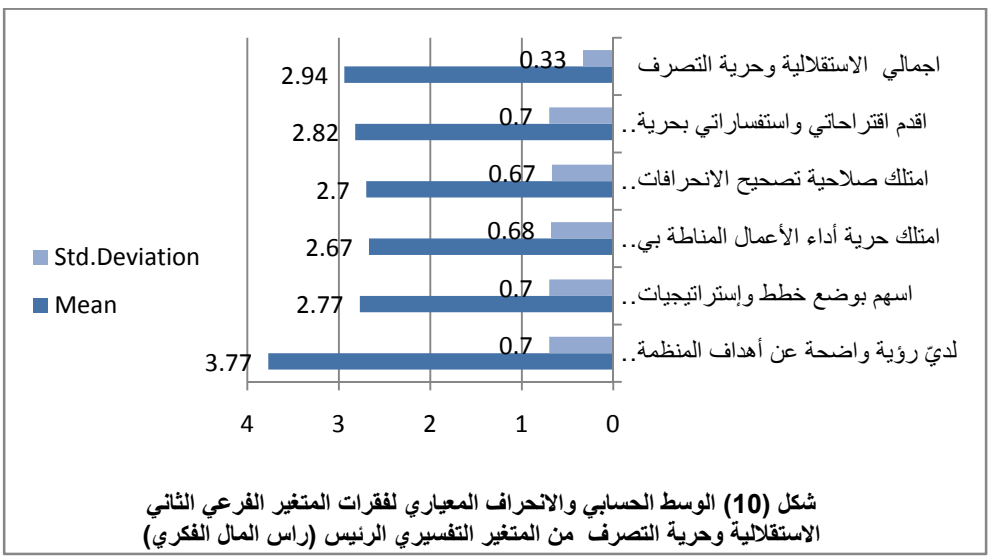

شكل (10) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المتغير الفرعي الثاني الاستقلالية وحرية التصرف من المتغير التفسيري الرئيس (راس المال الفكري)

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

٣- امتلاك المعرفة

يشير الجدول (٩) والشكل (١١) إلى الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف المتعلقة بوجهة نظر العينة المبحوثة بخصوص (امتلاك المعرفة)، إذ يعكس الجدول المذكور وسطاً حسابياً عامّا للمتغير الفرعي الثالث (امتلاك المعرفة) حول الوسط المعياري، إذ بلغ (3.47)، وكان ذو انسجام عالي في الإجابة يؤكده الانحراف المعياري العام البالغ (0.31)، وقد بلغ معامل الاختلاف على المقياس لهذا المتغير من العينة المبحوثة (9%)، أما على صعيد الأسئلة فقد قيس هذا المتغير من خلال خمسة فقرات، وكما موضح في الجدول (3)، وكانت النتائج حوله قد توزعت بين أعلى مستوى إجابة وقد حققتها الفقرة الثانية إذ بلغت قيمة الوسط له (4.20) وهي فوق قيمة الوسط الفرضي البالغة (3)، وبتشتت فوق المتوسط بين الإجابات يؤكده الانحراف المعياري (0.68) ، وقد بلغ معامل الاختلاف (16%)، وهذا تأكد على ان المدراء في المصارف المبحوثة يمتلكون مهارة كافية واستعداد عالي لما يتعلق بالتعامل مع المشكلات التي يواجهونها في العمل ، أما الفقرة الثانية التي تنص **(لدي خبرة كافية تأهلني في التعامل مع المواقف وحل المشكلات)** فقد حقق أدنى مستوى إجابة، إذ بلغت قيمة الوسط له (3.47)، وبتشتت فوق المتوسط بين الإجابات، يؤكده الانحراف المعياري (0.62) وقد بلغمعامل الاختلاف (18%).

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

	الفقرات	Mean	Std. Deviation	C.V
١	لدي خبرة كافية تأهلني في التعامل مع المواقف وحل المشكلات.	3.47	0.62	18%
٢	أمتلك مهارة كافية واستعداد عالي لما يتعلق بالتعامل مع المشكلات التي أواجهها في العمل.	4.20	0.68	16%
٣	يشجعني رئيسي المباشر بالبحث عن طرق جديدة لتحسين اداء العمل وتطويره.	3.50	0.62	18%
٤	أتعامل مع الأخطاء والموضوعات غير المألوفة على إنها فرص حقيقية للتعلم.	3.52	0.50	14%
٥	لدي المعرفة الكافية في اختيار أسلوب العمل.	3.53	0.50	14%
	اجمالي امتلاك المعرفة	**3.47**	**0.31**	**9%**

جدول (٩) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لفقرات المتغير الفرعي الثالث امتلاك المعرفة من المتغير التفسيري الرئيس(راس المال الفكري)

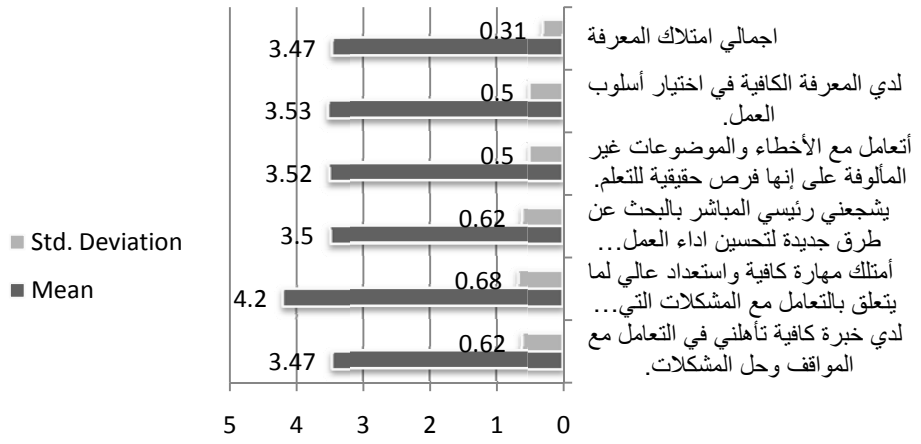

شكل (11) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المتغير الفرعي الثالث امتلاك المعرفة من المتغير التفسيري الرئيس (راس المال الفكري)

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

٤- التقويم

يشير الجدول (١٠) والشكل (١٢) إلى الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف المتعلقة بوجهة نظر العينة المبحوثة بخصوص (**التقويم**)، إذ يعكس الجدول المذكور وسطاً حسابياً عامّا للمتغير الفرعي الرابع (**التقويم**) حول الوسط المعياري، إذ بلغ (**4.49**)، وكان ذو انسجام عالي في الإجابة يؤكده الانحراف المعياري العام البالغ (**0.27**)، وقد بلغ معامل الاختلاف على المقياس لهذا المتغير من العينة المبحوثة (10%)، أما على صعيد الأسئلة فقد قيس هذا المتغير من خلال خمسة

فقرات، وكما موضح في الجدول (٩)، وكانت النتائج حوله قد توزعت بين أعلى مستوى إجابة وقد حققتها الفقرة الاولى إذ بلغت قيمة الوسط له (4.49) وهي فوق قيمة الوسط الفرضي البالغة (3)، وبتشتت المتوسط بين الإجابات يؤكده الانحراف المعياري (0.50)، وقد بلغ معامل الاختلاف (10%)، وهذا تأكد على ان العاملون في المصرف يرغبون عادة التقييم العادل والمنافسة الشريفة لتحديد التفوق بينهم ، أما الفقرة الثانية التي تنص (**يجري التقويم عادة من قبل أشخاص مختصين وملمين بأساليب تطوير الأداء وتحسينه**) فقد حقق أدنى مستوى إجابة، إذ بلغت قيمة الوسط له (3.49)، وبتشتت فوق المتوسط بين الإجابات، يؤكده الانحراف المعياري (0.50) وقد بلغ معامل الاختلاف (10%).

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

	الفقرات	Mean	Std. Deviation	C.V
١	يرغب العاملون في المصرف عادة التقييم العادل والمنافسة الشريفة لتحديد التفوق بينهم.	4.49	0.50	10%
٢	اعتقد ان التقويم الذي يعتمده المصرف يقع في خانة الموضوعية والعدالة.	4.48	0.50	11%
٣	يجري التقويم عادة من قبل أشخاص مختصين وملمين بأساليب تطوير الأداء وتحسينه.	3.49	0.51	15%
٤	تزداد مساهمات العاملين في المصرف في توليد الإيرادات وتحسين الاستثمارات.	4.00	0.00	0%
٥	يمنح هذا المصرف الأفراد العاملين تلك الاستحقاقات الصحيحة والثناء الموضوعي عند أدائهم المتميز والجاد.	3.50	0.50	14%
	اجمالي التقويم	**3.45**	**0.27**	**8%**

جدول (١٠) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لفقرات المتغير الفرعي الرابع التقويم من المتغير التفسيري الرئيس(راس المال الفكري)

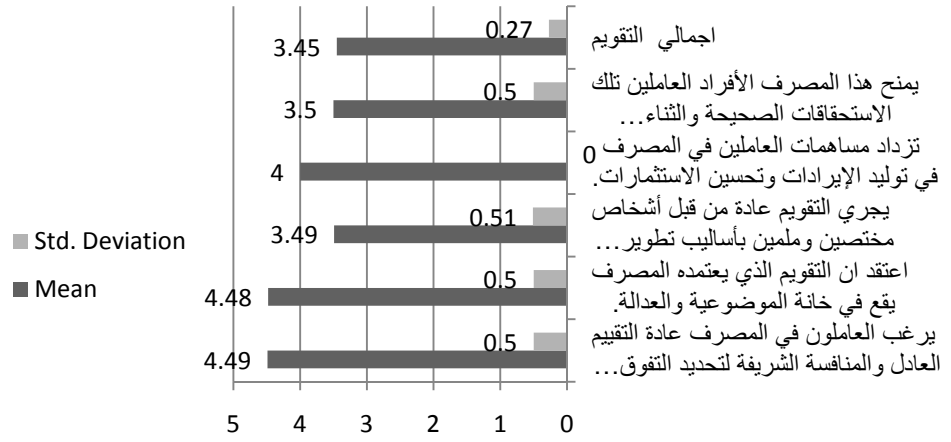

شكل (12) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المتغير الفرعي الرابع التقويم من المتغير التفسيري الرئيس (راس المال الفكري)

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

ثانياً : تشخيص واقع المتغير الوسيط الابداع التنظيمي

جرى قياس هذا المتغير من خلال عشرين فقرة ، إذ يشير الجدول (١١) والشكل (١٣) إلى الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف المتعلقة بوجهة نظر العينة المبحوثة بخصوص (**الابداع التنظيمي**)، إذ يعكس الجدول المذكور وسطاً حسابياً عامّا للمتغير (**الابداع التنظيمي**) فوق الوسط المعياري، إذ بلغ (**3.79**)، وكان التشتت ذو انسجام عالي في الإجابة يؤكده الانحراف المعياري العام البالغ (**0.10**)، وقد بلغ معامل الاختلاف على المقياس لهذا المتغير من العينة المبحوثة (5%)، وقد بلغت أعلى مستوى إجابة حققتها الفقرة الاولى إذ بلغت قيمة الوسط له (4.10) وهي فوق قيمة الوسط الفرضي البالغة (3)، وبتشتت فوق المتوسط بين الإجابات يؤكده الانحراف المعياري (0.80) ، وقد بلغ معامل الاختلاف (19%)، وهذا تأكد على ان المدراء في المصارف المبحوثة بانهم يقومون بإنجاز عملهم بأسلوب متجدد ومتطور ، أما الفقرة الثانية التي تنص (**اكتشف المخاطر وفقا لقدراتي على تحليل المعلومات الخاصة بي**) فقد حقق أدنى مستوى إجابة، إذ بلغت قيمة الوسط له (2.67)، وبتشتت فوق المتوسط بين الإجابات، يؤكده الانحراف المعياري (0.68) وقد بلغ معامل الاختلاف (26%).

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

جدول (١١) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لفقرات المتغير الوسيط (الابداع التنظيمي)

	الفقرات	Mean	Std. Deviation	C.V
1	أقوم بإنجاز عملي بأسلوب متجدد ومتطور.	4.10	0.80	19%
2	احرص على تقديم الاقتراحات والأفكار الجديدة.	3.53	0.62	18%
3	أتمتع بمهارة في النقاش والحوار والقدرة على الإقناع.	2.73	0.71	26%
4	أهتم بأفكار ومقترحات الآخرين واستفيد منها في مجال العمل.	2.88	0.72	25%
5	أتمتع برؤية شاملة وصحيحة لمشكلات العمل.	3.18	0.70	22%
6	أمتلك القدرة على التنبؤ بحدوث مشكلات العمل.	3.77	0.70	19%
7	أتمتع بالقدرة على تسهيل وتنظيم أفكاري ومقترحاتي.	2.77	0.70	25%
8	اكتشف المخاطر وفقا لقدراتي على تحليل المعلومات الخاصة بي.	2.67	0.68	26%
9	تساعد إدارة المعرفة في إحداث التكامل بين أنشطة البنك.	2.70	0.67	25%
10	تساعد إدارة المعرفة في تحقيق أهداف الإدارة في البنك.	2.82	0.70	25%
11	تساهم إدارة المعرفة في ابتكار أساليب عمل جديدة.	3.90	0.71	18%
12	يتحسن أداء العمل في ضوء ما يتوفر من معرفة.	3.45	0.72	21%
13	تزيد إدارة المعرفة في رغبتي في التفكير والتحليل والتصرف.	3.40	0.74	22%
14	تساعد إدارة المعرفة على إيجاد بيئة تفاعلية لتجميع وتوثيق ونقل الخبرات.	3.25	0.84	26%
15	تساهم إدارة المعرفة في نشر الوعي بمجال العمل.	3.33	0.57	17%
16	تؤدي إدارة المعرفة إلى استغلال الجهد والوقت لإنجاز العمل.	3.60	0.59	16%
17	تساعد إدارة المعرفة في تكوين مصدر موحد للمعرفة.	3.43	0.74	22%
18	اشترك في وضع الخطط وإجراءاتها.	3.37	0.61	18%
19	تتناسب مسؤوليتي الإدارية مع المعرفة التي امتلكها.	3.38	0.64	19%
20	هناك استجابة ودعم من قبل الإدارة العليا لمن يشارك بأفكار جديدة ومقترحات جيدة.	3.45	0.62	18%
	اجمالي الابداع التنظيمي	**3.78**	**0.10**	**3%**

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

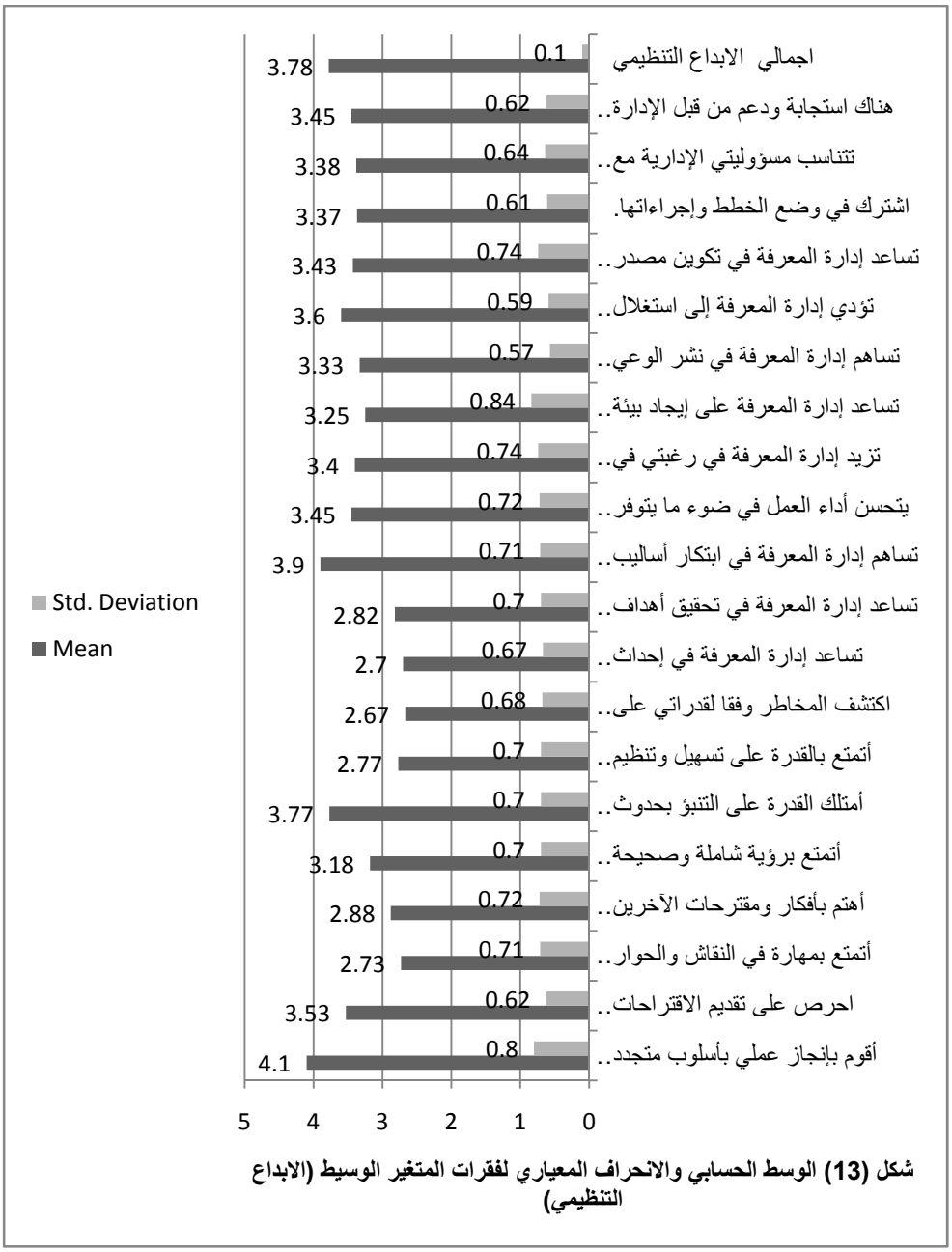

شكل (13) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المتغير الوسيط (الابداع التنظيمي)

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

ثالثاً : تشخيص واقع المتغير الاستجابي المسؤولية الاجتماعية

جرى قياس هذا المتغير من خلال عشرين فقرة ، إذ يشير الجدول (١٢) والشكل (١٤) إلى الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف المتعلقة بوجهة نظر العينة المبحوثة بخصوص (**المسؤولية الاجتماعية**)، إذ يعكس الجدول المذكور وسطاً حسابياً عامّا للمتغير (**المسؤولية الاجتماعية**) حول الوسط المعياري، إذ بلغ (**3.47**)، وكان التشتت ذو انسجام عالي في الإجابة يؤكده الانحراف المعياري العام البالغ (**0.15**)، وقد بلغ معامل الاختلاف على المقياس لهذا المتغير من العينة المبحوثة (4%)، وقد بلغت أعلى مستوى إجابة حققتها الفقرة (١٧) إذ بلغت قيمة الوسط له (4.49) وهي فوق قيمة الوسط الفرضي البالغة (3)، وبتشتت فوق المتوسط بين الإجابات يؤكده الانحراف المعياري (0.49) ، وقد بلغ معامل الاختلاف (10%)، وهذا تأكد على ان**رسالة المصرف تؤكد ومهمتها على تقديم خدمة بجودة تتلاءم مع القوانين والتعليمات المرعية**، أما الفقرة العاشرة التي تنص (**تعد المسؤولية الإجتماعية التزام المصرف نحو المساهمة برفاهية المجتمع وسعادته**) فقد حقق أدنى مستوى إجابة، إذ بلغت قيمة الوسط له (**3.35**)، وبتشتت فوق المتوسط بين الإجابات، يؤكده الانحراف المعياري (0.73) وقد بلغ معامل الاختلاف (22%).

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

جدول (١٢) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لفقرات المتغير الوسيط (المسؤولية الاجتماعية)

	الفقرات	Mean	Std. Deviation	C.V
1	تتوافر برامج تدريب تدعم مهارات العاملين لتقديم أفضل خدمة للزبائن .	3.53	0.50	14%
2	ينبغي تحديد معايير لقياس مستوى تطبيق المسؤولية الإجتماعية ضمن أنشطة المصرف.	3.55	0.50	14%
3	يوجد تقييم دوري لمستوى تطبيق المسؤولية الإجتماعية ضمن قرارات أنشطة المصرف.	3.50	0.50	14%
4	من المناسب أن يتوفر لدى المصرف إطار عمل للمسؤولية الإجتماعية يمكن متابعته.	4.23	0.43	10%
5	يوضح المصرف مفهوم المسؤولية الإجتماعية بشكل واضح لزبائن المصرف.	4.25	0.44	10%
6	يوجد وعي من قبل مراجعي المصرف بمفهوم المسؤولية الإجتماعية وطرائق عملها.	3.52	0.50	14%
7	تزود إدارة المصرف العاملين بوسائل تحفزهم على أداء أعمالهم بشكل ينسجم مع المسؤولية الإجتماعية.	3.47	0.50	15%
8	تعني المسؤولية الإجتماعية تحقيق الحد الأدنى من التدابير الإجتماعية والبيئية المطلوبة قانونيا.	4.42	0.50	11%
9	تعد المسؤولية الإجتماعية معيارا للتميز ولذلك فإنه يبدو من الضروري تجسيد مبادئها وممارساتها وعملياتها في أنشطة المصرف .	3.57	0.50	14%
10	تعد المسؤولية الإجتماعية التزام المصرف نحو المساهمة برفاهية المجتمع وسعادته.	3.35	0.73	22%
11	توجد علاقة وطيدة بين المصرف وقضايا المجتمع كالمسؤولية الإجتماعية	3.47	0.62	18%
12	تتشارك إدارة المصرف مع العاملين في ترسيخ مبادئ المسؤولية الإجتماعية .	4.20	0.68	16%
13	تسهم ممارسة المسؤولية الاجتماعية في زيادة الأرباح وتعظيم ثروة المالكين.	3.50	0.62	18%
14	يتبنى مصرفنا دراسة دقيقة للجدوى الاقتصادية لأي نشاط أو عمل، وتضع مبدأ العائد أكبر من الكلفة في الاسبقيات.	3.52	0.50	14%
15	ينبغي أن تكون أرباحنا كبيرة دائما لتحقيق البقاء ومواجهة المنافسة أو النمو.	3.53	0.50	14%
16	ان أي تغيير في مستوى الأسعار يقابله زيادة في أسعار أنشطتنا بالمستوى نفسه ، ومن دون تأخير.	4.48	0.50	11%
17	تؤكد رسالتنا ومهمتنا على تقديم خدمة بجودة تتلاءم مع القوانين والتعليمات المرعية.	4.49	0.49	10%
18	يتم تحديد الرواتب والحوافز على وفق تقييم موضوعي للوظائف وحسب الكفاءة.	3.50	0.50	14%
19	تجري فرص الترقية على وفق الأنظمة السارية وبمؤشرات موضوعية تتعلق بالأداء.	4.00	0.00	0%
20	تقدم خدمتنا للمجتمع في ضوء ما تحدده الأنظمة والتعليمات.	3.50	0.50	14%
	اجمالي المسؤولية الاجتماعية	3.47	0.15	4%

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

شكل (14) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لفقرات المتغير الوسيط (المسؤولية الاجتماعية)

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

رابعاً : رأس المال التمويلي

لغرض التعرف على الواقع الحقيقي لرأس المال التمويلي جرى استخدام احد المؤشرات المالية والمتمثل بـ(العائد على الاستثمار)، إذ تشير البيانات في الجدول (١٣)، والشكل (١٥) الى مجموع الموجودات وصافي الربح للسنين (٢٠٠٦، ٢٠٠٧، ٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠١٠، ٢٠١١)، ومن خلال ذات الجدول يمكن التأكد من ان مصرف (المتحد) بلغ المركز الاول بالاداء المالي، إذ بلغ العائد على الاستثمار (12%)، في حين جاء بالمرتبة الثانية مصرف اشور إذ بلغ العائد على الاستثمار (6.5%)، وهكذا جاء بالمرتبة الثالثة مصرف الاقتصاد (5.4%) ، ومن ثم بالمرتبة الرابعة مصرف المنصور (5.2%)، أما المصرف الخامس مصرف كوردستان ، إذ بلغ العائد على الاستثمار (3.8%)، في حين جاء بالمركز السادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر كل من مصرف (الخليج ، الائتمان ، بغداد ، الشرق الاوسط، الشمال) على التوالي، إذ بلغ العائد على الاستثمار (3.7%، 3.6%، 2.9%، 2.1%، 2.0%) على التوالي، ومن خلال الشكل (١٥) يمكن معرفة المصرف الاخير من بين المصارف المبحوثة من حيث الاداء هو مصرف دجلة والفرات ، اذ بلغ العائد على الاستثمار (1.5%).

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

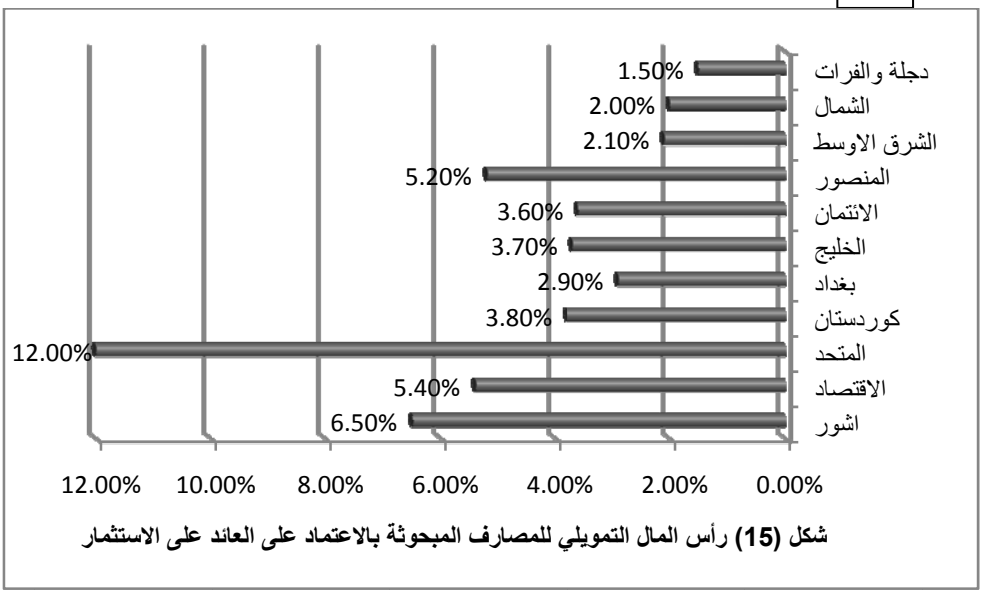

شكل (15) رأس المال التمويلي للمصارف المبحوثة بالاعتماد على العائد على الاستثمار

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

جدول (١٣) رأس المال التمويلي للمصارف المبحوثة بالاعتماد على العائد على الاستثمار

ترتيب الاداءالمالي											
العائد على الاستثمار											
صافي الربح											
الفائض القابل للتوزع											
٢٠١١	2010	2009	2008	2007	2006	مج الموجودات	٢٠١١	2010	2009	2008	2007	2006	المصارف المبحوثة	ت
8	5	1	3	2			الموجودات							
2.9%	3.8%	12.%	5.4%	6.5%										
٣,٨٧٣,٣٦٩,٦٦٨,٠٠٠	١,٩٥٠,٣٦٩,٢٣٩,٦٠٤	٨٥٦,٩٧١,٧١٦,٠٧٦	١,١٧٢,٤١٢,٧٦٩,٨١٠	٧٤٠,٤٣٦,٦٣١,٩٤٢			١٠,٠٠٦,٣٠٥,٤٣٨	٨,٩١٨,٥٦٨,٢٣٧	١١,٦٣٩,٢٢٣,٠١٤	١٠,٣١١,٩٧٥,٤٠٦	٦,٣٩٩,٦٥١,٤٣١	١,٠١٠,٩٢٢,٩١٣	اشور	١
٨٧٥,٢٦٧,٣٣٦,٠٠٠	٦٠٠,٦٠٢,٢٤٥,٢١٩	٢٧١,٨٩٦,٦٤٦,١٢٥	٣٩٢,٦٣٣,٩٤٠,٤٣٦	١٦٩,٢٩٥,٠٧١,٦٢٦			٤٨,٢٨٦,٦٤٦,٤٣٩	٣٠,٨٨١,٢٣٧,٨١٢	٧٩,٣٣٩,٨٠٩,٥٩٨	٢٦٠,٤٣٥,١٢٩,٣١٥	١٦١,١١٤,٠٧٣,٧٩٤	٧٩,٣٣٩,٨٠٩,٥٩٨	الاقتصاد	٢
٩٦١,٠٦٢,٦١٠,٠٠٠	٤٩٠,٤٦٥,١٤٢,٣٨٩	١٧٢,٤١٠,٥٧٦,٥٤٦	٣١٤,٧٩٤,٧٩٦,٢٠٣	١٣٩,٣٧١,٣٠٩,٧٩٧			٤٨,٢٨٦,٦٤٦,٤٣٩	٣٠,٨٨١,٢٣٧,٨١٢	٧٩,٣٣٩,٨٠٩,٥٩٨	٢٦٠,٤٣٥,١٢٩,٣١٥	١٦١,١١٤,٠٧٣,٧٩٤	٧٩,٣٣٩,٨٠٩,٥٩٨	المتحد	٣
٨٠٢,١٩٤,١١٣,٠٠٠	٣٥٤,٩٨٧,٨٥١,٢٢٢	١٤١,٦٦٤,٤٠٢,٢٤٢	٢٠٧,٧٢٧,٧٩٨,٤٣٧	١٦٠,٤٣٥,١٢٩,٣١٥			٤٨,٢٨٦,٦٤٦,٤٣٩	٣٠,٨٨١,٢٣٧,٨١٢	٧٩,٣٣٩,٨٠٩,٥٩٨	٢٦٠,٤٣٥,١٢٩,٣١٥	١٦١,١١٤,٠٧٣,٧٩٤	٧٩,٣٣٩,٨٠٩,٥٩٨	كوردستان	٤
٥٤٢,٩١١,٤٤٠,٠٠٠	٢٥٢,١٦٥,٦٤٧,٦٥٨	١٢٧,٧٣٤,٩٥٠,٧٥٤	١٥٤,٩١٦,٥٨٧,٣٢٤	١٦١,١١٤,٠٧٣,٧٩٤			٤٨,٢٨٦,٦٤٦,٤٣٩	٣٠,٨٨١,٢٣٧,٨١٢	٧٩,٣٣٩,٨٠٩,٥٩٨	٢٦٠,٤٣٥,١٢٩,٣١٥	١٦١,١١٤,٠٧٣,٧٩٤	٧٩,٣٣٩,٨٠٩,٥٩٨	بغداد	٥
٣٦٣,٧٢٤,٥٨٦,٠٠٠	١٢٨,٤٤٦,٤٨٦,٧٤٠	٧٨,٩٩٩,١٥٨,٨٩٩	٦٦,٠٤٨,٢٠٥,٠٦٠	٧٩,٣٣٩,٨٠٩,٥٩٨			٤٨,٢٨٦,٦٤٦,٤٣٩	٣٠,٨٨١,٢٣٧,٨١٢	٧٩,٣٣٩,٨٠٩,٥٩٨	٢٦٠,٤٣٥,١٢٩,٣١٥	١٦١,١١٤,٠٧٣,٧٩٤	٧٩,٣٣٩,٨٠٩,٥٩٨		
٣٣١,٢٠٩,٥٨٣,٠٠٠	١٢٣,٧٠١,٨٦٦,٣٧٦	٦٤,٦٦٥,٩٨١,٥١٠	٣٦,٧٤٦,٤٤٢,٣٥٠	٣٠,٨٨١,٢٣٧,٨١٢			٤٨,٢٨٦,٦٤٦,٤٣٩	٣٠,٨٨١,٢٣٧,٨١٢	٧٩,٣٣٩,٨٠٩,٥٩٨	٢٦٠,٤٣٥,١٢٩,٣١٥	١٦١,١١٤,٠٧٣,٧٩٤	٧٩,٣٣٩,٨٠٩,٥٩٨		
١١٣,٩٤٠,٩٤٦,٠٠٠	٧٤,٥٥٣,٨٧٦,٠٢٩	١٠٣,٨٠٠,٧٨٤,٢٩٧	٦٢,٨٨٨,٩٦٠,٠٣٥	٤٨,٢٨٦,٦٤٦,٤٣٩			٤٨,٢٨٦,٦٤٦,٤٣٩	٣٠,٨٨١,٢٣٧,٨١٢	٧٩,٣٣٩,٨٠٩,٥٩٨	٢٦٠,٤٣٥,١٢٩,٣١٥	١٦١,١١٤,٠٧٣,٧٩٤	٧٩,٣٣٩,٨٠٩,٥٩٨		
٢٤,٩٧٢,٢٦٥,٠٠٠	٢٨,٢٧٣,٥٧٤,٣٨٦	٤٩,٢٠٨,٩٠٤,٠٠٠	١١,٩٤٦,٢٧٠,٨٣٦	١٠,٠٠٦,٣٠٥,٤٣٨			١٠,٠٠٦,٣٠٥,٤٣٨	٨,٩١٨,٥٦٨,٢٣٧	١١,٦٣٩,٢٢٣,٠١٤	١٠,٣١١,٩٧٥,٤٠٦	٦,٣٩٩,٦٥١,٤٣١	١,٠١٠,٩٢٢,٩١٣		
١٦,٢١١,٢٠٩,٠٠٠	١٠,٦٩١,٨٨٥,٩٠٥	٤٠,٢٠٢,٠٧٠,٠٠٠	١٢,٩٠٢,٦٧٩,٨٩٠	٨,٩١٨,٥٦٨,٢٣٧			٨,٩١٨,٥٦٨,٢٣٧	٨,٩١٨,٥٦٨,٢٣٧	١١,٦٣٩,٢٢٣,٠١٤	١٠,٣١١,٩٧٥,٤٠٦	٦,٣٩٩,٦٥١,٤٣١	١,٠١٠,٩٢٢,٩١٣		
١٨,٦١٧,٥١٧,٠٠٠	١٥,٥٦٨,١٣٨,٣٨٧	١٦,٥٩٠,٨٣٩,٠٠٠	٨,٤٠٥,٩٢٧,٢١١	١١,٦٣٩,٢٢٣,٠١٤			١١,٦٣٩,٢٢٣,٠١٤	٨,٩١٨,٥٦٨,٢٣٧	١١,٦٣٩,٢٢٣,٠١٤	١٠,٣١١,٩٧٥,٤٠٦	٦,٣٩٩,٦٥١,٤٣١	١,٠١٠,٩٢٢,٩١٣		
٢١,٩٤٨,٩٧٧,٠٠٠	١٣,٣٠٨,٩٨٢,٦٠٩	٧١٠,٨٩١,٥٢٣-	١٦,٩٧٦,٦٩٠,٩٣٤	١٠,٣١١,٩٧٥,٤٠٦			١٠,٣١١,٩٧٥,٤٠٦	٨,٩١٨,٥٦٨,٢٣٧	١١,٦٣٩,٢٢٣,٠١٤	١٠,٣١١,٩٧٥,٤٠٦	٦,٣٩٩,٦٥١,٤٣١	١,٠١٠,٩٢٢,٩١٣		
٢٢,٤٩٦,٧٧٦,٠٠٠	٦,٠٩٢,٢٨٥,٢٩٤	٥٣٤,٢٠٠,٨٧٠	٧,١٣٧,٣٢٠,٢٥٣	٦,٣٩٩,٦٥١,٤٣١			٦,٣٩٩,٦٥١,٤٣١	٨,٩١٨,٥٦٨,٢٣٧	١١,٦٣٩,٢٢٣,٠١٤	١٠,٣١١,٩٧٥,٤٠٦	٦,٣٩٩,٦٥١,٤٣١	١,٠١٠,٩٢٢,٩١٣		
٩,٦٦٤,٢٠٢,٠٠٠	٦١٩,٠٠٩,٤٤٨	٢,٧٤٤,٣٣٨,٠٥٠-	٥,٥٢٠,٠٧٠,٩١١	١,٠١٠,٩٢٢,٩١٣			١,٠١٠,٩٢٢,٩١٣	١,٠١٠,٩٢٢,٩١٣	١,٠١٠,٩٢٢,٩١٣	١,٠١٠,٩٢٢,٩١٣	١,٠١٠,٩٢٢,٩١٣	١,٠١٠,٩٢٢,٩١٣		

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

6	7	4	9	10	11
3.7%	3.6%	5.2%	2.1%	2.0%	1.5%
١,٣٤٨,٤١٥,٦٢٥,٥٨٨	٢,٠١٤,٠٨٢,٧٢٨,٦٠٩	856,971,716,076	٣,٠٨١,٥١٩,٠٦٢,٧٦٢	٣,٠٦٧,١٤١,٤٣٧,٢٦٤	٨٢٤,٢٦٠,٦٨٧,٢٣٢
٣٥٤,٠٤٦,٢٨٢,٢٩٩	٤٤٤,١٢٢,٩١٩	٢٧١,٨٩٦,٦٤٦,١٢٥	٦٦٨,٠١٧,٢٨٤,٧٣٦	٩١٩,٠٦١,٧٦٧,٠٠٠	٢٧٣,١٤٣,٠٨٢,٨١٧
٢٧٢,٠٣١,٦٣٢,٧٤٩	٥٩٤,٩٣١,٩٣٤,٣٥٩	١٧٢,٤١٠,٥٧٦,٥٤٦	٥٨٠,١٢٥,٥٤٣,١٨٧	٨٨٩,٦٨٣,٤٣٨,٨١٦	١٩٨,٦٩١,٢٣١,٧٣٤
٢٥٨,٦٥٠,٠٥٦,٣٢٦	٣٦٣,٩٦١,١٦١,٦٩٣	١٤١,٢٦٤,٤٠٢,٢٤٢	٥٥٧,٥٤٠,٠٢٢,٠٩٨	٥١٥,٠٦٩,٨١٥,٨٦٠	١٥٦,٩٥١,٢٩٤,٦٧٥
٢٣٩,٩٨٤,٩٩١,٢١٣	٣٣٧,٩٩٢,٨٢٦,٩٤٦	١٢٧,٧٣٤,٩٥٠,٧٥٤	٥٦٩,٦٦٧,٦١٢,٦٩٣	٣٥٤,٣٣٦,١٧١,٥٤٦	١١٨,٨٧٣,٥٥٢,٩٦٤
١٤١,٨٥٥,٥٨٩,١٧٠	٣٥٩,٣٢٩,٢٢٣,٥٢٣	٧٨,٩٩٩,١٥٨,٨٩٩	٤٠٦,٧٨٢,٩٦٨,٦٨٠	٣٠٦,٢٩٣,٢٩٤,٨٤٥	٤٤,٨١٣,٨٢٨,١٧٥
٨١,٨٤٧,٠٧٣,٨٣١	٣٥٧,٤٢٣,٤٥٩,١٦٩	٦٤,٦٦٥,٩٨١,٥١٠	٢٩٩,٣٨٥,٦٣١,٣٦٨	٨٢,٦٩٦,٩٤٩,١٩٧	٣١,٧٨٧,٦٩٦,٨٦٧
٤٩,٧٢٥,٧٢٧,٥٩٧	٧٣,٣٧٤,٥٩٢,٤٩٩	44,574,281,314	٦٥,٣٢٧,٣٩٦,٤٩٦	٦١,٤١٥,٢٤٨,٦٩٦	١٢,١٦٩,٧٥٤,٦١٧
١٢,٤٧٠,٣٣٧,٤٠٥	١٨,٥٣١,٥٢٥	٩,٥٨٢,٦٥٢,٣٤٨	١٧,٥٣٠,٥٧٣,٩١٩	٣٣,٨٤٧,٠٨٨	٤,٠٠٧,٠١٣,١٦٠
٦,١٦١,٧٦٠,٧٨٨	٩,٦٧٦,٦٩٥,٧٦٥	٤,٥٦٧,١٩٢,٦٥٣	٨,١٩٥,٩٦٥,٤٧١	٢٣,٧٠٧,٣٦٥,٩٦٣	٢,٨٤٣,٣٣١,٥٥٢
٨,٠١٩,١٦٠,١٥٢	٨,٩٥٦,٤٠٣,٣٧٠	٥,٤٤٣,٩٣٩,٠٤٧	١١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٥,١٤٣,٢٤٥,٨٢٥	٤,٠٤٤,٢١١,٢٣٩
١٥,٤١١,٦٣٤,٤٧٣	١٨,٤٦٧,٩٦٤,٨٥٨	١٢,٤٥٨,٧٤٤,٢١٠	١٣,٢٥٤,٥٩٢,٨٠٧	٩,٣٤٠,٧٦٤,٦٩٤	١,٠٠٢,٢٠١,٩٦١
٤,٩٥٣,٣٩٩,٢٤٢	٢١,٩٧٩,٦٧٩,٢٠٣	٩,٥٤٣,٦٨٢,٥٥٦	١١,٥٦١,١٠١,٠٠٦	١١,٨٤١,٥٢٩,٢٧٢	٢٧٢,٩٩٦,٧٠٥
٢,٧٠٩,٤٣٥,٥٣٧	١٤,٢٧٥,٣١٧,٧٧٨	٢,٩٧٨,٠٧٠,٥٠٠	٣,٧٨٥,١٦٣,٢٩٣	١,٣٤٨,٤٩٥,٨٥٤	-
الخليج	الائتمان	المنصور	الشرق الاوسط	الشمال	دجلة والفرات
6	7	8	9	10	11

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , . ; :
Account: s5900691

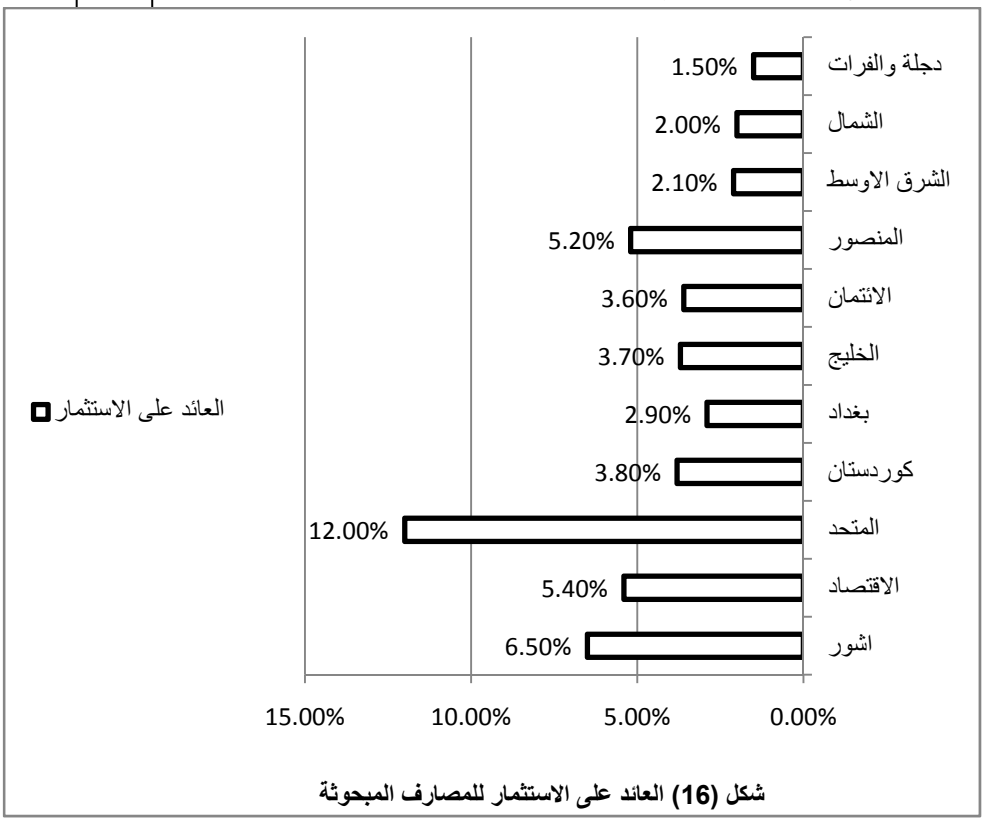

شكل (16) العائد على الاستثمار للمصارف المبحوثة

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

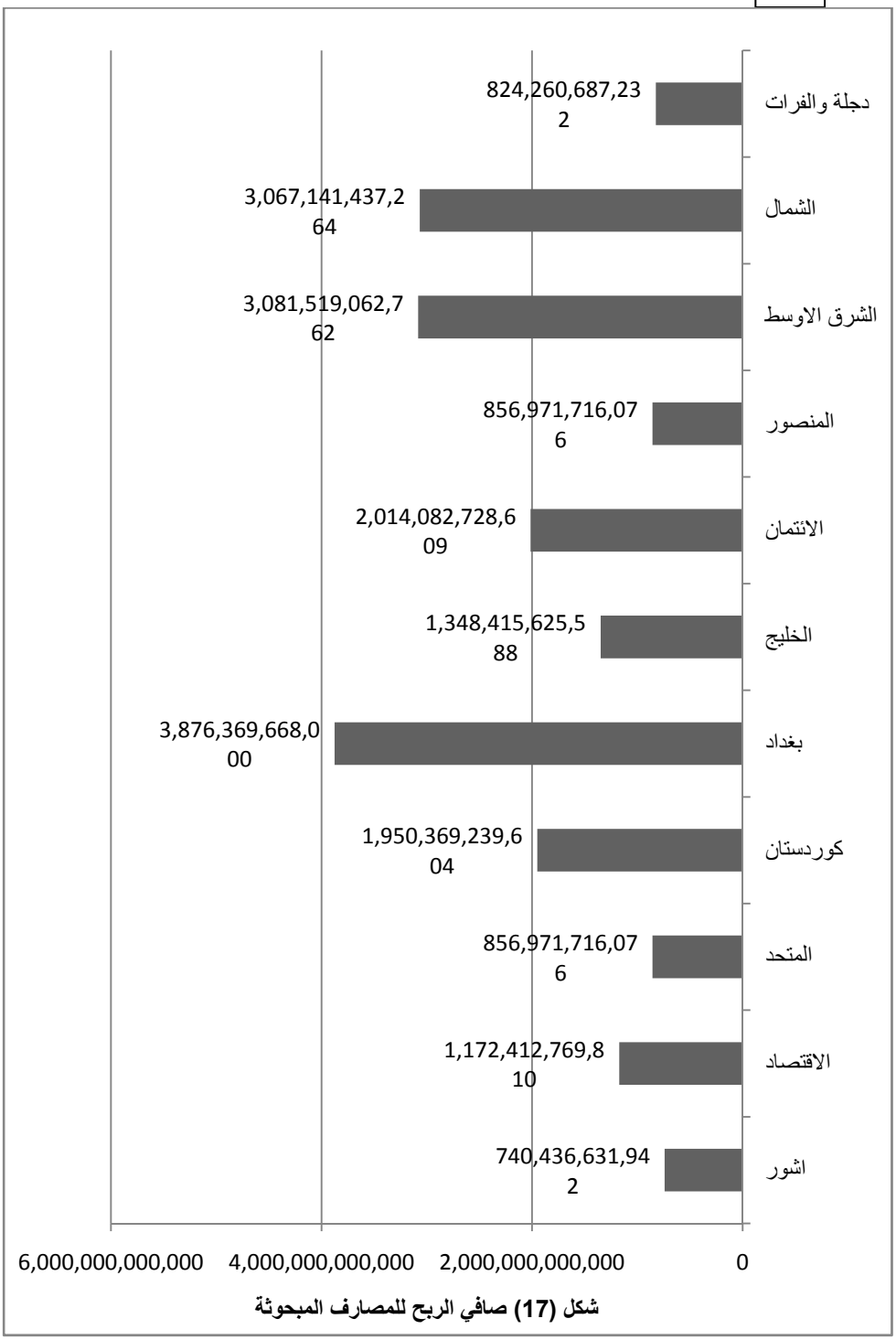

شكل (17) صافي الربح للمصارف المبحوثة

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

المبحث الثاني

اختبار فرضيات الدراسة

وضعت عدد من الفرضيات التي تتعلق بالمتغير التفسيري والمتغير الوسيط والمتغير المستجيب، وهي كما يأتي :

١. يسهم رأس المال التمويلي في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للمصارف العراقية الخاصة

٢. يسهم رأس المال الفكري في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للمصارف العراقية الخاصة

٣. يؤثر رأس المال التمويلي معنويا وايجابياً في المسؤولية الاجتماعية

٤. يؤثر رأس المال الفكري معنويا وايجابياً في المسؤولية الاجتماعية

٥. يتباين تأثير رأس المال التمويلي و رأس المال الفكري بتأثيره في المسؤولية الاجتماعية بوجود الإبداع التنظيمي

وبعد حصد النتائج الاحصائية التي ولدتها الاستبانة الموزعة على العينة المبحوثة، جرى تحليل البيانات المستخلصة من خلال تحليل الارتباط وتحليل التأثير من خلال تحليل المسار، وفيما يأتي تفصيلاً لهذه النتائج:

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

أولا : تحليل الفرضية الفرعية الاولى

افترضت الدراسة الحالية الفرضية الرئيسة الاولى والتي مفادها (**يسهم رأس المال التمويلي في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للمصارف العراقية الخاصة**)

سيجري تحليل هذه الفرضية من خلال الارتباط بيرسون (*Person*)، إذ يوضح الجدول (١٤) والشكل (١٨) الى علاقات الارتباط الى وجود علاقة ارتباط ايجابية ومعنوية بين **رأس المال التمويلي** وبين **المسؤولية الاجتماعية** ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (.26*)، وقد بلغت قيمة (t) المحتسبة (2.08) وهي أكبر من قيمها الجدولية والبالغة (1.6) بمستوى دلالة (٠.٠٥). وبهذه النتيجة يمكن التوصل الى تحقيق فرضية الارتباط الفرعية الاولى بين المتغير التفسيري رأس المال التمويلي وبين المسؤولية الاجتماعية.

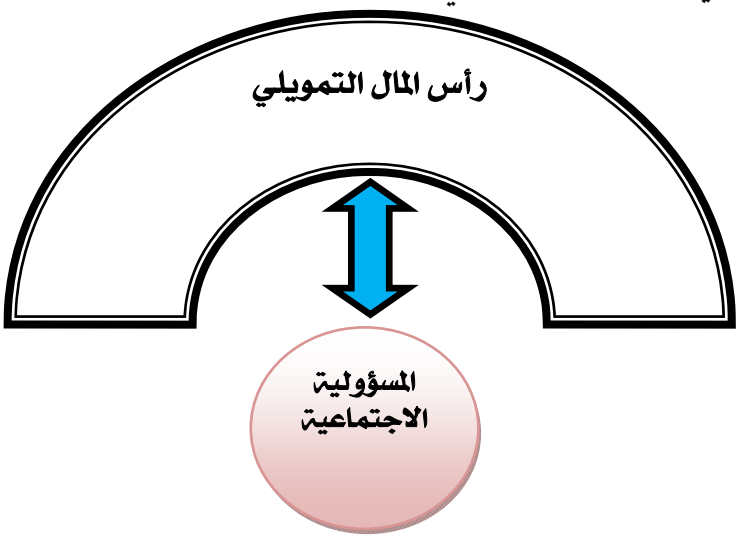

شكل (١٨) جوهر الفرضية الاولى

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

جدول (١٤) علاقات الارتباط بين المتغيرات التفسيرية رأس المال التمويلي ورأس المال الفكري وأبعادهوالمتغير المستجيب المسؤولية الاجتماعية

المتغيرات المدروسة		المسؤولية الاجتماعية (Y)		
		r	t	Sig
X	رأس المال التمويلي	.264*	2.08	.042
Z	رأس المال الفكري	.637**	6.29	.000
Z1	امتلاك المعلومات	.373**	3.06	.003
Z2	الاستقلالية	.478**	4.14	.000
Z3	امتلاك المعرفة	.523**	4.67	.000
Z4	التقويم العادل	.349**	2.84	.006

** علاقة الارتباط بمستوى معنوية ٠.٠١ قيمة (t) الجدولية بمستوى دلالة (0.01)= ٢.٣

* علاقة الارتباط بمستوى معنوية ٠.٠٥ قيمة (t) الجدولية بمستوى دلالة (0.05) = ١.٦

n =60

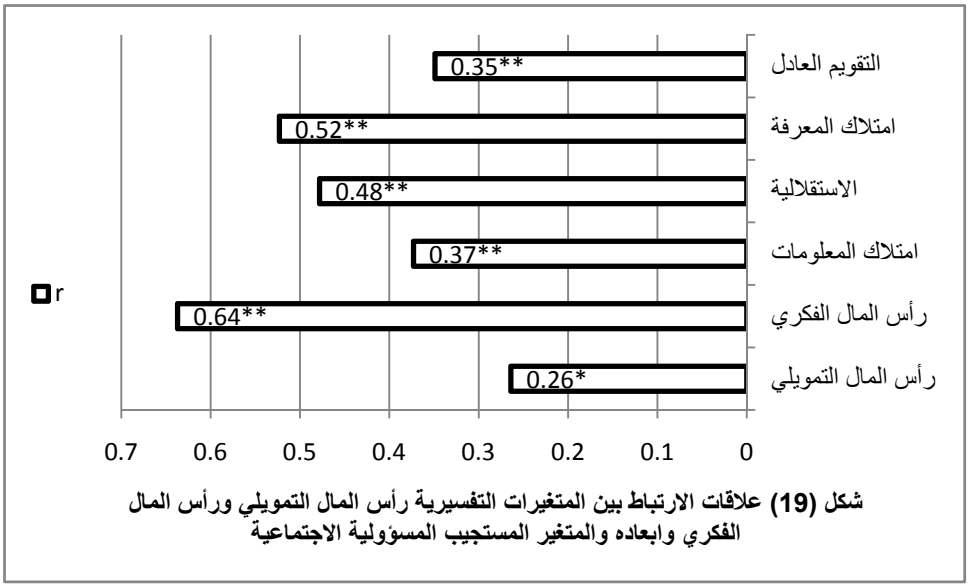

شكل (19) علاقات الارتباط بين المتغيرات التفسيرية رأس المال التمويلي ورأس المال الفكري وابعاده والمتغير المستجيب المسؤولية الاجتماعية

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

ثانياً : تحليل الفرضية الثانية

افترضت الدراسة الحالية الفرضية الرئيسة الاولى والتي مفادها (**يسهم رأس المال الفكري في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للمصارف العراقية الخاصة**) ، سيجري تحليل هذه الفرضية من خلال الارتباط بيرسون (*Person*)، إذ يوضح الجدول (١٤) والشكل (١٩) الى علاقات الارتباط الى وجود علاقة ارتباط ايجابية ومعنوية بين **رأس المال الفكري** وبين **المسؤولية الاجتماعية** ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (**.637)، وقد بلغت قيمة (t) المحتسبة (6.29) وهي أكبر من قيمها الجدولية والبالغة (2.3) بمستوى دلالة (٠.٠١). وبهذه النتيجة يمكن التوصل الى تحقيق فرضية الارتباط الفرعية الاولى بين المتغير التفسيري **رأس المال الفكري** وبين المسؤولية الاجتماعية.

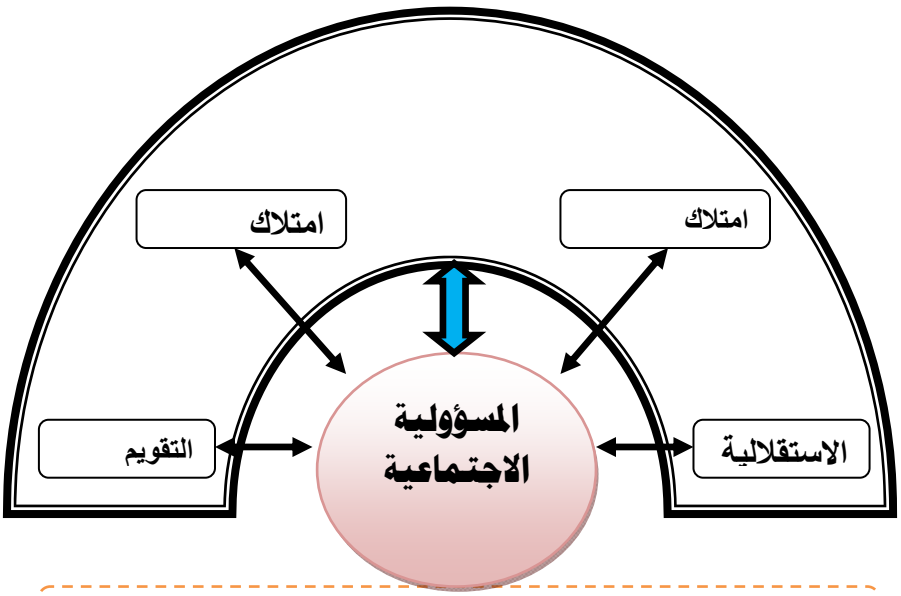

شكل (٢٠) جوهر الفرضية الثانية

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

اما بخصوص الابعاد الفرعية للمتغير الرئيس **رأس المال الفكري** والمتمثلة بـ(**امتلاك المعلومات، الاستقلالية، امتلاك المعرفة، التقويم العادل**)، فتشير معطيات الجدول (١٤) الى حدوث علاقة ارتباط معنوية ايجابية بين المتغيرات الفرعية (**امتلاك المعلومات، الاستقلالية، امتلاك المعرفة، التقويم العادل**) وبين المتغير المستجيب (المسؤولية الاجتماعية)**وبين** ، وقد بلغت قيم معامل الارتباط (**373.،**478. ، **523.،**349.) على التوالي كما موضح بالجدول (١٤)، وقد بلغت قيمة (t) المحتسبة (3.06، 4.14، 4.67، 2.84) على التوالي، وهي أكبر من قيمها الجدولية والبالغة (2.3) بمستوى دلالة (٠.٠١).

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

ثالثاً: تحليل الفرضية الثالثة

وضعت الدراسة الحالية الفرضية الرئيسة الثالثة وهي فرضية التأثير البسيط (*Simple Regression Analysis*)، والتي مفادها (**يؤثر رأس المال التمويلي معنويا وايجابياً في المسؤولية الاجتماعية**).

جرى اختبار هذه الفرضية من خلال تحليل الانحدار البسيط (*Simple Regression Analysis*)، وفي ضوء هذه الفرضية جرت صياغة علاقة دالية بين القيمة الحقيقية للمتغير الاستجابي (**المسؤولية الاجتماعية**) الذي جرى ترميزه بالرمز (Y)، والمتغير التفسيري الرئيس (**رأس المال التمويلي**) والذي رُمز بالرمز (X)، وكانت معادلة الانحدار الخطي كالآتي:

$$Y = \alpha + \beta X$$

وفيما يأتي القيم لمعادلة الانحدار:

المسؤولية الاجتماعية = **.19**+ **.27** (رأس المال التمويلي).

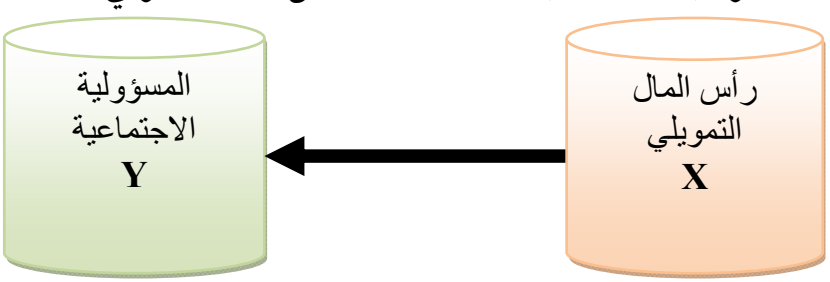

شكل (٢١) جوهر الفرضية الثالثة الرئيسة

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

وفي ضوء جدول (١٥) لتحليل التباين، الذي ظهر من مخرجات النظام الاحصائي الحاسوبي (SPSS)، تظهر معنوية الأنموذج على وفق اختبار (f) وكما سيظهر تحليله لاحقاً:

جدول (١٥) تحليل تأثير رأس المال التمويلي و رأس المال الفكريفي المتغير الاستجابي المسؤولية الاجتماعية(Y)

		الثوابت		(R^2) معامل التحديد	قيمة (F) المحسوبة	قيمة (P) مستوى المعنوية	المسؤولية الاجتماعية
		β	α				
X	رأس المال التمويلي	.27	.19	.21	18.1	.02	دال
Z	رأس المال الفكري	.63	.621	.39	38.2	.000	دال
z1	امتلاك المعلومات	.55	.26	.30	24.8	.000	دال
z2	الاستقلالية	.59	.26	.35	31.3	.000	دال
z3	امتلاك المعرفة	.09	.04	.009	.51	.47	غير دال
z4	التقويم العادل	.05	.03	.003	.20	.65	غير دال

n = 60

قيمة (f) الجدولية بمستوى دلالة ٠.٠١ =٢٦.٣

قيمة (f)الجدولية بمستوى دلالة ٠.٠٥ = ١٩.٤

يتضح في ضوء الجدول (١٥)، أن قيمة (f) المحسوبة بلغت (18.1)، وكانت هذه القيمة أكبر من قيمتها الجدولية (١٩.٤) بمستوى معنوية (٠.٠٥)، وبحدود ثقة (٩٥٪)، وهذا يعني وجود تأثير لـ(رأس المال التمويلي) في المتغير

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

الاستجابي المسؤولية الاجتماعية ، وهذا يدلل على أن منحنى الانحدار جيد لوصف العلاقة بين المتغيرين، ويشير الجدول (١٥) ان الثابت (α=.19)، والذي يعني ان هناك وجوداًرأس المال التمويلي ما مقداره (.19)، حتى وان كانت المسؤولية الاجتماعية يساوي صفراً، واما قيمة (β=0.27)، فهي تدلل على ان تغيراً مقداره (١) في رأس المال التمويليسيؤدي الى تغيير في المسؤولية الاجتماعية (0.27).

ومن خلال الجدول (١٥) يمكن ملاحظة قيمة معامل التحديد (R^2)، والذي يُعد مقياساً وصفياً يستخدم في تفسير مدى فائدة معادلة الانحدار في تقدير القيم، ويمثل نسبة الانخفاض في الأخطاء عند استخدام معادلة الانحدار، والذي كان مقداره (**0.22**)، والذي يعني أن ما مقداره (**0.22**)، من التباين الحاصل في (المسؤولية الاجتماعية)هو تباين مُفسّر بفعل (رأس المال التمويلي) الذي دخل الأنموذج، وأن (٠.٧٨) هو تباين مُفسّر من قبل عوامل لم تدخل أنموذج الانحدار. كما أشار الجدول (١٥) الى المعنوية التي ظهر مقدارها (٠.٠٢) في مخرجات النظام الاحصائي، وهو تأكيد الى وجود تأثير معنوي لرأس المال التمويلي في المسؤولية الاجتماعية .

وبهذه النتيجة تتحقق الفرضية الرئيسة الثالثة من الدراسة الحالية والتي مفادها (**يؤثر رأس المال التمويلي معنويا وايجابياً في المسؤولية الاجتماعية**).

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

رابعاً : تحليل الفرضية الرابعة

وضعت الدراسة الحالية الفرضية الرئيسة الرابعة وهي فرضية التأثير البسيط (*Simple Regression Analysis*)، والتي مفادها (**يؤثر رأس المال الفكري معنويا وايجابياً في المسؤولية الاجتماعية**).

جرى اختبار هذه الفرضية من خلال تحليل الانحدار البسيط (*Simple Regression Analysis*)، وفي ضوء هذه الفرضية جرت صياغة علاقة دالية بين القيمة الحقيقية للمتغير الاستجابي (**المسؤولية الاجتماعية**) الذي جرى ترميزه بالرمز (Y)، والمتغير التفسيري الرئيس (**رأس المال الفكري**) والذي رُمز بالرمز (z)، وكانت معادلة الانحدار الخطي كالآتي:

$$Y = \alpha + \beta z$$

وفيما يأتي القيم لمعادلة الانحدار:

المسؤولية الاجتماعية = 62. + 63. (رأس المال الفكري).

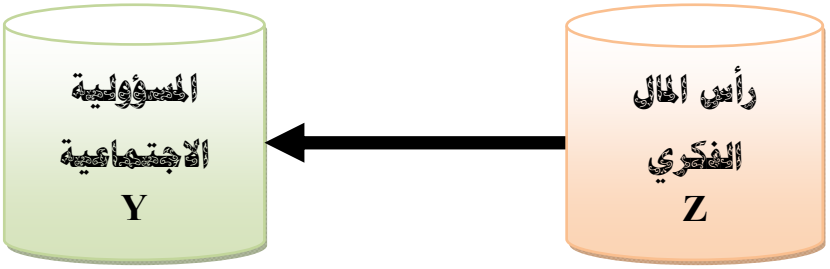

شكل (٢٢) جوهر الفرضية الرابعة الرئيسة

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

وفي ضوء جدول (١٥) لتحليل التباين، الذي ظهر من مخرجات النظام الاحصائي الحاسوبي (SPSS)، تظهر معنوية الأنموذج على وفق اختبار (f) وكما سيظهر تحليله لاحقاً:

يتضح في ضوء الجدول (١٥)، أن قيمة (f) المحسوبة بلغت (38.2)، وكانت هذه القيمة أكبر من قيمتها الجدولية (**٢٦.٣**) بمستوى معنوية (٠.٠٠٠)، وبحدود ثقة (٩٩٪)، وهذا يعني وجود تأثير لـ(رأس المال الفكري) في المتغير الاستجابي المسؤولية الاجتماعية. وهذا يدلل على أن منحنى الانحدار جيد لوصف العلاقة بين المتغيرين، ويشير الجدول (١٥) ان الثابت (α=.62)، والذي يعني ان هناك وجوداًرأس المال الفكري ما مقداره (.62)، حتى وان كانت المسؤولية الاجتماعية يساوي صفراً، واما قيمة (β=0.63)، فهي تدلل على ان تغيراً مقداره (١) في رأس المال الفكري سيؤدي الى تغيير في المسؤولية الاجتماعية (0.63).

ومن خلال الجدول (١٥) يمكن ملاحظة قيمة معامل التحديد (R^2)، والذي يُعد مقياساً وصفياً يستخدم في تفسير مدى فائدة معادلة الانحدار في تقدير القيم، ويمثل نسبة الانخفاض في الأخطاء عند استخدام معادلة الانحدار، والذي كان مقداره (**0.39**)، والذي يعني أن ما مقداره (**0.39**)، من التباين الحاصل في (المسؤولية الاجتماعية)هو تباين مُفسّر بفعل (رأس المال الفكري) الذي دخل

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

الأنموذج، وأن (٠.٦١) هو تباين مُفسّر من قبل عوامل لم تدخل أنموذج الانحدار. كما أشار الجدول (١٥) الى المعنوية التي ظهر مقدارها (٠.٠٠) في مخرجات النظام الاحصائي، وهو تأكيد الى وجود تأثير معنوي لرأس المال الفكري في المسؤولية الاجتماعية .

وبهذه النتيجة تتحقق الفرضية الرئيسة الرابعة من الدراسة الحالية والتي مفادها (**يؤثر رأس المال الفكري معنويا وايجابياً في المسؤولية الاجتماعية**).

اما بخصوص الفرضيات الفرعية والتي مفادها :

يؤثر امتلاك المعلومات معنويا وايجابياً في المسؤولية الاجتماعية

يؤثر الاستقلالية معنويا وايجابياً في المسؤولية الاجتماعية

يؤثر امتلاك المعرفة معنويا وايجابياً في المسؤولية الاجتماعية

يؤثر التقويم العادل معنويا وايجابياً في المسؤولية الاجتماعية

جرى اختبار هذه الفرضيات الفرعية من فرضية التأثير الرئيسة الرابعة للدراسة الحالية من خلال تحليل الانحدار البسيط (Simple Regression Analysis)، وفي ضوء هذه الفرضيات جرت صياغة علاقة دالية بين القيمة الحقيقية للمتغير الاستجابي (**المسؤولية الاجتماعية**) والذي جرى ترميزه بالرمز (Y)، والمتغيرات التفسيرية الفرعية (**امتلاك المعلومات، الاستقلالية، امتلاك**

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

المعرفة، التقويم)، والذي رُمزت على التوالي بـ(Z4,Z3,Z2,Z1) وكانت معادلات الانحدار الخطي كالآتي:

$$Y = \alpha + \beta z1$$
$$Y = \alpha + \beta z2$$
$$Y = \alpha + \beta z3$$
$$Y = \alpha + \beta z4$$

وفيما يأتي القيم لمعادلة الانحدار:

المسؤولية الاجتماعية = .621 + .63 (**امتلاك المعلومات**).
المسؤولية الاجتماعية = .264 + .55 (**الاستقلالية**).
المسؤولية الاجتماعية = .263 + .59 (**امتلاك المعرفة**).
المسؤولية الاجتماعية = .044 + .09 (**التقويم**).

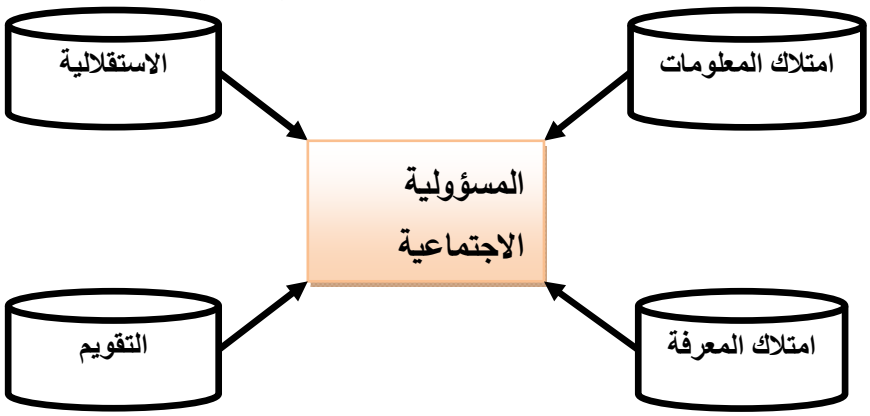

شكل (٢٣) جوهر فرضيات التأثير الفرعية من الفرضية الرئيسة

يتضح في ضوء جدول (١٥) أن قيمة (f) المحسوبة لـ(**امتلاك المعلومات، الاستقلالية**) والتي جرى ترميزها في الجدول المذكور بـ(Z2,Z1) بلغت قيمتها

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

(24.8، 31.3) على التوالي، وكانت هذه القيم أكبر من قيمتها الجدولية (٢٦.٣) بمستوى معنوية (٠.٠١)، وبحدود ثقة (٠.٩٩)، وهذا يعني وجود تأثير للابعاد **(امتلاك المعلومات، الاستقلالية)** في المتغير المستجيب المسؤولية الاجتماعية. في حين ظهر ان المتغير **(امتلاك المعرفة، التقويم)** والذي جرى ترميزه بالرمز (Z4,Z3)بلغت قيمتها (51.، 20.)، وكانت هذه القيم أصغر من قيمتها الجدولية (١٩.٤) بمستوى معنوية (٠.٠٥)، وبحدود ثقة (٠.٩٥)، وهذا تأكيد على عدم وجود تأثير لـ(امتلاك المعرفة، التقويم) في المتغير المستجيب المسؤولية الاجتماعية.

ومن خلال الجدول (١٥) يمكن ملاحظة معامل التحديد (R^2) والذي كان مقداره (30.) بالنسبة امتلاك المعلومات (Z1)، وهذا يعني أن ما مقداره (30.) من التباين الحاصل في المسؤولية الاجتماعية (Y) هو تباين مُفسّر بفعل المتغير امتلاك المعلومات الذي دخل النموذج، وأن (0.70) هو تباين مُفسّر من قبل عوامل لم تدخل نموذج الانحدار. وهناك قيمة معامل التحديد (R^2) والذي مقداره (35.) بالنسبة التغيير في المهام (Z2) ، وهذا يعني أن ما مقداره (35.) من التباين الحاصل في المسؤولية الاجتماعية (Y) هو تباين مُفسّر بفعل متغير الاستقلالية الذي دخل النموذج ، وأن (0.65) هو تباين مُفسّر من قبل عوامل لم تدخل نموذج الانحدار. ويشير قيمة معامل التحديد (R^2) والذي مقداره

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

(.009) بالنسبةامتلاك المعرفة(Z3) وهذه القيمة ضئيلة جدا، وهذا يعني أن ما مقداره (0.009) من التباين الحاصل في المسؤولية الاجتماعية (Y) هو تباين مُفسّر بفعل المتغير امتلاك المعرفة الذي دخل النموذج، وأن (0.99) هو تباين مُفسّر من قبل عوامل لم تدخل نموذج الانحدار .

ويشير قيمة معامل التحديد (R^2) والذي مقداره (.003) بالنسبةالتقويم العادل (X4)، وهذا يعني أن ما مقداره (.003) من التباين الحاصل في المسؤولية الاجتماعية (Y) هو تباين مُفسّر بفعل التقويم العادل الذي دخل النموذج ، وأن (0.99) هو تباين مُفسّر من قبل عوامل لم تدخل نموذج الانحدار.

يؤكد الجدول (١٥) ان الثابت لـ(αz1=.26)، (αz2=.26)، (αz3=.04)، (αz4=.03)، وهذا يعني ان هناك وجودا لـ(المسؤولية الاجتماعية) مقداره (.26) حتى وان كانت امتلاك المعلومات(z1) تساوي صفراً. وهناك وجوداً لـ(المسؤولية الاجتماعية) مقداره (.26) حتى وان كانت قيمة الاستقلالية (z2)تساوي صفراً. وهناك وجوداً لـ(المسؤولية الاجتماعية) مقداره (.04) حتى وان كانت امتلاك المعرفة(z3) تساوي صفراً. وهناك وجوداً لـ(المسؤولية الاجتماعية) مقداره (.03) حتى وان كانتالتقويم العادل(z4) تساوي صفراً

اما قيمة (βz1=.55) فهي تدل على ان تغيراً مقداره (١) الرؤية المستقبلية سيؤدي الى تغيير في االمسؤولية الاجتماعية مقداره (.55)، وان قيمة (βz2=.59)

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

تعني ان تغيراً مقداره (١) في التغيير في المهام سيؤدي الى تغير في االمسؤولية الاجتماعية مقداره (.59)، كما ان قيم (βz3=.09) تؤكد ان تغيراً مقداره (١) في التغيير في الهيكل التنظيمي سيؤدي الى تغير في االمسؤولية الاجتماعية مقداره (.09)، كما ان قيمة (βz4=.05) تؤكد ان تغيراً مقداره (١) في التغيير في الاستراتيجيات سيؤدي الى تغير في االمسؤولية الاجتماعية مقداره (.05) .

من خلال المعطيات التي جرى ذكرها يمكن التوصل الى تحقيق الفرضيتين الفرعيتين التي مفادهما :

- يؤثر امتلاك المعلومات معنويا وايجابياً في المسؤولية الاجتماعية
- يؤثر الاستقلالية معنويا وايجابياً في المسؤولية الاجتماعية

وقد اظهرت النتائج انفة الذكر الى عدم تحقق الفرضيتين الفرعيتين التي مفادهما :

- يؤثر امتلاك المعرفة معنويا وايجابياً في المسؤولية الاجتماعية
- يؤثر التقويم العادل معنويا وايجابياً في المسؤولية الاجتماعية

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

خامساً : تحليل الفرضية الخامسة

وضعت في الدراسة الحاليةالفرضية الخامسة والتي مفادها (يتباين تأثير رأس المال التمويلي و رأس المال الفكري بتأثيره في المسؤولية الاجتماعية بوجود الإبداع التنظيمي)، وقد تبنت هذه الفرضية أسلوب تحليل المسار (*Path Analysis*)الذي يوصف بأنه احد الأساليب الإحصائية المناسبة للكشف عن هكذا علاقات، وستكون على محورين وهي كالاتي :

١- يشير الجدول (١٦) الى تفصيل اتجاهات التأثير المباشر وغير المباشر والكلي، وفي إطار التوجه الفكري للدراسة يمكن استقراء وتفسير نتائج الشكل (٢٤) والتي تعكس اتجاهات وقيم مسارات تأثير رأس المال التمويلي(X) في المسؤولية الاجتماعية من خلال الابداع التنظيمي(A) إذ حقق تأثيراً مباشراً بلغت (0.26)، ومن خلال معطيات الجدول (١٦) يظهر ان التأثير غير المباشر رأس المال التمويلي عبر الابداع التنظيمي (A) في المسؤولية الاجتماعية بلغ قيمة مقدارها (0.09)، وقد بلغت قيمة معامل التحديد (0.13)، وقد اصبح التأثير الكلي (0.35).

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

جدول (١٦) وصف اتجاهات التأثير للمتغير التفسيري رأس المال التمويلي(X) ، و رأس المال الفكري(Z) ، عبر متغير الابداع التنظيمي(A) في المسؤولية الاجتماعية (Y)

اتجاهات التأثير	المباشر	غير المباشر	الكلي	R^2
تأثير رأس المال التمويلي(X)عبر الابداع التنظيمي (A) في المسؤولية الاجتماعية (Y)	0.26	0.09	0.35	0.13
تأثير و رأس المال الفكري(Z) عبر الابداع التنظيمي (A) في المسؤولية الاجتماعية (Y)	0.56	0.23	0.79	0.62

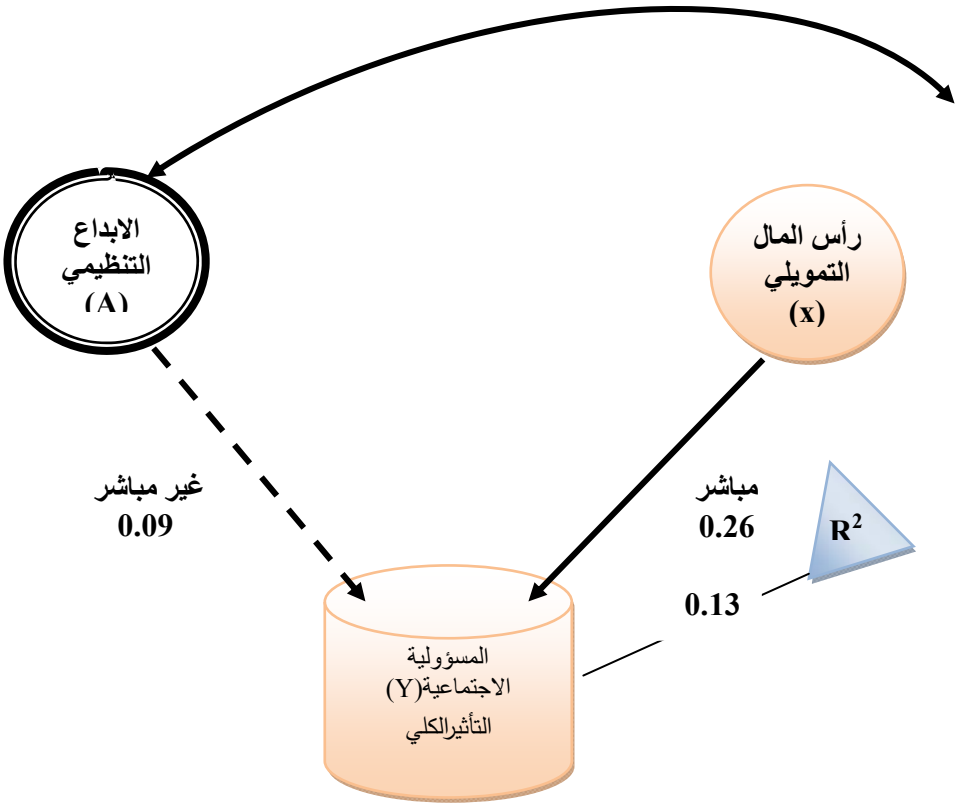

الشكل (٢٤)

وصف اتجاهات التأثير للمتغير التفسيري رأس المال التمويلي

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

٢- يشير الجدول (١٦) الى تفصيل اتجاهات التأثير المباشر وغير المباشر والكلي، وفي إطار التوجه الفكري للدراسة يمكن استقراء وتفسير نتائج الشكل (٢٤) والتي تعكس اتجاهات وقيم مسارات تأثير رأس المال الفكري(Z) في المسؤولية الاجتماعية من خلال الابداع التنظيمي(A) إذ حقق تأثيراً مباشراً بلغت (0.56)، ومن خلال معطيات الجدول (١٦) يظهر ان التأثير غير المباشر رأس المال الفكري عبر الابداع التنظيمي (A) في المسؤولية الاجتماعية بلغ قيمة مقدارها (0.23)، وقد بلغت قيمة معامل التحديد (0.62). وقد اصبح التأثير الكلي (0.79).

من خلال النتائج انفة الذكر يمكن التوصل الى ان تأثير رأس المال الفكري اكثر تأثيراً من رأس المال التمويلي في المسؤولية الاجتماعية من خلال الابداع التنظيمي.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

الفصل السادس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات البحثية

- المبحث الاول: الاستنتاجات
- المبحث الثاني: التوصيات والمقترحات البحثية

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

يتضمن هذا الفصل مبحثين، انصرف الأول لعرض أهم ما توصلت إليه الدراسة من استنتاجات، فيما خُصص الثاني لتحديد أبرز التوصيات والمقترحات البحثية.

المبحث الاول

الاستنتاجات

سيجري في متضمنات هذا المبحث عرض أهم ما توصلت إليه الجهود الفكرية والميدانية من استنتاجات وكالآتي:

١. أن الاهتمام بالمورد البشري الذي هو العمود الفقري لرأس المال الفكري والعمل على تطويره ليس بمستوى الطموح ضمن قيم وثقافة المصارف المبحوثة فالاهتمام بالجوانب الإنسانية والشخصية لم يأخذ نصيبة الوافي بسبب انعدام العمل الجماعي.

٢. وجود مستوى ضعيف من القيم الثقافية التي تهتم بالإنجاز والمنافسة وبالأداء العالي لدى المصارف المبحوثة فمعظم هذه المصارف لم تهتم كثيرا بتحقيق الأهداف وقياسها ولا تتنافس مع المصاف الأخرى بشكل كبير بغية جذب الزبائن ولعل هذا مرده إلى محدودية الاهتمام بهذه القيم من قبل مجالس إدارات هذه المصارف واكتفائهم بتحقيق متطلبات العمل

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

الاعتيادية فقط لتسير مصالحهم وشركاتهم مع الحصول على أرباح من المصرف.

٣. لدى المصارف المبحوثة مستوى متوازن ولكن منخفض من الخصائص اللامركزية في العمل وأنها لا تهتم بموضوع الوصف الوظيفي كما أن اغلب المدراء المفوضين للمصارف المبحوثة يفتقدون إلى المستوى المطلوب من الاستقلالية في أداء مهامهم وفي بعض الأحيان تكون حرية اتخاذ القرار من قبلهم غير واسعة أن لم تكن معدومة بسبب رؤساء أعضاء ومجالس الإدارات.

٤. لا يأتي الافراد في الغالب بالأفكار الجديدة لتحسين الأداء وخلق الابداع ولا يقترحون السبل المبتكرة لتحقيق اهداف العمل عندما تتاح لهم الفرصة لأن هذا قد يكون نابعاً من انعدام نظام المكافأت المناسب الذي يربط نوعية المخرجات والأداء بالحوافز أو بسبب محدودية حرية تصرف الافراد العاملين داخل المصرف وسيادة بعض الإجراءات التي تتصادف مع بيئة العمل الابتكارية.

٥. هنالك صعوبات في التمييز بين مكونات رأس المال الفكري وكذلك في تقدير العمر الإنتاجي لأغلب اصوله وعدم وجود أسواق مناسبة لتحديد أسعار بعض عناصره كل هذا بسبب طبيعته كون غير ملموس وغير مادي

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

وعدم وجود اتفاق عام حول الآلية المناسبة لقياس اغلب عناصره وعدم وجود آليه مناسبة للإفصاح على اغلب عناصر رأس المال الفكري وتكييف المبادئ والمفاهيم المحاسبية معها.

٦. المعلومات والخبرات المتراكمة والمهارات والقدرات الابتكارية والقدرات التكنلوجية وبراءات الاختراع والابداع والبرامج الجاهزة وشبكات التوزيع والعلامة التجارية وعلاقات الزبائن وعلاقات المجهزين كلها مكونات لرأس المال الفكري أي (رأس مال هيكلي ورأس مال زبائني).

٧. عدم وجود نظام عادل وموضوعي في تقييم أداء العاملين وليس هناك خطة موضوعية لبرنامج الحوافز لتشجيع المتميزين والمبدعين من الافراد العاملين.

٨. تنبع أهمية ابعاد رأس المال الفكري من إدارتها للسلوك الإبداعي فمتى ما توفرت أساليب الاستقطاب والتنشيط الجيدة ومتى ما يتم المحافظة على الموارد البشرية داخل المنظمة من خلال تطوير مهاراتهم واشراكهم بالدورات التدريبية ومتى ما تم الاهتمام بالزبائن والتعرف على طلباتهم أدى ذلك إلى تحفيز العاملين وإبراز مواهبهم الإبداعية في تقديم الخدمات.

٩. بالرغم من تعدد عناصر رأس المال الفكري تبقى الأمور التي تتعلق

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

بالموظفين والإدارة والزبائن هي العناصر الأساسية لمكوناته.

١٠. أن توفر الإمكانات المادية والمعنوية تدعم تنفيذ الابداع التنظيمي بمختلف مستوياته.

١١. هنالك حاجة كبيرة لإعطاء الجوانب الفكرية والبشرية مضموناً استراتيجياً يلبي حاجات تنمية طاقات الابداع والتعليم المؤسسي

١٢. يبقى دور رأس المال المادي محدوداً بحجم الأصول المكونة له.

١٣. تنحصر المسؤولية الاجتماعية للمصارف المبحوثة بالقروض التي تقدمها لزبائنها وفي مختلف القطاعات أي أن المسؤولية الاجتماعية يتبناها زبائن المصارف.

١٤. تواجد المصارف في منظمات المجتمع المدني التي تهتم بالمسؤولية الاجتماعية محدود جداً ويقتصر على مساهمتهم في رابطة المصارف.

١٥. لا يوجد أي بنود في موازنات المصارف ما يشير إلى الإعانات التي تهتم بالجانب الاجتماعي.

١٦. لا توجد مبادرات من المصارف المبحوثة في زيادة رأسمالها المادي وانما اغلب الزيادات جاءت تلبية لأوامر من البنك المركزي العراقي والذي هو الجهة القطاعية المسؤولة عن مراقبة أداء المصارف.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

المبحث الثاني
التوصيات والمقترحات البحثية

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة تخلص الدراسة إلى تقديم مجموعة من التوصيات و المقترحات فيما يلي أهمها.

١. ضرورة أن تستوعب المصارف العراقية الخاصة مسؤولياتها الاجتماعية وأن تدرك أنها شريك في المجتمع وليست مجرد صناديق لجمع الأموال وجني الأرباح وتوزيعها على مؤسسيها أو المساهمين فيها فقط لصياغة استراتيجية واضحة المعالم لتحسين قنوات الاتصال لتتدفق خلالها المعلومات إلى مراكز صنع القرار ولتكون مرتبطة مع مراكز التخطيط في المصرف، وعلى أن يقوم بإدارتها خبراء ومختصون ولديهم الإدراك الواسع في مجال التوجه الإستراتيجي.

٢. أن تتبنى المصارف العراقية الخاصة مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأن يكون لها دور في مجالات عديدة مثل الاهتمام بالبيئة المحيطة بالمصرف والتعامل مع المجتمع المحيط بنوع من التعاون وتقديم خدمات اجتماعية وكاستثمار جيد لتحسين صورتها في المجتمع أن يكون لها علاقة بالأهداف التنموية، ويمكن أن تعود المسؤولية

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

الاجتماعية بالفائدة والنفع على المنظمات نفسها.

٣. التعزيز من الوفاء بالمسؤولية الاجتماعية لمصارف العراقية الخاصة في علاقاتها المتوازنة مع مجتمعها من حيث تمثيل إدارتها لمصالح أكثر من جهة واحدة، وتمثيل مصالح كافة الأطراف المستفيدة والموازنة بين مصالحها ومصالح الأطراف المستفيدة. والذي يحقق لها العديد من الفوائد يقف في مقدمتها تحسين صورة المنظمة بالمجتمع وترسيخ المظهر الإيجابي لدى العملاء والعاملين وأفراد المجتمع بصورة عامة.

٤. ضرورة أن تضع المصارف استراتيجيات تدعم الإبداع لدى منتسبيها لتقديم خدمة متطورة لها القدرة على منافسة المنتجات المصرفية التي تقدمها المصارف العالمية .

٥. تعديل الأنظمة الداخلية في المصارف بما يسمح في تحقيق الإبداع على مستوى الفرد والجماعة.

٦. توجيه الأهتمام برأس المال البشري في المرتبة الاولى ودعمه وتطويره وتدريبة.

٧. دعم رأس المال البشري في المنظمة من خلال الاهتمام بمقترحات العاملين الإبداعية وعدم تجاهلها.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

٨. الاستمرار بخلق رأسمال مادي مساند وذلك لتمكين المصارف من الدخول في مجالات استثمارية خارجية كبيرة الحجم.

٩. تقديم التسهيلات للزبائن وبما يحفزهم عليزيادةإيداعاتهملديالمصرف.

١٠. أن تتولى رابطة المصارف أجراء دراسات مستقبلية مقارنة في كافة القطاعات الاقتصادية مع التركيز على القطاع المصرفي.

١١. العمل على تعيين الخبرات الشابة التي تمتلك قدرات على الابتكار والإبداع وخلق ميزة تنافسية لمصارفهم التي يعملون فيها .

١٢. اجراء لقاءات دورية من قبل البنك المركزي العراقي مع المدراء في المصارف لتوعيتهم بأهمية التركيز على الجانب الانساني للعنصر البشري وعدم التركيز فقط على الجانب المادي.

١٣. أن يتم تضمين مناهج الدراسة في مادة المحاسبة مادة دراسية تعنى بدراسة رأس المال الفكري وسبل تكييف المبادئ والمفاهيم المحاسبية لهذا النوع من الآصول.

١٤. اعطاء جهود التنمية البشرية والتدريب بعداً استراتيجياً يلبي احتياجات تنمية طاقات الإبداع والتعليم المؤسسي.

١٥. حث المصارف باستمرار من قبل البنك المركزي العراقي على زيادة رؤوس اموالها المادية من خلال رسملة الجزء الاكبر من أرباحها.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

الملاحق

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

ملحق (١)

استمارة تقييم مؤشرات رأس المال الفكري

أولاً: امتلاك المعلومات وتوافرها	اتفق بشدة ٥	أتفق ٤	اتفق إلى حد ما ٣	لا أتفق ٢	لا اتفق بشدة ١
١- بإمكاني الحصول على المعلومات التي احتاجها بوظيفتي.					
٢- امتلك الجوانب الفنية والإدارية اللازمة للحصول على المعلومات وتبادلها.					
٣- تتوافر في المصرف تلك المعلومات التي تمكننا من الإجابة على جميع الأسئلة والمشاكل التي نواجهها في العمل.					
٤- احرص على ان يطلع الآخرين على المعلومات الخاصة بالمصرف ولا احجبها عنهم.					
٥- أثق بقابليات الأفراد العاملين معي في تقديمهم للمعلومات الصحيحة واستعدادهم لتحمل مسؤولية ذلك.					

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

ثانياً: الاستقلالية وحرية التصرف	أتفق بشدة ٥	أتفق ٤	أتفق إلى حدٍ ما ٣	لا أتفق ٢	لا أتفق بشدة ١
١- لديّ رؤية واضحة عن أهداف المنظمة وغاياتها.					
٢- اسهم بوضع خطط وإستراتيجيات المنظمة لتحقيق أهداف المنظمة.					
٣- امتلك حرية أداء الأعمال المناطة بي ومناقشة أفكاري مع الإدارة العليا.					
٤- امتلك صلاحية تصحيح الانحرافات عند وقوعها دون الرجوع إلى الرئيس المباشر.					
٥- اقدم اقتراحاتي واستفساراتي بحرية إلى الأعلى دون تردد من النتائج.					

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

ثالثاً: امتلاك المعرفة	أتفق بشدة ٥	أتفق ٤	أتفق إلى حدٍ ما ٣	لا أتفق ٢	لا أتفق بشدة ١
١- لدي خبرة كافية تأهلني في التعامل مع المواقف وحل المشكلات.					
٢- أمتلك مهارة كافية واستعداد عالي لما يتعلق بالتعامل مع المشكلات التي أواجهها في العمل.					
٣- يشجعني رئيسي المباشر بالبحث عن طرق جديدة لتحسين اداء العمل وتطويره.					
٤- أتعامل مع الأخطاء والموضوعات غير المألوفة على إنها فرص حقيقية للتعلم.					
٥- لدي المعرفة الكافية في اختيار أسلوب العمل.					

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

رابعاً: التقويم العادل والموضوعي	أتفق بشدة ٥	أتفق ٤	أتفق إلى حدٍ ما ٣	لا أتفق ٢	لا أتفق بشدة ١
١- يرغب العاملون في المصرف عادة التقييم العادل والمنافسة الشريفة لتحديد التفوق بينهم.					
٢- اعتقد ان التقويم الذي يعتمده المصرف يقع في خانة الموضوعية والعدالة.					
٣- يجري التقويم عادة من قبل أشخاص مختصين وملمين بأساليب تطوير الأداء وتحسينه.					
٤- تزداد مساهمات العاملين في المصرف في توليد الإيرادات وتحسين الاستثمارات.					
٥- يمنح هذا المصرف الأفراد العاملين تلك الاستحقاقات الصحيحة والثناء الموضوعي عند أدائهم المتميز والجاد.					

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

المسؤولية الاجتماعية						
ت	العبارات	اتفق تماماً	أتفق	غير متأكد	لا أتفق	لا أتفق تماماً
١	تتوافر برامج تدريب تدعم مهارات العاملين لتقديم افضل خدمة للزبائن .					
٢	ينبغي تحديد معايير لقياس مستوى تطبيق المسؤولية الإجتماعية ضمن أنشطة المصرف.					
٣	يوجد تقييم دوري لمستوى تطبيق المسؤولية الإجتماعية ضمن قرارات أنشطةالمصرف.					
٤	من المناسب أن يتوفر لدى المصرف إطار عمل للمسؤولية الإجتماعية يمكن متابعته.					
٥	يوضح المصرف مفهوم المسؤولية الإجتماعية بشكل واضح لزبائن المصرف.					
٦	يوجد وعي من قبل مراجعي المصرف بمفهوم المسؤولية الإجتماعية وطرائق عملها.					
٧	تزود إدارة المصرف العاملين بوسائل تحفزهم على أداء أعمالهم بشكل ينسجم مع المسؤولية الإجتماعية.					
٨	تعني المسؤولية الإجتماعية تحقيق الحد الأدنى من التدابير الإجتماعية والبيئية المطلوبة قانونيا.					
٩	تعد المسؤولية الإجتماعية معيارا للتميز ولذلك فإنه يبدو من الضروري تجسيد مبادئها وممارساتها وعملياتها في أنشطة المصرف.					
١٠	تعد المسؤولية الإجتماعية التزام المصرف					

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

	نحو المساهمة برفاهية المجتمع وسعادته.					
١١	توجد علاقة وطيدة بين المصرف وقضايا المجتمع كالمسؤولية الإجتماعية .					
١٢	تتشارك إدارة المصرف مع العاملين في ترسيخ مبادئ المسؤولية الإجتماعية .					
١٣	تسهم ممارسة المسؤولية الاجتماعية في زيادة الأرباح وتعظيم ثروة المالكين.					
١٤	يتبنى مصرفنا دراسة دقيقة للجدوى الاقتصادية لأي نشاط أو عمل، وتضع مبدأ العائد أكبر من الكلفة في الاسبقيات.					
١٥	ينبغي أن تكون أرباحنا كبيرة دائماً لتحقيق البقاء ومواجهة المنافسة أو النمو.					
١٦	ان أي تغيير في مستوى الأسعار يقابله زيادة في أسعار أنشطتنا بالمستوى نفسه ، ومن دون تأخير.					
١٧	تؤكد رسالتنا ومهمتنا على تقديم خدمة بجودة تتلاءم مع القوانين والتعليمات المرعية.					
١٨	يتم تحديد الرواتب والحوافز على وفق تقييم موضوعي للوظائف وحسب الكفاءة.					
١٩	تجري فرص الترقية على وفق الأنظمة السارية وبمؤشرات موضوعية تتعلق بالأداء.					
٢٠	تُقدم خدمتنا للمجتمع في ضوء ما تحدده الأنظمة والتعليمات.					
المسؤولية الاجتماعية						

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

ملحق (٢) استمارة تقييم المسؤولية الاجتماعية

الإبداع

ت	العبـــارات	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق
١	أقوم بإنجاز عملي بأسلوب متجدد ومتطور.					
٢	احرص على تقديم الاقتراحات والأفكار الجديدة.					
٣	أتمتع بمهارة في النقاش والحوار والقدرة على الإقناع.					
٤	أهتم بأفكار ومقترحات الآخرين واستفيد منها في مجال العمل.					
٥	أتمتع برؤية شاملة وصحيحة لمشكلات العمل.					
٦	أمتلك القدرة على التنبؤ بحدوث مشكلات العمل.					
٧	أتمتع بالقدرة على تسهيل وتنظيم أفكاري ومقترحاتي.					
٨	اكتشف المخاطر وفقا لقدراتي على تحليل المعلومات الخاصة بي.					
٩	تساعد إدارة المعرفة في إحداث التكامل بين أنشطة البنك.					
١٠	تساعد إدارة المعرفة في تحقيق أهداف					

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

	الإدارة في البنك.					
١١	تساهم إدارة المعرفة في ابتكار أساليب عمل جديدة.					
١٢	يتحسن أداء العمل في ضوء ما يتوفر من معرفة.					
١٣	تزيد إدارة المعرفة في رغبتي في التفكير والتحليل والتصرف.					
١٤	تساعد إدارة المعرفة على إيجاد بيئة تفاعلية لتجميع وتوثيق ونقل الخبرات.					
١٥	تساهم إدارة المعرفة في نشر الوعي بمجال العمل.					
١٦	تؤدي إدارة المعرفة إلى استغلال الجهد والوقت لإنجاز العمل.					
١٧	تساعد إدارة المعرفة في تكوين مصدر موحد للمعرفة.					
١٨	اشترك في وضع الخطط وإجراءاتها.					
١٩	تتناسب مسؤوليتي الإدارية مع المعرفة التي امتلكها.					
٢٠	هناك استجابة ودعم من قبل الإدارة العليا لمن يشارك بأفكار جديدة ومقترحات جيدة.					

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

ملحق (٣) استمارة تقييم الإبداع

الإبداع

ت	العبـــارات	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
١	أقوم بإنجاز عملي بأسلوب متجدد ومتطور.					
٢	احرص على تقديم الاقتراحات والأفكار الجديدة.					
٣	أتمتع بمهارة في النقاش والحوار والقدرة على الإقناع.					
٤	أهتم بأفكار ومقترحات الآخرين واستفيد منها في مجال العمل.					
٥	أتمتع برؤية شاملة وصحيحة لمشكلات العمل.					
٦	أمتلك القدرة على التنبؤ بحدوث مشكلات العمل.					
٧	أتمتع بالقدرة على تسهيل وتنظيم أفكاري ومقترحاتي.					
٨	اكتشف المخاطر وفقا لقدراتي على تحليل المعلومات الخاصة بي.					
٩	تساعد إدارة المعرفة في إحداث التكامل بين أنشطة البنك.					
١٠	تساعد إدارة المعرفة في تحقيق أهداف الإدارة في البنك.					
١١	تساهم إدارة المعرفة في ابتكار أساليب عمل جديدة.					
١٢	يتحسن أداء العمل في ضوء ما يتوفر من معرفة.					
١٣	تزيد إدارة المعرفة في رغبتي في التفكير والتحليل والتصرف.					
١٤	تساعد إدارة المعرفة على إيجاد بيئة تفاعلية لتجميع وتوثيق ونقل الخبرات.					
١٥	تساهم إدارة المعرفة في نشر الوعي بمجال العمل.					
١٦	تؤدي إدارة المعرفة إلى استغلال الجهد والوقت لإنجاز العمل.					
١٧	تساعد إدارة المعرفة في تكوين مصدر موحد للمعرفة.					
١٨	اشترك في وضع الخطط وإجراءاتها.					
١٩	تتناسب مسؤوليتي الإدارية مع المعرفة التي امتلكها.					
٢٠	هناك استجابة ودعم من قبل الإدارة العليا لمن يشارك بأفكار جديدة ومقترحات جيدة.					

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

ملحق(٤)

أرباح المصارف للأعوام (٢٠١٠ – ٢٠١١ – ٢٠١٢) بـ(آلاف الدنانير)

مصرف دجلة والفرات	٤,٣٨٩,١٢٦	٦,٢٥٤,٢٢٨	٨,٣٨٩,٦٧٦
مصرف المنصور للاستثمار	٤,٥٦٧,١٩٢	٩,٥٨٢,٦٥٢	١٣,٨٩٢,٤٤٧
مصرف الاستثمار العراقي	١٠,٤٦٦,٧١٥	١١,٦٧٨,٨٦٢	٣٠,٤١٦,٩٥٠
مصرف بغداد	١٦,٢١١,٢٠٩	٢٤,٩٧٢,٢٦٥	٢٩,٦٣٧,٥٠٢
مصرف آشور للاستثمار	٨,٩١٨,٥٦٨	١١,٩٠١,٠٠٠	٢٠,٠٦٤,٠٠٠
مصرف البلاد الإسلامي	٤,٦٤٥,٠٣٤	١٣,٨٤١,٢١١	٤,٢٩٠,٩١٢
المصرف الأهلي العراقي	١٣,٥١٥,٥٨٠	٢,٩٠٤,٤٩٤	١٨,١٩٥,٦٧٣
المصرف المتحد للاستثمار	٤٠,٢٠٢,٠٧٠	٤٩,٢٠٨,٩٠٤	٥٥,٨١٨,٣٢٣

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

المصرف الوطني الإسلامي	١,٩٢٤,٩٥٤	٧,٧٩٧,٥٩٤	٣٢,١١٦,٣٦٨
مصرف الشمال	٢٩,٩٣١,٥٢٠	٤٢,٧١٦,٧٧٦	٦٨,٨١٣,١٤٩

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

ملحق (٥)

أسماء الخبراء المحكمين وتخصصاتهم الذين استطلعت آرائهم بخصوص استمارة الاستبانة وانسجام موضوع الدراسة واصالته.

ت	الاسم	التخصص	العمل
١	أ.د سعد علي محمود العنزي	الإدارة الاستراتيجية	أستاذ الإدارة –جامعة بغداد–كلية الإدارة والاقتصاد
٢	أ.م صادق راشد الشمري	الإدارة	مدير مفوض المصرف الوطني الاسلامي
٣	أ.د حسين عجلان	الإدارة	أستاذ الإدارة–كلية الاسراء الجامعة
٤	د. عباس	تأريخ	مدير الامتثال المصرف الوطني الاسلامي
٥	د. بلال القيسي	الإدارة	أستاذ الإدارة–جامعة بغداد–كلية الإدارة والاقتصاد

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

ملحق (٦)

أدناه نموذج من خطاب ضمان

خطاب الضمان رقم / 200

نافذ لغاية / / 200

إلى/

بناءاً على امر .....

فقد اصدرنا لكم بصفتكم مستفيدين خطاب الضمان لكم لغاية

بمبلغ ..... لا غير

لغرض .....

ونتعهد أن نسدد لكم هذا المبلغ بدون أي قيد أو شرط بمجرد مطالبتكم التي تتعلق بالضرر الذي يصيبكم من الامر المضمون بسبب اخلاله بالتزاماته المحددة بالغرض أعلاه.

أن هذا الخطاب شخصي بالنسبة لجميع أطرافه فلا يجوز لكم كمستفيدين أو للأمر نقله أو تحويله إلى اية جهة أخرى او لأي غرض أخر.

ونتعهد بموجب خطاب الضمان هذا أن نسدد اليكم أي طلب أو مطالبة لا

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

تتجاوز المبلغ المضمون المدون أعلاه بشرط أن يكون الضمان من جراء الامر المضمون مباشرة ولا يتعلق بأي أمر أخر تفرع عن الامر المضمون وما يتعلق به يخص جهة أخرى مهما كان مصدره سواء أكانت الضرائب والرسوم والضمان الاجتماعي أو أي خدمات مهما كان نوعها حيث أن خطاب الضمان يتعلق بكم وحدكم كمستفيدين وبشرط أن تصلنا مطالبتكم إلى فرعنا في موعد لا يتأخر عن الدوام الرسمي لليوم ..... من شهر ..... سنة ..... وبعكسه يعتبر هذا الخطاب ملغياً ولنا بمجرد حلول الموعد المذكور وعدم استلامنا مطالبة منكم ترقين قيده في سجلاتنا.

مع العلم أن الحد الأعلى لالتزاماتنا بموجب خطاب الضمان هذا لا يمكن أن يتجاوز في أي حال ولأي سبب كان المبلغ المضمون والمبين أعلاه.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

المصادر
العربية والانكليزية

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

المصادر العربية

١. الرازي: محمد أبو بكر بن عبد القادر، 1981، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، بيروت.

٢. مختار إبراهيم – التمويل المصرفي منهاج لاتخاذ القرارات مكتبة الانجلو المصرية 1983.

٣. عبد المنعم السيد علي، مدخل في علم الاقتصاد، الجزء الثاني، مبادئ الاقتصاد الكلي، بغداد: الجامعة المستنصرية 1984.

٤. دي كوك – الصيرفة المركزية – ترجمة المرحوم عبد الواحد المخزومي – دار الطليعة للطباعة والنشر – بيروت –1987.

٥. عبد الحميد طلعت اسعد اساسات إدارة البنوك مكتبة عين شمس القاهرة 1989.

٦. الوادي كامل الاعمال المصرفية والقوانين المنظمة لها أبو ظبي دار المتنبي للطباعة والنشر 1992.

٧. شاكر – فؤاد محمد – التجربة المصرية – بخصوص مقررات لجنة بازل بشأن المعيار الموحد لقياس كفاية رأس المال (اتحاد المصارف العربية

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

الإجراءات التي قامت بها السلطات النقدية العربية لتنفيذ مقررات لجنة بازل) – بيروت –1993.

٨. الشماع – محمد خليل – دور المصارف الشامل في تطوير السوق المالية – مجلة اتحاد المصارف العربية العدد –158–1994.

٩. رمضان ومحفوظ زيادة – جودة – إدارة البنوك ط1 عمان – دار الصفاء للطباعة والنشر الأردن 1995.

١٠. ذياب وآخرون، 1995، التوافق بين فلسفة الإدارة وكل من السلوك القيادي والتركيب التنظيمي وأثره في الإبداع، المجلة العربية للإدارة، المجلد السابع عشر، العدد الأول.

١١. ارشيد وشامة عبد المعطي واحمد زهير – النقود والمصارف جامعة القدس 1996.

١٢. ستيوارت، (1997/10)، رأس المال الفكري: ثروة المنظمات الجديدة، مجلة خلاصات كتب المدير ورجل الأعمال، إصدار الشركة العربية للأعلام العلمي (شعاع)، القاهر، جمهورية مصر العربية، السنة الخامسة، العدد (19).

١٣. عبد الوهاب، علي محمد، (1999) أثر العولمة على الموارد البشرية،

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

اصدار الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، تونس.

١٤. عبيد، نغم حين نعمة، " أثر استثمار رأس المال الفكري في الأداء التنظيمي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، 2000.

١٥. الاحمدي، عصام الدين، "ظاهرة غسيل الأموال وآثارها الاقتصادية وأهم الجهود العالمية المبذولة لمكافحتها"، مجلة اتحاد المصارف العربية، أيلول 2000.

١٦. صالح أحمد علي، " أنماط التفكير الاستراتيجي وعلاقتها بعوامل المحافظة على رأس المال الفكري"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، 2001.

١٧. ماهر، أحمد، " إدارة الموارد البشرية"، ط5، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت،.2001

١٨. العنزي، سعد عبي حمود، رأس المال الفكري، الثروة الحقيقة لمنظمات أعمال القرن الحادي والعشرين " مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية"، المجلد (8)، العدد (25)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد،2001.

١٩. فتاح، آمال غالب،2001، دور تكنولوجيا المعلومات في عملية الابداع،

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية.

٢٠. ابن حمدان، خالد محمد، 2002، تحليل علاقة نظم معلومات الموارد البشرية ورأس المال الفكري وأثرها في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية في شركات صناعة التأمين الأردنية، أطروحة دكتوراه، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.

٢١. فتحي محمد، " مصطلح إداري"، دار التوزيع والنشر الإسلامية، 2002.

٢٢. شريف، جلال سعد الملوك عبد الرحمن، 2002، أثر استراتيجية التمكين في تعزيز الإبداع المنظمي: دراسة تحليلية في جامعة الموصل، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل.

٢٣. صالح، سرمد غانم، ناهدة إسماعيل، " إدارة الموارد البشرية الاستراتيجية"، مركز البحوث الاقتصادية، جامعة الموصل ،2002.

٢٤. العزاوي، شفاء محمد علي حسون، قياس علاقة تصميم العمل الوظيفي مع الإبداع لمدراء الشركة العامة لصناعة البطاريات، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد المجلد التاسع، العدد التاسع والعشرون، 2002.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

٢٥. الدوري والحسني فلاح حسن ومؤيد إدارة البنوك مدخل كمي واستراتيجي معاصر دار وائل للنشر 2002.

٢٦. ميرخان، خالد محمد أمين، " العلاقة بين الأساليب المصرفية ورأسها المالي الفكري وتأثيرها في التوجه الاستراتيجي" أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، 2003.

٢٧. حرحوش وصالح، 2003، رأس المال الفكري طرق قياسه وأساليب المحافظة عليه، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، الطبعة الأولى، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

٢٨. يوسف، بسام عبد الرحمن، " أثر تقنية المعلومات ورأس المال الفكري في تحقيق الأداء المتميز، دراسة استطلاعية في عينة من كليات جامعة الموصل " أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، 2003.

٢٩. المفرجي، عادل حروش، وصالح، أحمد علي، " رأس المال الفكري، طرق قياسه وأساليب المحافظة عليه"، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2003.

٣٠. المهتدي، منذر خضر، " دور نظام معلومات تسويق الخدمات السياحية في تعزيز رضا الزبون"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

والاقتصاد، جامعة الموصل، 2003.

٣١. مركز الامارات للبحوث الاستراتيجية، "تنمية الموارد البشرية في اقتصاد مبني على المعرفة"، الطبعة الأولى، أبو ظبي، 2004.

٣٢. اتحاد الخبراء والاستشاريين الدوليين، 2004، عائد الاستثمار في رأس المال البشري:قياس القيمة الاقتصاديةلأداء العاملين، ايتراك للطباعة والنشر، القاهرة جمهورية مصر العربية.

٣٣. علوش، لبنى إبراهيم، 2004، أثر السلوك الإبداعي على الميزة التنافسية: دراسة ميدانية في مستشفى ابن الهيثم/ عمان، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة العلوم التطبيقية.

٣٤. الزيادين، يوسف كامل، 2005، أثر المناخ التنظيمي على السلوك الإبداعي: دراسة تطبيقية على مدينة الحسين بن عبد الله الثاني الصناعية ومدينة الحسن الصناعية، رسالة ماجستير/ جامعة مؤتة.

٣٥. جواد ومحمد، 2005، أثر رأس المال الفكري في الابداع المنظمي: دراسة تحليلية في جامعة بابل، مجلة أهل البيت، العدد (4).

٣٦. امين عبد الله – خالد – العمليات المصرفية – الطرق المحاسبية الحديثة – دار وائل للنشر والتوزيع – عمان – 2005.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

٣٧. عجلان – حسين – استراتيجيات الإدارة المعرفية في منظمات الاعمال – مكتبة الجامعة – دار اثراء للنشر والتوزيع – عمان – الأردن –2006.

٣٨. الخانق، سناء عبد الكريم، (العلاقة بين مصادر المعرفة وتقانة المعلومات وهندسة المعرفة وأثرها في عناصر ومتطلبات استحداث المنظمة الافتراضية)، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، الجامعة المستنصرية، 2006.

٣٩. عجام، إبراهيم محمد حسن، (تقانة المعلومات وإدارة المعرفة وأثرهما في الخيار الاستراتيجي) دراسة تحليلية مقارنة لأراء عينة من مديري المصارف العراقية، رسالة دكتوراه مقدمة إلى الجامعة المستنصرية، كلية الإدارة والاقتصاد، 2007.

٤٠. مجلة اتحاد المصارف العربية بيروت – لبنان 2007.

٤١. سلامة إبراهيم زكي الجوانب الاقتصادية للتسهيلات الائتمانية محاضرات ألقيت في البنك المركزي المصري – معهد الدراسات المصرفية

٤٢. عبد النبي – وليد عيدي – اللوائح التنظيمية والرقابية في النظام المصرفي في العراق – مجلة اتحاد المصارف العربية بيروت نيسان –2007.

٤٣. الشمري – صادق راشد – عوامل تحليل البنية التحتية المصرفية –

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

رسالة ماجستير غير منشورة – الجامعة المستنصرية – الإدارة والاقتصاد.

٤٤. عجام ميثم، التمويل الدولي – دار زهران للنشر والتوزيع – عمان – الأردن 2008.

٤٥. العنزي، سعد وجميل، واحمد نزار، ويعرب عدنان، إبراهيم خليل، إشكالية التنظير في مفهوم رأس المال الاجتماعي، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، مجلة (14) عدد(51)، 2008.

٤٦. سلطان، حكمت رشيد، دور مكونات رأس المال الفكر في إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة، "مجلة تنمية الرافدين"، المجلد (28)، العدد (81)، 2008.

٤٧. ابولبدة، هاشم عيسى، 2008، الاستثمار في رأس المال الفكري في المنظمات المتعلمة: دراسة تطبيقية في مجموعة الاتصالات الأردنية، رسالة ماجستير، قسم إدارة الأعمال – الدراسات العليا، جامعة آل البيت.

٤٨. علي،أسامةعبدالمنعم، ٢٠٠٨،أثر رأس المال الفكري والتدقيق الداخلي عليا لحاكمية المؤسسية في الشركات الصناعة،أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

٤٩. كاظم، 2008، أثر رأس المال الفكري في الإبداع التنظيمي، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، الملد (10)، العدد(3).

٥٠. البشارات، اسلام وآخرون، 2009، أثر استخدام تقانة المعلومات في الابداع الإداري: شركة توليد الكهرباء المركزية – دراسة حالة، جامعة البلقاء التطبيقية.

٥١. الدوري وصالح، 2009، إدارة التمكين واقتصاديات الثقة في منظمات أعمال الألفية الثالثة، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الطبعة العربية عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

٥٢. العنزي وصالح، 2009، إدارة رأس المال الفكري في منظمات الأعمال، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

٥٣. محمود الروسان ومحمود العجلوني، مجلة جامعة دمشق الاقتصادية والقانونية – مجلد 26 –العدد الثاني –2010.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

المصادر الأجنبية

1-Edvinsson L., Mikklesen E., "Balanced Annual Report on Intellectual capital, Skandia Assurance financial services", U.S.A. 1993.

2- Hamel G., Heene, A. "competence – Bassed competition", John Wiley & Sons, Inc, U.S.A. 1994.

3-Spence, W.R. " Innovation: The communication of change in Ideas practices and product", chap man and Hall, bondon, 1994.

4-Bontis, Nick. 1996. There's a price on your Head: Management Intellectual Capital Strategically, Business Quarterly, Summer.

5-Stewart, T. A. 1997. Intellectual Capital: The new Wealth of Organization, Business Quarterly.

6- Yogesh M. "What is the definition of knowledge management", Forbes, U.S.A. 1998.

7-Nahapiet and Ghoshal. 1998. Social capital, intellectual capital and the organization advantage, Academy of Management.

8-Anthony, & other, "Human Resource management", Harcourt brace, U.S.A. 1999.

9-Knight Daniel J. 1999. Performance Measures for Increasing Intellectual Capital, Planning Review, Mar- Apr.

10- OxfordDictionary. 1999. Great Clarendon street. Ox. University press.

11-Bontis, Nick, Keow, William Chua Chong, Richardson, Stanley, Intellectual Capital and business Performance in Malaysian Industries, Journal of Intellectual Capital 2000.

12- Christiansen, James A. 2000. Building the Innovative Organization first published 2000 by Macmillan press ltd. New York, U.S.A.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

13- Daft R. Nop, R. (2001), "organizational Behavior", New York, Harcourt College (publishers), U.S.A. 2001.
14- Burr R., Giradi A., "lutellectual capital: more than the interaction on competence & commitment", Australia.2002.
15-Srivastava, Lara. 2002. Intellectual Capital in the Information Society.
16- Siggelko N., "evolution to wards fit", Administrative Sconce, web.mit.edu. , 2002.
17-Barnard et al. 2003. Intellectual Capital and knowledge Management Effectiveness, Management Decision.
18-Firer, Steven, William, S, mitcheel,Intellectual Capital and Tradition Measures of Corporate Performance, Journal of Intellectual Capital, 2003.
19-Efraim T. "innovation technology for management transforming organization in the digital economy", John Wiley & Sons Inc U.S.A. 2006.
20-Marion D., and Marie S., "strategic innovation", As the Alternative, October 2006, www.innobation-point.com .
21- Soren K. & Stu W., "organizational models for innovation", www.innobation-point.com, 2007.
22-Singh and Zahn. 2008. Determinants of intellectual capital disclosure in prospectuses of initial public offerings, Accounting Business Research.
23-Dazzlerm Gary, Human Resource Management, Tenth Edition, Pearson Prentice Hall-Upper Saddle River, New Jersey, U.S.A.
24- Jones, Gareth R. Organizational Theory, Design and Change, Fifth Edition. Pearson Prentice Hall-Upper Saddle River, New Jersey, U.S.A.
25-Wheelmen and Hunger, Strategic Management and Business Policy-Concepts and Cases, Tenth Edition.

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

فهرس المحتويات

الإهداء ٥
شكر وعرفان ٦
إقرار المشرف ٧
المستخلص ٨
المقدمة ١٢
الفصل الأول ١٧
المبحث الاول: منهجية البحث ١٩
أولاً: مشكلة الدراسة: ١٩
ثانياً: أهمية الدراسة: ٢٠
ثالثاً: أهداف الدراسة ٢٠
رابعاً: فرضيات الدراسة: ٢٣
خامساً: عينة الدراسة: ٢٤
سادساً: أسلوب الدراسة: ٢٤
سابعاً: الحدود الزمانية والمكانية للدراسة: ٢٥
ثامناً: صدق الأداة وثباتها: ٢٥
المبحث الثاني: الجهود المعرفية السابقة ٢٧
اولاً: الدراسات السابقة ٢٧
ثانياً: العلاقة بين الدراسات السابقة واهداف البحث ٣٤
الفصل الثاني ٣٧
مقدمة ٣٩
المبحث الاول: المصارف التجارية النشأة والتطور والوظائف ٤٢
١- نشأة المصارف التجارية: ٤٢

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

٢- تطور وظائف المصارف التجارية ٤٤
٣- إدارة المطلوبات والموجودات..... ٥٠
المبحث الثاني: المصارف التجارية الخاصة في العراق ٦٣
اولاً: نشوء وتطور الجهاز المصرفي العراقي(الشمري، صادق ٢٠١٠) ٦٣
المرحلة الأولى 1892 – 1934 ..... ٦٤
المرحلة الثانية 1935-1963..... ٦٥
المرحلة الثالثة 1964 – 1990 ..... ٦٨
المرحلة الرابعة 1991 – 1995..... ٧٢
المرحلة الخامسة 1996 – 2003 ..... ٧٤
المرحلة السادسة 2003 – 2013..... ٧٧
واقع المصارف الخاصة ٨٠
ثانياً: المؤشرات العامة التي تخص الجهاز المصرفي العراقي..... ٨١
رؤوس الأموال: ٨٦
المبحث الثالث: المنتجات المصرفية في المصارف العراقية الخاصة ٨٨
١- المنتجات في جانب الموجودات ٨٨
٢- المنتجات في جانب المطلوبات ٨٨
٣- المنتجات التعهدية..... ٨٩
أولاً: الحساب الجاري CURRENT ACCOUNT ٨٩
الأوراق الثبوتية المطلوبة ٩١
إجراءات فتح الحساب الجاري(الوادي ١٩٩٢)..... ٩٣
الإيداع والسحب من هذا الحساب..... ٩٤
إعادة الصكوك..... ٩٧
الإيداع بموجب مستندات التسوية..... ٩٧

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

١- السحب بموجب صك ٩٧
٢- السحب بموجب مستند تسوية ٩٨
٣- السحب بموجب مستند نقدي ٩٨
أنواع الحسابات الجارية ٩٨
ثانياً: حسابات التوفير SAVING ACCOUNT(الوادي ١٩٩٢) ١٠٠
ثالثاً: الودائع النقدية DEPOSITS ١٠٣
أنواع الودائع(ايمن عبدالله، خالد ٢٠٠٥) ١٠٤
شروط والتزامات أيداع مبالغ الودائع ١٠٤
طرق تسليم مبالغ الودائع ١٠٥
سحب مبالغ الودائع ١٠٦
رهن الوديعة ١٠٨
حجز الوديعة أو وفاة المودع ١٠٨
فقدان صكوك الودائع ١٠٩
رابعاً: القروض **LOANS** (ارشيد واحمد زهير ٢٠٠٧) **١٠٩**
العناصر الأساسية للإقراض ومنح الائتمان:(عبد النبي وليد عيدي ٢٠٠٧) ١١٢
خامساً: خطابات الضمان (الكفالات): ١١٢
أنواع خطاب الضمان(شاكر فؤاد ١٩٩٣) ١١٣
سادساً: الاعتمادات المستندية Documentary Credit: (امين عبدالله، خالد٢٠٠٥) .. ١١٤
ما هي الأطراف الأساسية في الاعتماد؟ ١١٧
الفصل الثالث ١١٩
المبحث الاول: التمويل المصرفي ومصادره ١٢١
المقدمة: ١٢١
طرق تمويل المصارف: ١٢٢

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

التمويل الذاتي للمؤسسة: ١٢٢
التمويل الذاتي للأفراد و الحكومة: ١٢٣
١- التمويل المباشر : ١٢٤
مزايا وعيوب التمويل المباشر: ١٢٥
٢- التمويل غير مباشر: ١٢٦
أهمية الوساطة المالية : ١٢٧
المبحث الثاني: رأس المال التمويلي – مدخل مفاهيمي ١٣٣
ابعاد رأس المال المادي ١٣٤
كفاية رأس المال ١٣٦
دورة رأس المال ١٤٠
وظائف رأس المال المصرفي ١٤١
الاحتياطي القانوني لرأس المال ١٤١
الاحتياطي العام لرأس المال ١٤١
المبحث الثالث ١٤٤
رأس المال الفكري – مدخل مفاهيمي ١٤٤
أولاً – مفهوم رأس المال الفكري وأهميته: (العنزي وصالح ٢٠٠٩) ١٤٤
ثانياً- أبعاد رأس المال الفكري: (كاظم ٢٠٠٨) ١٤٧
تعريف مفهوم رأس المال الفكري وفق آراء العلماء ١٥٥
مؤشرات رأس المال الفكري ١٥٨
مكونات رأس المال الفكري: - ١٥٩
الفصل الرابع ١٦١
المبحث الأول: المسؤولية الاجتماعية للمصارف ١٦٣
المقدمة: ١٦٣

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

اولاً: المسؤولية الاجتماعية ١٦٣
الفوائد التجارية المحتملة. ١٦٧
المسؤولية الاجتماعية وطبيعة الأعمال. (Nahapiet and Ghoshal. 1998) ١٦٨
المسؤولية الاجتماعية والدوافع المشكوك فيها.(Srivastava, Lara. 2002) ١٧٠
ثانياً: منظورات المسؤولية الاجتماعية ١٧٦
١- المسؤوليات الاقتصادية..... ١٧٧
٢- المسؤوليات القانونية ١٨١
٣- المسؤوليات الأخلاقية..... ١٨٢
٤- المسؤوليات الطوعية لفعل الخير..... ١٨٣
المبحث الثاني: أركان الابداع ١٨٦
أولاً: مفهوم الإبداع..... ١٨٦
ثانياً: مصادر الإبداع ١٨٧
ثالثاً: السلوك الإبداعي للعاملين ١٩٠
المبحث الثالث: العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والابداع..... ١٩٥
القدرات المكونة للتفكير الإبداعي ١٩٩
أنواع الطلاقة:..... ٢٠٠
فوائد المسؤولية الاجتماعية..... ٢٠٥
فوائد المسؤولية الاجتماعية داخل المنظمات..... ٢٠٥
فوائد المسؤولية الاجتماعية بالنسبة للمجتمع..... ٢٠٥
أما فوائد المسؤولية الاجتماعية بالنسبة للدولة (الجعافرة، ٢٠٠٩) ٢٠٦
الفصل الخامس ٢٠٩
المبحث الاول: عرض النتائج وتحليلها وتفسيرهاعلى مستوى المصارف المبحوثة ٢١١
أولاً: تشخيص واقع المتغير التفسيري رأس المال الفكري ٢١٢
١- امتلاك المعلومات ٢١٣

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691

٢- الاستقلالية وحرية التصرف ٢١٤
٣- امتلاك المعرفة ٢١٧
٤- التقويم ٢١٩
ثانياً : تشخيص واقع المتغير الوسيط الابداع التنظيمي ٢٢١
ثالثاً : تشخيص واقع المتغير الاستجابي المسؤولية الاجتماعية ٢٢٤
رابعاً : رأس المال التمويلي ٢٢٧
المبحث الثاني: اختبار فرضيات الدراسة ٢٣٣
أولا : تحليل الفرضية الفرعية الاولى ٢٣٤
ثانياً : تحليل الفرضية الثانية ٢٣٦
ثالثاً : تحليل الفرضية الثالثة ٢٣٨
رابعاً : تحليل الفرضية الرابعة ٢٤١
خامساً : تحليل الفرضية الخامسة ٢٤٨
الفصل السادس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات البحثية ٢٥١
المبحث الاول: الاستنتاجات ٢٥٣
المبحث الثاني: التوصيات والمقترحات البحثية ٢٥٧
الملاحق ٢٦١
المصاد العربية والانكليزية ٢٧٧
المصادر العربية ٢٧٩
المصادرالأجنبية ٢٨٨

Copyright © 2017. Dar al-yazouri. All rights reserved. May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under U.S. or applicable copyright law.

EBSCO Publishing : eBook Collection (EBSCOhost) - printed on 12/8/2018 4:34 PM via ARABIAN GULF UNIVERSITY
AN: 1514280 ; , .; :
Account: s5900691